



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



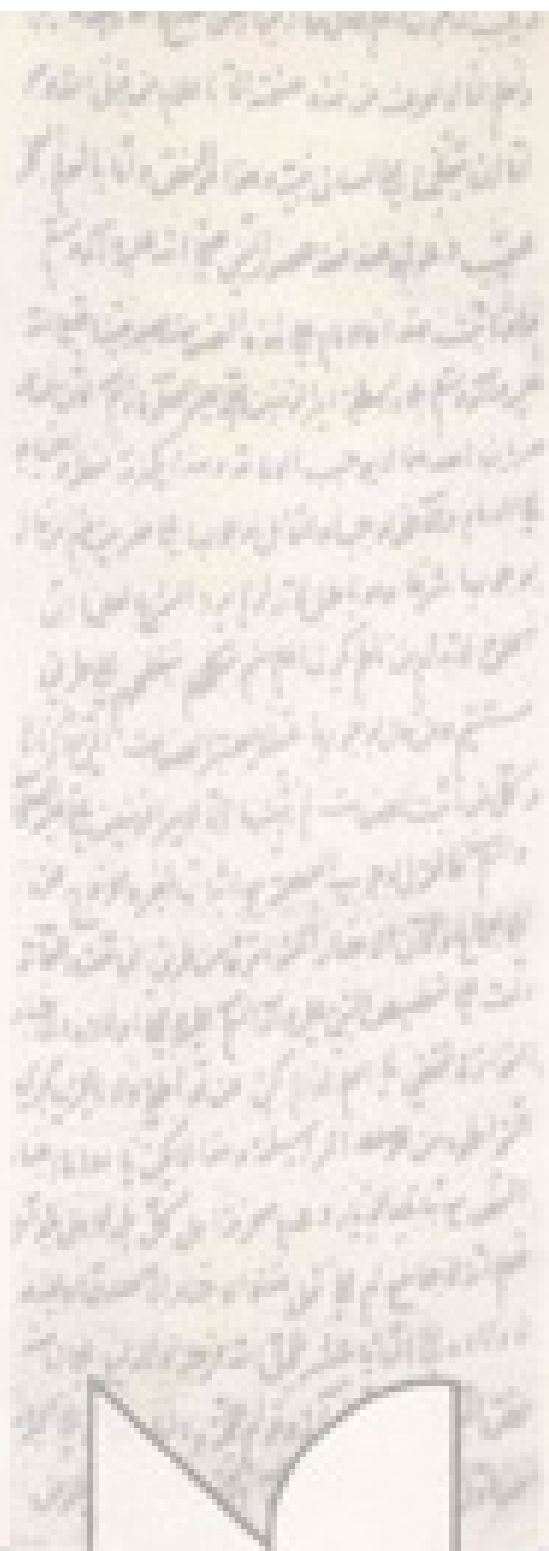
الرعد
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تراثنا

شراء فصلية تخصصها

مؤسسة الكويت للتراث والدراسات



العدد الرابع (٢٩) السنة السابعة / تموز ١٤١٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة تراثنا

كاتب:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريرآ الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	تراثنا المجلد 29
6	هوية الكتاب
6	الفهرس
12	فى رحاب نهج البلاغة
12	السيد عبدالعزيز الطباطبائى
95	أسعد الطيّب
111	السيد محمدرضا الحسينى
193	السيد على الحسينى الميلائى
211	السيد هاشم محمّد الشّخص
228	تحقيق : السيد محمدرضا الحسينى الجلالى
270	التحرير
300	تعريف مركز

هوية الكتاب

المؤلف: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

الطبعة: 0

الموضوع : مجلّة تراثنا

تاريخ النشر : 1412 هـ.ق

الصفحات: 262

ص: 1

الفهرس

*في رحاب نهج البلاغة.

..... السيد عبدالعزيز الطباطبائي 7

*من أحوال النسخ في تراثنا العربي الاسلامي.

..... أسعد الطيب 90

*فوات فهرس الفهارس والأثبات

..... السيد محمدرضا الحسيني 105

ص: 2

* من الأحاديث الموضوعية (9) :

* حديث الوصية بالثقلين : الكتاب والسنة

..... السيد علي الحسيني الميلاني 171

* من التراث الادبي المنسى في الأحساء (13) :

* الشيخ حسين الدندن

..... السيد هاشم محمد الشخص 188

* من ذخائر التراث :

* عجالة المعرفة في اصول الدين - للشيخ ظهير الدين الراوندى.

..... تحقيق : السيد محمدرضا الحسيني الجلالى 199

* من أبناء التراث

..... التحرير 241

====

1 صورة الغلاف : نموذج من مخطوطة عجالة المعرفة للشيخ ظهير الدين أبى الفضل الراوندى ، من أعلام القرن السادس الهجرى ، المنشورة فى هذا العدد ، ص 199 - 240.

ص: 3

فى رحاب نهج البلاغة

مخطوطاته ، طبعاته ، منتخباته ، ترجماته إلى شتى اللغات ،

شروحه ، ما قيل فيه من نظم ونثر.

(3)

السيد عبد العزيز الطباطبائي

إستدراك

سبق وأن تحدثنا فى الأعداد الخامس والسابع / الثامن من هذه المجلة عن (نهج البلاغة) ومخطوطاته القديمة ، فوصفنا 147 مخطوطة قديمة لنهج البلاغة ، من مخطوطات القرن الخامس وحتى القرن العاشر ، وهى من نفائس مكتبات الشرق والغرب ، على أنا لم ندع الاحصاء الشامل والاستيعاب الكامل ، بل نعلم أن قد فاتنا منها الكثير ، ولا زلنا نتابع الموضوع ، فعثرنا فى هذه الفترة على مجموعة أخرى رأينا أن نبدأ باستدراكها هنا ثم ننتقل إلى شؤون أخرى تخص نهج البلاغة.

ونعود فنؤكد أن الذى خفى علينا من مخطوطاته ليس بالقليل ، ونحن سوف لن يدع الفحص عنها هنا وهنا ، وسوف نواصل البحث والتنقيب ، والله الموفق وهو يهدى السبيل.

السيد عبد العزيز الطباطبائي

ص: 7

كانت في بغداد ، ووصفت في مجلة (المرشد) البغدادية ، في العدد الثاني من المجلد الثاني منها ، الصادر في آذار سنة 1927 = سنة 1346.

ومما جاء فيه ص 75 : (ولقد شاهدنا أقدم نسخة منه في خزانة كتب بعض العلماء الأعلام ، وتدل كتابة هذه النسخة وأوراقها - قبل كل شيء - على قدم كتابتها ، فإن تشكيلات بعض الحروف لا تزال تقارب الخط الكوفى ...).

وقد تسربت هذه النسخة إلى لندن منذ سنتين ، وهي اليوم في حيازة بعض العراقيين المقيمين هناك.

كتبها محمد بن الحسن بن محمد بن العباس القمي ، ثم قابلها على نسخة أخرى ، قرأها السيد فضل الله بن علي الحسنى سنة 571 هـ ، وفي آخرها فائدة عن أختام أمير المؤمنين عليه السلام وفوائد أخرى بخط علي بن ميثم البحرانى سنة 643 هـ .

وهي في المتحف العراقى ببغداد ، رقم 3784 ، ذكرت في فهرسها للأدب ص 642.

من نفائس مكتبة المرعشى العامة في قم ، رقم 5690 ، معروضة في معارضها ، ومذكورة في فهرسها العربي (التراث العربي في مكتبة آية الله المرعشى) 378 / 4 ، وفي فهرسها الفارسي 87 / 15 .

وهي بخط نسخي مشكول ، كان بها نقص من عدة مواضع أكملت سنة 1042 ، وهي مقروءة على غير واحد من أعلام الطائفة ، وعليها بلاغات بخطوطهم ، وقد رآها ميرزا عبد الله أفندي ونقل عنها في عدة مواضع من كتابه (رياض العلماء) ما وجدته عليها من إجازات وإنهاءات بخطوط العلماء المجيزين :

فعليتها خط القطب الراوندى أبى الحسين سعيد بن هبة الله - المتوفى سنة 573 هـ - برواية الكتاب بإسناده عن مؤلفه ما نصه :

يقول أبو الحسين الراوندى : أخبر [نا] السيد [ذو الفقار] ابن معبد الحسنى ، الشيخ أبو عبد [الله محمد بن على] الحلوانى ، عن الرضى ، بهذا الكتاب.

وأخبرنا ابن الأخوة البغدادي ، عن الشيخ أبى الفضل محمد بن يحيى الناتلى ، عن أبى منصور عبد الكريم بن محمد الديباجى ، عن الرضى ، رضى الله عنهم (1).

ويخطه أيضا : قرأ على كتاب (نهج البلاغة) من أوله إلى آخره الشيخ الإمام العالم زين الدين أبو جعفر محمد بن

عبد الحميد بن محمد المدعو...؟ أدام الله توفيقه قراءة إتقان.

سعيد بن هبة الله بن الحسن ، حامدا مصليا

وعليها بخطه أيضا :

وللشيخ زين الدين هذا أن يروى عنى الكتاب كله بهذا الإسناد ، فإنه بحمد [الله] أهل لذلك.

وعليها خط ابنه ظهير الدين أبى الفضل محمد بن سعيد بن هبة الله القطب الراوندى :

قرأ على الشيخ الإمام علاء الدين ، جمال الحاج والحرمين ، على بن يوسف بن الحسن دام توفيقه ، وإلى كل [خير] طريقه ، هذا المجلد قراءة محقق مدقق ، وأجزت له روايته عنى عن جماعة عن المصنف ، رضى الله عنهم وعنا.

وكتب أبو الفضل الراوندى (1).

وبأولها أيضا إجازة الشيخ الفقيه نجيب الدين أبى زكريا يحيى بن سعيد الهذلى الحلى - المتوفى سنة 689 أو 690 هـ - كتبها بخطه للسيد عز الدين الحسن بن على بن محمد بن على ، المعروف بابن الأبرار الحسينى ، بعدما قرأه عليه ، وتاريخها 27 شعبان سنة 655 هـ ، وهى مدرجة فى ترجمة المجاز من رياض العلماء 1 / 267 ، وذكرها شيخنا رحمه الله فى الذريعة 1 / 263.

ص: 10

1-1. ترجم ميرزا عبد الله أفندى لعلاء الدين هذا فى رياض العلماء 4 / 292 ، وأدرج فيه صورة هذا الإجازة نقلا عن هذه المخطوطة من نهج البلاغة.

(151)

مخطوطة سنة 604

فى مكتبة مدرسة نمازى فى مدينة خوى ، برقم 300 ، كتبت فى الموصل ، ووقعت بيد سنى متعصب فشوها وحرفها ، فمهما وجد فيها من جملة (عليه السلام) أبدهلها ب : رضى الله عنه!

(152)

مخطوطة سنة 641

كتبها جعفر بن محمد بن سويد ، وفرغ من كتابتها فى صفر ، فى 260 ورقة. وتليها الخطبة المعروفة ب : الدررة اليتيمة.

أول الخطبة : (الحمد لله حمد مغترف من بحار مجده...)

والنسخة مجزأة إلى جزئين ، والجزء الثانى يبدأ بخطبة همام.

وهى فى المتحف البريطانى ، رقم 9057 OR.

(153)

مخطوطة سنة 680

نسخة خزائنية ثمينة ، كتبها الخطاط محمد بن أبى المكارم.

تنتهى بقوله عليه السلام : « ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا».

وبأولها لوحة ذهبية ثمينة ، وفى الورقة التى قبلها طردة ذهبية ، والعناوين

ص : 11

مكتوبة بالحمرة أو الزنجار أو بخط ثلثي خشن ، واسم الكتاب مكتوب بالمداد الأبيض.

وجاء فى نهايتها : (تم الكتاب بحمد الملك التواب ، على يدى أذنب خلق الله وأحوجهم إلى عفوه وغفرانه ، محمد بن أبى المكارم ، أحسن الله عاقبتهم وجعلهما من العارفين ، فى سنة ثمانين وستمائة).

وهى فى مكتبة المرعشى ، مما امتلكته مؤخرًا قبل أيام ، لم تفهرس بعد ولم تحمل رقما.

(154)

مخطوطة سنة 698

فى مكتبة المرعشى ، برقم 6851 ، مذكورة فى فهرسها العربى 378/4 ، وفى فهرسها الفارسى 43/18.

وهى بخط نسخى جميل مشكول ، والعناوين مكتوبة بخط أخشن أو بالشنجرف.

(155)

مخطوطة القرن السابع

قرئت على عبد الله بن محمود بن مودود البلدى الموصلى الحنفى ، المتوفى سنة 683 هـ.

وله إسناد برواية الكتاب عن الشريف الرضى المؤلف ، موجود على المخطوطة المتقدمة برقم 53.

وهى فى مكتبة المرعشى العامة فى قم ، رقم 5705 ، وصفت فى

ص: 12

(156)

مخطوطة القرن السابع

بخط نسخى جيد ، والسطر الوسط فى كل صفحة مكتوب بالثلث الخشن.

رأيتها فى قزوين عند عبد الحسين الصالحى.

(157)

مخطوطة سنة 710

كتبها خضر على ، وصححها محمد بن على بن أبى على البلخى المهدوى ، وقابلها على نسخة منه كانت بخط على بن محمد بن عبد الصمد التميمى النيسابورى ، وفرغ من التصحيح والمقابلة سنة 718 هـ ، وبنهايتها فوائد حول (نهج البلاغة) من كلام أبى يوسف يعقوب بن أحمد النيشابورى.

العناوين مكتوبة بخط أحسن ، أو مكتوبة بالشنجرف ، والورق سمرقندى سميک.

وهذه المخطوطة تحتفظ بها مكتبة البرلمان الإيرانى السابق ، برقم 5623 ، وصفت فى فهرسها 17 / 77.

ص: 13

(158)

مخطوطة القرن الثامن

فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد ، رقم 7216 ، كتبت بخط ، تملكها محمد بن نظام الدين بن هلال الرويان (الرويان) سنة 883 هـ ، الورقة الأولى منها ساقطة كما فى فهرس مخطوطات الأدب فى المتحف العراقى ، ص 643.

(159)

مخطوطة القرن الثامن

كانت فى مكتبة العلامة المغفور له الملا محمد على الخونسارى - المتوفى سنة 1333 هـ - فى النجف الأشرف ، ثم نقلت المكتبة بعد وفاته - رحمه الله - إلى إيران وامتلكها بعض الخونساريين المقيمين بطهران ، ورأيتها عنده.

(160)

مخطوطة سنة 823

عند الدكتور ساقى الأردكانى ، نزيل طهران.

ص: 14

(161)

مخطوطة سنة 837

كتبها إبراهيم بن محمد ، وفرغ منها في ذي الحجة ، والعناوين مكتوبة باللون الأحمر.

وهي في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن ، رقم 145 ، أدب ، من الورقة 48 - 254 ، وقبله كتاب في المواعظ والتذكير لم يعرف عنوانه ولا مؤلفه.

ذكرت في فهرسها ، ص 642.

(162)

مخطوطة سنة 875

في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، رقم 2772 ، كتبها صالح بن إبراهيم الأنصاري.

ذكرت في فهرس مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ، ص 643 - 644.

(163)

مخطوطة القرن التاسع

في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف ، رقم 2200 ، بخط نسخي جيد ، مشكولة ، مصححة ، قد محى منها اسم

ص: 15

الكتاب وتاريخ الكتابة!!

فى 138 ورقة.

(164)

مخطوطة سنة 968

رأيتها فى مكتبة البرلمان الإيرانى السابق.

وهى من أوائل (الكتب) إلى النهاية.

(165)

مخطوطة القرن 10

فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد ، رقم 1904 ، 7410 ، نسخة مزوقة جميلة.

ذكرت فى فهرس مخطوطات الأدب فى المتحف العراقى ، ص 645.

(166)

مخطوطة القرن 10

كتب بخط نسخى جميل ، وبأولها لوحة فنية ، وصفحاتها مؤطرة بماء الذهب ، والعناوين مكتوبة بالشنجرف.

وهى فى مكتبة الشيخ على حيدر الخاصة ، فى قم. وكانت مؤرخة فمحقى الرقم الأول وبقى (23) مما يبدو أنها كتبت سنة 923 هـ.

ص: 16

ثم إن هناك نسخا لها ميزاتها الخاصة ، تعد من مخطوطات (نهج البلاغة) الممتازة وإن كانت من حيث التاريخ متأخرة ، إلا أنها بميزاتها لا تقل خطرا وأهمية من المخطوطات القديمة ، فمنها :

(167)

مخطوطة مكتبة المرعشى ، رقم 273

منقولة عن خط الشريف الرضى بواسطتين فقط ، وهما بخط علمين من أعلام الطائفة ، فهذه منقولة عن خط ابن بلكو ، عن خط السيد فضل الله الراوندى ، عن خط الشريف الرضى.

فقد رحل السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسنى الكاشانى الراوندى ، المتوفى حدود سنة 570 هـ ، من كاشان إلى بغداد فى طلب العلم فى سن مبكرة ، وظفر هناك بنسخة الأصل من (نهج البلاغة) بخط الشريف الرضى ، فكتب عليها نسخة لنفسه فى سنة 511 هـ ، وبقيت فى يده نحو ستين عاما ، تقرأ عليه ويقراها على تلامذته ، وعلق بهوامشها قيودا وشروحا وتعليقات تعد من شروح نهج البلاغة ، وعده شيخنا رحمه الله من شراح نهج البلاغة ، فذكره فى الذريعة 14 / 143 وقال :

(فإن له [السيد فضل الله الراوندى] شرح نهج على نحو التعليق على نسخة من النهج التى كتبها بخطه عن نسخة خط مؤلفه ، وكتب تعليقاته عليها بخطه.

وقد حصلت هذه النسخة التى كتبها هذا الشارح بخطه عند الشيخ جمال الدين أبى الفتوح أحمد بن أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب على الآوى ، المجاز من العلامة الحلوى فى سنة 705 ، فكتب هو نسخة بخطه عن

ص: 17

هذه النسخة وعلق على هوامش نسخته جميع ما كتبه السيد في نسخته، وفرغ الآوى من نسخة خطه في أصفهان في سنة 723.

وقد حصلت نسخة ابن بلكو الاوى عند المولى محمد صادق بن محمد شفيح اليزدى، فكتب عن تلك النسخة نسخة بخطه، وكتب تمام تلك التعليقات على نسخة خطه، وفرغ اليزدى من نسخها في سنة 1132.

ونسخة اليزدى موجودة عند السيد شهاب الدين بقم كما كتبه إلينا).

أقول: نسخة اليزدى موجودة الآن في مكتبة المرعشى في قم، برقم 273، مذكورة في فهرسها الفارسى 1 / 302.

(168)

مخطوطة مكتبة المرعشى، رقم 4161

كتبت في القرن الحادى عشر على نسخة أبى الفتوح أحمد بن أبى عبد الله بلكو الآوى المتقدمة.

ذكرت في فهرسها العربى 4 / 380، وفي فهرسها الفارسى 11 / 174.

(169)

مخطوطة القرن 11

في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف، رقم 926.

بخط نسخى رائع، كتبها أحد مهرة الخطاطين في العهد الصفوى بأمر العلامة الجليل الشيخ محمد علم الهدى ابن الفيض الكاشانى.

ص: 18

ثم صححها وقابلها علم الهدى - رحمه الله بنفسه ، وفي آخرها : (بلغت معارضة وتصحيحا).

كما كتبت في نهايتها :

(تشرفت باستكتاب هذا الكتاب ... لبعض شهور حجة أربع وتسعين وألف ... من نسخة عتيقة كتبها كاتبها لنيف وخمسائة ... وعليها إجازة لبعض الفضلاء الكرام ، ثم بذل جهده في تصحيحه وترقيبه [كذا] ولم يفرط سعيا في تنقيحه وترتيبه ، ثم عنيت بتصحيح ألفاظه ، وتفهم معانيه ...

محمد المدعو علم الهدى ابن محمد المحسن بن مرتضى».

ويجنبه ختمه ، وبأسفله ختم ابنه جمال الدين إسحاق.

(170)

مخطوطة مكتبة المرعشى

كتبها حسن علي بن حيدر الشيرازى سنة 1099 هـ ، على نسخة بخط ياقوت المستعصمى كتبها سنة 601 هـ ، على نسخة الأصل بخط الشريف الرضى.

ونسخة خط ياقوت الآن فى مكتبة حسن باشا الجليلى ، فى مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ، رقم 27 / 25 ، ذكرناها فى العدد السابع من (تراثنا)) ص 76 ، نسخة برقم 31.

ونسخة خط الشيرازى المنقولة عنها فى مكتبة المرعشى فى قم ، رقم 774 ، نسخة خزائنية مصححة قيمة.

ذكرت فى فهرسها العربى 379 / 4 ، وفى فهرسها الفارسى 382 / 2.

ص: 19

فى مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة فى النجف الأشرف ، رقم 50.

مخطوطة قيمة بخط أحد مهرة الخطاطين فى العهد الصفوى ، كتبها بخط نسخى رائع ، على نسخة مكتوبة فى عهد الشريف الرضى واعتمد عدة نسخ قيمة ، والعناوين مكتوبة بالسنجرف ، فرغ منها سنة 1108 هـ ، مجدولة بالذهب.

ثم صححها الكاتب بنفسه تصحيحا دقيقا وكتب التصحيحات بالهامش.

والنسخة مقروءة على الشيخ لطف الله ، مشكولة مضبوطة ، ملء هوامشها تعاليق بخط فارسى جميل.

فرغ منها كاتبها محمد رضا التستري فى غرة ربيع الآخر سنة 1059 هـ ، على مخطوطة قيمة مكتوبة فى القرن السادس ، على نسخة خط ضياء الدين علم الهدى السيد فضل الله الراوندى - المتوفى حدود سنة 570 هـ - وكان قد كتبها فى بغداد سنة 511 هـ على نسخة الأصل بخط الشريف الرضى ورواه بعدة أسانيد عنه.

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخى جيد ، مشكول ، والعناوين مكتوبة

بالشجرى ، وملء هوامشها تعليقات منقولة من شرح ابن أبى الحديد والسيد فضل الله وقطب الدين الراوندىين .

وكانت من كتب الرجالى الكبير آية الله ميرزا محمد هاشم الجهارسوقى ، وعليها خطه سنة 1276 هـ ، ثم وهبها للعلامة ميرزا محمد رضا المنشى فى سنة 1287 هـ ، ثم ملكها العلامة المشارك فى العلوم سردار كابلوى فى سنة 1321 هـ وعليها خطه بذلك ، ثم اشتراها الدكتور حسين محفوظ ، ثم انتقلت ضمن مجموعته الخطية إلى مكتبة المتحف العراقى فى بغداد .

وجاء فى أولها : كان مكتوبا فى ظهر النسخة المستسخ منها نسختى :

يقول العبد الضعيف المسئى إلى نفسه ، فى يومه وأمسه ، أبو نصر على بن أبى سعد محمد بن الحسن ابن أبى سعد الطيب - ... عرضت هذه النسخة بعد القراءة على الإمام الكبير ، العلامة النحرير ، زين الدين ، سيد الأئمة ، فريد العصر ، محمد بن أبى نصر ... - على نسخة السيد الإمام الكبير السعيد ضياء الدين علم الهدى ... وصححتها غاية التصحيح .

ثم بعد ذلك قرأته على ابنه عز الدين المرتضى رضى الله عنه وأرضاه ، وسمعتها عليه قراءة ، استبحتت عن معانيه ، وسماعا استكشفت عن مبانيه - إلى أن كتب - وذلك فى شهر ربيع الأول سنة 601 .

كان مكتوبا على ظهر المنتسخ منها هذه النسخة :

قرأ على ولد [ى] الأعز الأنجب ، جمال الدين أبو نصر على بن محمد بن الحسين المتطبب - أبقاه الله طويلا ، وآتاه من [لدنه] فضلا جزيلا - كتاب (نهج البلاغة) نسخته هذه من أولها إلى آخرها ، وأجزت له روايته عنى عن السيد الإمام العالم العارف ، ضياء الدين ، تاج الإسلام ، علم الهدى ، أبى الرضا فضل الله بن

على بن عبد الله الحسنى الراوندى ، بواه الله فى جوار جناه ، وثقل بالحسنات ميزانه ، قراءة عليه ، عن ابن معبد ، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رحمه الله ، عن الرضى الموسوى رضى الله عنه .

وعنى عن الأستاذ السعيد أمين الدين [بن] أبى القاسم المرزبان بن الحسين المدعو ابن كميح .

وعن خال أبوى الأديب أبى الحسن محمد بن [الأديب] أبى محمد الحسن بن إبراهيم ، عن الشيخ جعفر [الدوريسى] ، عن الرضى رضى الله عنه ، وعنهم وعنا جميعا .

[وكتبه] محمد بن أبى نصر محمد بن على سلخ شهر الله المرجب سنة 587

كان فى ظهر النسخة التى قوبلت نسختى بها مكتوبا :

يقول العبد الضعيف أبو نصر على بن أبى سعد بن الحسن بن أبى سعد الطيب ... أجازنى السيد الكبير ضياء الدين علم الهدى رحمه الله ، كتاب (نهج البلاغة) للسيد الإمام الرضى ... عن السيد المرتضى بن الداعى الحسنى ، عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ، عنه رضى الله عنه ...

ورواه لى السيد رحمه الله ، عن السيد ذى الفقار محمد بن معبد الحسنى المروزى ، عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى ، عن الرضى رضى الله عنه .

وكان فى ظهر النسخة التى عورضت نسختى بها :

قرأ وسمع على كتاب (نهج البلاغة) الأجل الإمام العالم ، الولد الأخص الأفضل ، جمال الدين ، زين الإسلام ، شرف الأئمة ، على بن محمد بن الحسن المتطيب ... قراءة وسماعا

يقتضيهما فضله ، وأجزت له أن يرويّه عنى ، عن المولى السعيد والدى سقاه الله صوب الرضوان ، عن ابن معبد الحسنى ، عن الإمام أبى جعفر الطوسى ، عن السيد الرضى رضى الله عنه.

ورويته عن الشيخ الإمام عبد الرحيم بن الأخوة البغدادى ، عن الشيخ أبى الفضل محمد بن يحيى الناتلى ، عن أبى نصر عبد الكريم بن محمد سبط بشر الحافى ، عن السيد الرضى رضى الله عنه.

ورواه لى أبى قدس الله روحه ، عن الشيخ الإمام أبى جعفر محمد بن على بن الحسن المقرئ النيسابورى ، عن الحسن بن يعقوب الأديب ، عن سمعه عن الرضى رضى الله عنه.

كتبه على بن فضل الله الحسنى حامدا مصليا ، فى رجب سنة 589.

وفى نهاية مخطوطتنا هذه :

كتبت هذه النسخة من نسخة كان فى آخره بخط أبى نصر : فرغت من قراءته على مولاي وسيدى ، وكهفى وسندى ، الإمام الكبير ، والعالم التحرير ، زين الدين ، جمال الإسلام ، فريد العصر ، محمد بن [أبى] نصر ، أدام الله ظله ، وكثر فى أهل الإسلام والفضل مثله ، فى شهر ربيع الأول من شهور سنة 587 ، وبعد القراءة عرضت هذه النسخة على النسخة المقروءة على السيد الإمام الكبير العلامة ضياء الدين علم الهدى قدس الله روحه ونور ضريحه.

ونقلت إليها ما وجدته فيها من النكت الغربية ، والنتف العجيبة ، وصححتها غاية التصحيح ، فصحت إلا ما زل عن النظر ، أو تهافت عن إدراكه [البصر ، ولله] الحمد.

والآن حيث انتهينا من استعراض مخطوطات الكتاب ، فلننتقل إلى استعراض طبغاته ، فقد طبع (نهج البلاغة) فى كل من مصر وإيران وسورية ولبنان طبغات حجرية ، وحروفية ، ومصورة ، مؤرخة وبدون تاريخ مرات كثيرة ، بحيث ندت عن الاحصاء ، ولكننا حاولنا ذلك جهدنا ورتبنا الطبغات على قسمين : مؤرخة ، وغير مؤرخة ، ونحن على ثقة أن قد فاتنا الكثير منها.

وأما ما طبع من (نهج البلاغة) مع شروحه المطولة ، كشرح ابن أبى الحديد وابن ميثم البحرانى والخوئى ونحوها ، وكذلك فى (مصادر نهج البلاغة) وما شاكل ، وفى ضمن ترجماته إلى اللغات الأخرى كالأردوية ونحوها - وإن كان المطبوع فيها مستوعبا للنص الكامل من نهج البلاغة - فلم نتعرض لشيء منها ، فإنه شئ يعسر إحصاؤه حقيقة لكثرتة ، والله المستعان وهو نعم الوكيل.

فأما الطبغات المؤرخة :

1 - ففى سنة 1247

طبع فى تبريز ، طبعة حجرية.

2 - وسنة 1257

طبع فيها أيضا ، طبعة حجرية.

ص: 24

3 - سنة 1259

طبع فيها أيضا ، طبعة حجرية.

4 - سنة 1267

طبع فيها أيضا ، طبعة حجرية ، بالحجم الكبير ، في 307 صفحة ، وطبع بهوامشها أكثر كتاب (بهجة الحدائق) وشروح من (تنبيه الغافلين) وربما من غيرهما من شروح نهج البلاغة.

5 - سنة 1288

طبع في تبريز ، طبعه آخوند ملا محمد الخراساني التريتي الباكي ، طبعة حجرية بالحجم الكبير ، وملء هوامشه شروح منقولة من (بهجة الحدائق) و (تنبيه الغافلين).

6 - سنة 1289

طبع في تبريز طبعة حجرية ، وطبعت ملحقة به قصيدة للميرزا يوسف المرندي في مدح آية الله ميرزا جواد آقا المجتهد التبريزي.

7 - وفي حدود سنة 1292 = 1876

طبع في مصر ، في 220 صفحة.

معجم المطبوعات : 1125 ، الذريعة 24 / 413.

8 - سنة 1301

طبع في طهران ، طبعة حجرية في 286 صفحة بالحجم الكبير ، ملء

ص: 25

هوامشها شروح من (بهجة الحدائق) ومن شرح ابن أبي الحديد.

9 - سنة 1302 = 1885

طبع في بيروت في المطبعة الأدبية ، جزءان في مجلد ، 258 × 152 صفحة ، بشرح الشيخ محمد عبده لأول مرة ، وليس في هذه الطبعة ترقيم للخطب والكتب والحكم ، ولا هي مشكولة ، وصفحاتها مجدولة بثلاثة خطوط سود.

وفي هذه الطبعة أخطاء وتحريفات سنعود إليها ونتعرض لها بعد الانتهاء من عرض طبعات الكتب.

10 - سنة 1307

طبع في بيروت ، في جزئين ، 257 × 130 ، بشرح محمد عبده.

11 - سنة 1309

طبع في طهران ، طبعة حجرية.

12 - سنة 1310

طبع في طهران ، طبعة حجرية ، في 287 صفحة بالحجم الكبير ، بهوامشها شروح من (بهجة الحدائق) وشرحي ابن أبي الحديد وابن ميثم.

13 - سنة 1312

طبع في طهران ، طبعة حجرية ، في 311 صفحة بالحجم الكبير ، وملء هوامشه شروح من (بهجة الحدائق) وشرح بن أبي الحديد ، وغيرهما.

ص: 26

14 - وفى سنة 1312

طبع فى تبريز أيضا.

15 - سنة 1317

طبع فى مصر بتحقيق وتعليق الشيخ محمد حسن نائل المرصفى ، فى جزئين.

16 - سنة 1321

طبعه محمد سعيد الرافعى الكتبى ، فى المطبعة العمومية فى مصر ، بشرح الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية آنذاك ، وهى طبعة
ثالثة بإذن الشارح ، وفيها والتى قبلها زيادات فى الشرح ، وبحجم صغير ، فى جزئين.

17 - سنة 1323

طبع فى مصر.

18 - سنة 1328

طبع فى طهران ، طبعة حجرية ، بتصحيح السيد زين العابدين الشريف الحسينى.

19 - سنة 1328

طبعته دار الكتب العربية بالقاهرة ، بشرح محمد حسن نائل المرصفى.

ص: 27

طبعه السيد محمد سعيد الطباطبائي النائيني ، طبعة حجرية بالحجم الكبير ، وأشرف على تصحيحه وإخراجه ، وأدرج خلال السطور ترجمته الفارسية للحسين بن عبد الحق الأردبيلي .

ثم أعاد طبعه (دفتري نشر فرهنك أهل بيت) في طهران بالتصوير عليه ، وتصغير حجمه .

طبعته مكتبة الشرق (نشر خاور) لعلي أصغر رمضانى ، في طهران ، طبعة حجرية في 619 صفحة بالحجم المتداول ، وبهامشه شروح لغوية .

قال في مقدمته إنه صححه على عدة مخطوطات قديمة بإشراف عدة من أصحاب الفضيلة .

طبعه عيسى البابي الحلبي في مصر ، بشرح الشيخ محمد عبده ، في جزئين ، 480 × 253 صفحة .

طبع في طهران ، طبع حجرية .

أشرف على تصحيحه السيد هاشم الروضائي ، وبأوله فهرس له ، وخلال السطور ترجمة الحسين بن عبد الحق ، وبهامشه مقتطفات من شرحه عليه ، وبأعلى الصفحة ديوان أمير المؤمنين عليه السلام المسمى (أنوار العقول في أشعار وصي الرسول) جمع الكيدري مع ترجمة الأشعار

بالفارسية من شرح المبيد على هذا الديوان ، ويقع في 412 صفحة.

24 - سنة 1355

طبعته مطبعة كلبهار في أصفهان ، طبعة حجرية.

25 - سنة 1371

طبعه السيد على نقى فيض الإسلام الأصفهاني ، نزيل طهران ، المتوفى 23 شعبان 1405 هـ ، مع ترجمته إلى الفارسية وشرح وجيز ، في ستة أجزاء ، طبعة تصويرية في طهران في 1301 صفحة.

وهذه الطبعة من أصح طبعات الكتاب ، ولاقى قبولا وإقبالا ، وتتابع طبعاته ، وطبع منه حتى الآن ربما أكثر من مليون نسخة ، وصدرت هذه الطبعة في شعبان من هذه السنة.

26 - سنة 1374 = 1954

طبعته مكتبة الأندلس في بيروت في أربعة أجزاء ، بشرح الشيخ محمد عبده ، كتب عليه أن به زيادات هامة من شروح ابن أبي الحديد وابن ميثم البحراني .

أشرف على تحقيقه وطبعه عبد العزيز سيد الأهل .

27 - سنة 1374

طبع في بيروت ، في ثلاثة أجزاء ، 224 × 216 × 213 صفحة.

28 - سنة 1383

طبع بالقاهرة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، في مجلدين ، فإنه

ص: 29

بعدها أنهى تحقيق شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، وصدر في عشرين جزء سنة 1959 - 1964 ، حقق نهج البلاغة ، وطبعه في مجلدين .

29 - سنة 1383 = 1963 - 1965

طبعته دار مكتبة الحياة في بيروت .

30 - سنة 1387 = 1967

طبع في بيروت بتحقيق الدكتور صبحى الصالح ، وعمل له عشرين فهرسا ، وصدر الكتاب وفهارسه في 853 صفحة .

31 - سنة 1391

طبعته دار ومطابع الشعب في مصر ، وصدر من سلسلة كتاب الشعب ، بتحقيق وتعليق محمد أحمد عاشور ، ومحمد إبراهيم البنا في عمودين في 470 صفحة ، مع مقدمة وفهارس الآيات والمواد اللغوية والأشعار والأعلام والوقائع والأيام والمراجع والموضوعات .

32 - سنة 1392

أعيد طبعه على طبعة فيض الإسلام المتقدمة سنة 1371 هـ ، ونشر بأحجام مختلفة .

33 - سنة 1395

طبعه مركز البحوث الإسلامية في قم ، بعدة أحجام ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح ، سنة 1387 هـ .

ص: 30

طبعته مكتبة (بيام إسلام) في قم ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح ، مع تعديلات وتصويبات وترجمته الفارسية للعلامة الشيخ مصطفى الزمانى الأصفهاني النجف آبادى ، المتوفى في 4 رجب سنة 1411 هـ ، مع فهرس أبجدى لموضوعات الكتاب وفهارس أخرى ، في 1255 صفحة ، ثم تعددت طبعاته عدة مرات.

طبعته مكتبة (الأشرفى) في طهران طبعة جيدة ، ربما تكون مصورة على طبعة صبحى الصالح ، إجراء تعديلات وحذف التعليقات والشروح وأرقامها ، فأصبح في 435 صفحة ، مع ترجمته الفارسية لأحمد سبهر الخراسانى ، ومقدمة له في فن الخطابة.

فالمقدمة في 181 صفحة ، ثم النص العربى لنهج البلاغة إلى صفحة 620 ، ثم الترجمة الفارسية إلى صفحة 1018 ، ثم التعليقات بالفارسية إلى صفحة 1529.

طبعته مكتبة (الأشرفى) في طهران ، على طبعتها المتقدمة سنة 1398 هـ ، بحذف الترجمة الفارسية وإبقاء المقدمة في فن الخطابة.

طبعته مكتبة (مشعل) في أصفهان ، بالتصوير على طبعة بيروت سنة 1387 هـ ، وترجمته الفارسية لمحمد جواد شريعت.

38 - سنة 1400

طبعته مكتبة (بيام إسلام) في قم ، مع ترجمته الفارسية للشيخ مصطفى الزمانى - المتوفى سنة 1411 هـ - فى 671 صفحة.

39 - سنة 1400 = 1980

طبعته دار الكتاب اللبنانى ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح وتصغير حجمها.

40 - بعد سنة 1400

طبعته مكتبة (زرين) فى طهران ، مع ترجمته الفارسية للسيد بنى الدين الأليائى ، فى 1379 صفحة.

ثم أعادت طبعه بالتصوير عليه.

41 - سنة 1401

طبع فى طهران ، بالتصوير على خط السيد عبد المطلب الحسينى الشيرازى ، المعاصر ، وترجمته له إلى الفارسية بخطه الفارسى خلال السطور.

ساعدت مدرسة مطهرى فى طهران على طبعه.

42 - سنة 1402

طبعته دار التعارف فى بيروت ، بشرح محمد عبده فى 785 صفحة.

ص: 32

43 - سنة 1402

طبعته مكتبة (بيام إسلام) مع ترجمته الفارسية للشيخ مصطفى الزماني - المتوفى سنة 1411 هـ - مع فهرس موضوعي وغيره في 1256 صفحة.

44 - سنة 1402 = 1982

طبعته دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة في بيروت طبعة ثانية ، مع فهارس كان عملها صبحي الصالح.

45 - سنة 1402

طبعه العلامة الشيخ حسن سعيد ، بالتصوير على مخطوطة سنة 494 هـ ، من إصدارات مكتبة المسجد الجامع في طهران. وقد تقدم وصف المخطوطة في العدد الخامس ، ص 64 ، برقم 3.

46 - سنة 1404

طبعته دار الكتب الإسلامية في طهران ، مع ترجمته إلى الفارسية للشيخ محمد علي الشرقي خلال السطور.

47 - سنة 1405

طبعته دار البلاغة في بيروت للمرة الثانية بصف جديد ، بشرح محمد عبده.

48 - سنة 1405

طبع في دمشق ، طبعته سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في

ص: 33

دمشق على طبعة صبحى الصالح دون تاريخ ، فى 785 صفحة.

49 - سنة 1405

طبعته دار الهجرة فى قم ، فى 853 صفحة ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح.

50 - سنة 1406

طبعته مكتبة المرعى فى قم ، فى 332 صفحة ، طبعة مصورة على مخطوطة سنة 469 هـ ، وهى أقدم مخطوطات نهج البلاغة ، وقد تقدم وصفها فى العدد الخامس ، ص 62 ، برقم 1 ، ثم أعادت طبعه أيضا.

51 - سنة 1406

طبع فى قم ، وطبع معه ترجمته الفارسية للشيخ محمد على الشرقى خلال السطور.

52 - سنة 1406

طبعته مكتبة (بيام إسلام) فى قم ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح وترجمته الفارسية للشيخ مصطفى الزمانى الأصفهانى ، مع فهرس الكتاب وفهرس موضوعى وفهرس للأعلام والأمكنة والوقائع ، فى 1264 صفحة.

53 - سنة 1406

طبعته مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى قم ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح ، فى عمودين ، مع معجم مفهرس لألفاظه ، وتخرىج مصادره من إعداد محمد الدشتى وكاظم المحمدى ،

ص: 34

طبعة محققة.

54 - سنة 1406

طبعته دار الأضواء في بيروت ، بالتصوير على طبعة جماعة المدرسين المتقدمة.

55 - سنة 1406

طبعته مؤسسة الأعلمی فی طهران وبيروت ، بالتصوير على طبعة مطبعة الاستقامة في مصر.

56 - سنة 1406

طبعة دار الزهراء في بيروت ، بالتصوير على طبعة مصر بشرح محمد عبده.

57 - سنة 1406

طبعة دار الأندلس في بيروت ، بشرح محمد عبده وزيادات من شرحى ابن أبى الحديد وابن ميثم البحرانى ، تحقيق عبد العزيز سيد الأهل ، فى أربعة أجزاء ، بالتصوير على طبعتها السابقة سنة 1374 هـ.

58 - سنة 1406

طبعته سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق ، بالتصوير على طبعة دار ومطابع الشعب في القاهرة سنة 1972 بشرح محمد عبده وتحقيق وتعليق محمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا.

ص: 35

59 - سنة 1406 = 1986

طبعته دار أسامة في بيروت ، بالتصوير على إحدى الطبعات المصرية بشرح محمد عبده.

60 - سنة 1407

طبعته دار الهجرة في قم ، بالتصوير على طبعة صبحي الصالح ، بأحجام مختلفة.

61 - سنة 1407

أعدت مكتبة المرعشي في قم طبعه مصورا عن مخطوطتها المكتوبة سنة 469 هـ ، وكانت قد طبعت عام أول طبعة تصويرية فكررت طبعه في هذه السنة.

62 - سنة 1406 - 1408

طبعته دار المرتضى ودار البلاغة في بيروت ، في ثلاثة أجزاء ، مع شروح لغوية بالهامش لعلی محمد علی دخیل النجفی .

63 - سنة 1408 = 1989

طبعته شركة انتشارات علمي وفرهنكي في طهران ، بالتصوير على طبعة - صبحي الصالح مع تعديلات وترجمة فارسية قديمة من القرنين 5 و 6 ، وبتحقيق عزيز الله الجويني ، وصدر في مجلدين.

ص: 36

طبعته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم ، على طبعة بيروت سنة 1387 هـ ، في عمودين ، مع مراجعة وتصحيح وإشراف الشيخ محمد الدشتي ، وذكر مصادر الخطب والكتب والكلم ، وعمل له 12 فهرسا للآيات والأحاديث وفواتح الخطب ، ونحو ذلك.

طبعته مكتبة الأعلمي في طهران ، بالتصوير على إحدى طبعات مصر بشرح محمد عبده.

طبع في طهران مع ترجمة السيد علي نقى فيض الإسلام في مجلد واحد.

طبعته دار الهجرة في قم ، بالتصوير على طبعة صبحي الصالح للمرة الثانية ، في 803 صفحة.

طبعته مكتبة (بيام إسلام) في قم ، بالتصوير على طبعة صبحي الصالح وترجمته إلى الفارسية للشيخ مصطفى الزماني الأصفهاني - للمرة الرابعة - مع فهرس للخطب والمواضيع والأعلام والأمكنة والوقائع ، في 1264 صفحة.

69 - سنة 1410

طبع في طهران مع ترجمته للسيد على نقى فيض الإسلام الأصفهاني ، في مجلدين ، 625 × 712 صفحة.

70 - سنة 1410

وطبع في طهران أيضا مع ترجمته للسيد على نقى فيض الإسلام أيضا ، في 1340 صفحة في مجلد واحد.

71 - سنة 1410

طبعته دار التعارف في بيروت ، مع معجم مفهرس لألفاظه من إعداد محمدى الدشتى ، حجم كبير في 1624 صفحة.

72 - سنة 1410

طبعته دار الهجرة في قم ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح.

73 - سنة 1411 = 1991

طبعته دار الكتاب المصرى ودار الكتاب اللبنانى ، في بيروت ، على طبعة صبحى الصالح.

74 - سنة 1411

طبعته مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين في قم ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح ، مع إجراء تعديلات كثيرة وتصحيحات مهمة ومقابلتها على بعض مخطوطاته القديمة المصححة ، قام بها الشيخ

ص: 38

محمد الدشتى - حفظه الله - وطبع في عمودين ، مع ذكر المصادر بالهامش وفهارس متنوعة ، وهذه طبعتها الثانية مع هذه المواصفات فقد سبق لها أن طبعها أول مرة عام 1408 كما تقدم ، وأعدت طبعته سنة 1413 كما يأتي.

75 - سنة 1412

طبعته دار التعارف في بيروت ، بالحجم الكبير ومعجم مفهرس لألفاظه ، إعداد كاظم المحمدى ومحمد الدشتى ، مع مقدمة لحسن الزيات وأخرى لعباس العقاد.

76 - سنة 1412

طبعته الدار الإسلامية في بيروت ، في 630 صفحة بأحجام مختلفة.

77 - سنة 1412

طبعته دار الذخائر للمطبوعات في قم ، بالتصوير على طبعة دار البلاغة البيروتية ، أربعة أجزاء في مجلد ، في 785 صفحة ، بشرح محمد عبده وفهرست لموضوعات الكتاب.

78 - سنة 1413

طبعته مؤسسة الأعلمی في بيروت ، بشرح محمد عبده ، مع تخريج مصادر الخطب والكتب والكلمات بالهامش.

79 - سنة 1413

أعدت طبعه مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم ، وهي الطبعة الثالثة من إصداراتها ، وقد تقدمت مواصفاتها في طبعها الثانية

ص: 39

سنة 1411 وطبعتها الأولى سنة 1408 ، فراجع الرقمين 74 و 64.

80 - سنة 1414

وهى سنتنا هذه ونهج البلاغة قيد الطبع من قبل مؤسسة نهج البلاغة فى طهران بتحقيق العلامة الفاضل الشيخ عزيز الله العطاردى الخراسانى القوجانى حفظه الله ، فقد بذل جهدا فى تصحيحه ، قابله بعدة نسخ من أهم مخطوطاته القديمة ، وكلنا أمل أن يصدر وفق المطلوب والمتوقع ، ويكون قد أدى واجبا وسد فراغا ، والله هو المعين والموفق ، وهو يهدى السبيل .

وأما طبعاته غير المؤرخة :

فقد طبع نهج البلاغة فى شتى البلاد طبعات كثيرة غير مؤرخة ، منها :

81 - فى القاهرة

طبع قديما طبعة حجرية ، ذكرها محمد محيى الدين عبد الحميد فى مقدمة لنهج البلاغة.

82 - القاهرة

بشرح محمد عبده ، فى جزئين ، 271 × 517 صفحة.

83 - القاهرة

طبعته المكتبة التجارية الكبرى بالمطبعة الرحمانية ، بشرح محمد عبده ، فى جزئين ، 551 × 263 صفحة.

ص: 40

84 - القاهرة

شرح محمد عبده ، 265 × 524 صفحة.

85 - القاهرة

طبعته المكتبة التجارية في مطبعة الاستقامة ، شرح محمد عبده وتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، 240 × 262 × 272 صفحة.

86 - دمشق

طبعته مطبعة كرم ومكتبتها ، بالتصوير على طبعة مصر بشرح محمد عبده

87 - بيروت

طبعه محمد كمال بكداش قديما ، دون تاريخ في جزئين ، بشرح الشيخ محمد عبده ، وبعض الإيضاحات من شرح ابن أبي الحديد بقلم محيي الدين الخياط بحجم أصغر ، 263 × 512 صفحة.

88 - طرابلس

جاء في تقديم محمد كمال بكداش لطبعته من نهج البلاغة : (حتى أن هذا الكتاب قد طبع مرات متعددة في بيروت ، ومصر ، وطرابلس الشام ، ونفذت جميع نسخه ...).

89 - بيروت

وطبعته مؤسسة المعارف بإشراف الدكتورين عبد الله أنيس الطباع وعمر

ص: 41

أنيس الطباع.

90 - القاهرة

طبعه الشيخ عبد العزيز حسن ، أحد علماء مصر ومدرس المعهد الأحمدي بها في المطبعة الرحمانية ، وشرح الشيخ محمد عبده دون تاريخ وبحجم صغير.

91 - طهران

طبعته مكتبة الأعلمی ، بالتصوير على طبعة المطبعة الرحمانية بالقاهرة بشرح محمد عبده.

92 - بيروت

طبعته مؤسسة الأعلمی طبعة قديمة على طبعة مصر بشرح الشيخ محمد عبده ، في أربعة أجزاء.

93 - بيروت

طبعته دار البلاغ ، بشرح محمد عبده ، في 785 صفحة ، مع فهرس الموضوعات فقط.

94 - بيروت

طبعته مؤسسة الأعلمی ، بالتصوير على طبعة مصر بشرح محمد عبده.

ص: 42

95 - بيروت

طبعته دار المعرفة ، بالتصوير على طبعة مصر بشرح محمد عبده ، عدة مرات وبمختلف الأحجام.

96 - بيروت

طبعته دار الفكر ، بالتصوير على طبعة مصرية بشرح محمد عبده ، دون تاريخ.

97 - بيروت

طبعته دار التعارف ودار الهدى الوطنية ، بالتصوير على طبعة مصر بشرح محمد عبده ، دون تاريخ في أربعة أجزاء ، 240 × 240 × 142 × 113 صفحة.

98 - طهران

طبع طبعتين بشرح السيد محمد الشيرازي ، في أربعة أجزاء.

99 - طهران

طبعته مكتبة الأعلمي ، على طبعة دار الشعب المصرية بشرح محمد عبده ، وتحقيق وتعليق محمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا ، في 776 صفحة ، دون تاريخ.

100 - قم

طبع بالتصوير على طبعة مطبعة الاستقامة المصرية ، دون تاريخ.

ص: 43

101 - طهران

طبعه (دفتر نشر فرهنگ إسلامى) بالتصوير على الطبعة المصرية مع ترجمته الفارسية للدكتور أسد الله المبشرى ، و صدر فى ثلاثة أجزاء.

102 - طهران

طبعته مكتبة الأعلمى ، بالتصوير على طبعة المطبعة الرحمانية فى مصر مع تصغير حجمه ، 511 × 263 صفحة.

103 - القاهرة

طبع فى ثلاثة أجزاء ، 235 × 271 × 272 صفحة.

104 - قم

طبعته دار الهجرة ، بالتصوير على طبعة صبحى الصالح دون تعديل أو أدنى تصرف طبعة كاملة مع فهارسه ، فى 853 صفحة.

ص: 44

وهي طبعة بيروت بالمطبعة الأدبية بشرح الشيخ محمد عبده ، وهي أول طبعة لهذا الشرح ، وفي هذه الطبعة خطأ فاحش وتحريف مفضوح!! خطأ في صفحة العنوان ، وتحريف في نص الكتاب!!

أما الخطأ فلعله من الطابع والناشر ، وهو نسبة الكتاب إلى السيد المرتضى!! فقد جاء في صفحة العنوان :

كتاب نهج البلاغة

وهو ما جمعه السيد المرتضى من كلام سيدنا أمير المؤمنين

على بن أبي طالب كرم الله وجهه

والأغرب من هذا ما جاء بأول الجزء الثاني منه :

كتاب نهج البلاغة

وهو يحتوى على مراسلات أمير المؤمنين ،

وعلى ما روى عنه من كلمات الحكمة ، ومعه تفسير غريبه

للشيخ محمد عبده المصرى عفى عنه

فيظهر محمد عبده المصرى هنا بمظهر المؤلف للكتاب ، أو لهذا القسم منه!

وجاء في الشرح فى نهاية الكتاب :

وجامع الكتاب هو الشريف الحسينى ، الملقب بالرضى ، وذكر فى تاريخ أبى الفداء أنه محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ، وقد يلقب بالمرتضى تعريفاً له بلقب جده إبراهيم!

أما التحريف :

فهو ما أحدثه محقق الكتاب! وشارحه في كلام أمير المؤمنين عليه السلام : (وا عجباه! أتكون الخلافة بالصحابة ، ولا تكون بالصحابة والقرابة!!) (1).

فتصرف فيه وحرفه إلى : (وا عجباه! أتكون الخلافة بالصحابة والقرابة).

فحواله إلى كلام لا معنى له.

فالمخطوطات كلها صحيحة ، والطبعات السابقة سليمة من هذا التلاعب ، فمحمد عبده هو الذى حرف الكلم عن مواضعه ، وتسرب هذا التحريف من هذه الطبعة إلى الطبعات اللاحقة ، ما عدا طبعات أولها ناشروها ومحققوها عناية ورعاية فسلمت من عبث محمد عبده ، كطبعة فيض الإسلام ، وطبعة مطابع الشعب بمصر ، وطبعة جماعة المدرسين فى قم ، وكذا فى شرح ابن أبى الحديد فى كل طبعاته ، وفى طبعة محمد أبو الفضل إبراهيم ، فى آخر صفحة من الجزء 18 :

(الأصل :

واعجبا أن تكون الخلافة بالصحابة! ولا تكون بالصحابة والقرابة!!)

قال الرضى رحمه الله تعالى : وقد روى له شعر قريب من هذا المعنى ، وهو :

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم

فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم

فغيرك أولى بالنبي وأقرب

ص: 46

1-1 . وهو الرقم 190 من الكلمات القصار ، فى الباب الثالث من نهج البلاغة فى طبقات الشيخ محمد عبده.

الشرح :

حديثه عليه السلام فى النثر والنظم المذكورين مع أبى بكر وعمر ، أما النثر فإلى عمر توجيهه ، لأن أبى بكر قال لعمر : امدد يدك! قال له عمر : أنت صاحب رسول الله فى المواطن كلها ، شدتها ورخائها ، فامدد يدك أنت يدك!

فقال على عليه السلام : إذا احتججت لاستحقاقه الأمر بصحبته إياه فى المواطن كلها ، فهلا سلمت الأمر إلى من قد شركه فى ذلك وزاد عليه بالقرابة؟!!

وأما النظم فموجه إلى أبى بكر ، لأن أبى بكر حاج الأنصار فى السقيفة ، فقال : نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم! وبيضته التى تفقأت عنه ، فلما بويع احتج على الناس بالبيعة وأنها صدرت عن أهل الحل والعقد!

فقال على عليه السلام : أما احتجاجك على الأنصار بأنك من بيضة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن قومه فغيرك أقرب نسبا منك إليه ، وأما احتجاجك بالأخبار ورضى الجماعة بك ، فقد كان قوم من جملة الصحابة غائبين لم يحضروا العقد ، فكيف يثبت؟!.

وحيث لم يجد ابن أبى الحديد سبيلا للمناقشة فى نسبة النص ، أو فى لفظه ، ولم يملك جوابا عن هذا الحجاج ، تهرب عن الجواب قائلا :

(وأعلم أن الكلام فى هذا تتضمنه كتب أصحابنا فى الإمامة ، ولهم عن هذا القول أجوبة! ليس هذا موضع ذكرها!!).

أقول : وأما محمد عبده فقد أراح أصحابه المتكلمين عن التفكير فى الجواب والرد بتلاعبه بالنص.

ثم إن النص نفسه منى بتحريف آخر فى طبعة محمد كمال بكداش فى بيروت ، فأصبح فى هذه الطبعة ص 193 من الجزء الثانى : واعجابه أتكون الخلافة بالصحابة والخلافة!

ص: 47

وهذه الطبعة بشرح محمد عبده أيضا وإشراف محيي الدين الخياط ، ولا أدري أيهما أتهم بهذا التلاعب!؟

ومهما كان ، فأمثال محمد عبده ومحيي الدين الخياط وصباحي الصالح غير مأمونين على تراثنا.

وإنما يتولى التراث أهله.

قيض الله لنهج البلاغة من ينقذه من أيدي هؤلاء ، ويظهره نصا محققا سالما عن التحريف وفق ما تقتضيه أصول التحقيق ومناهجه المقررة ، مع كثرة المخطوطات القديمة والمعتمدة لنهج البلاغة ، فهو كما قال الأستاذ شأنه جى - حفظه الله - فى مقال له عن نهج البلاغة : ليس فى التراث الشيعى كتاب له من المخطوطات القديمة المعتمدة بكثرة ما يوجد لنهج البلاغة منها.

ص: 48

(1)

مطلع الصباحتين ومجمع الفصاحتين

فى الجمع بين شهاب النبى ونهج بلاغة الوصى.

لأبى السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله ابن حمزة ، الأصفهاني ، الملقب شفرويه ، المتوفى سنة 640 هـ.

من مشايخ السيد رضى الدين ابن طاووس الحلبي ، والخواجة نصير الدين الطوسي ، وكمال الدين ابن ميثم البحراني.

وهو يروى عن عماد الدين أبى الفرج على بن سعيد بن هبة الله القطب الراوندى.

له كتاب : رشح الولاء فى شرح الدعاء ، والفائق على الأربعين ، وتوجيه السؤالات فى حل الاشكالات ، وجامع الدلائل ومجمع الفضائل ، وفضيلة الحسين وفضله ومصيبته وقتله.

وأما كتابه هذا فقد جمع فيه بين منتخبات من كتاب (الشهاب فى الحكم والآداب) للقاضى القضاعى ، المطبوع مكررا ، جمع فيه ألف حديث من حكم النبى صلى الله عليه وسلم ، وملتقطات من (نهج البلاغة).

يوجد قسم من أوله فى المكتبة السليمانية فى إسلامبول ، حميدية ، فى المجموعة رقم 1447 ، فيها رسائل كثيرة بتواريخ من 750 - 811 هـ ، وعنهما مصورة فى جامعة طهران ، رقم الفيلم 195.

وذكره شيخنا - رحمه الله - فى الذريعة 20 / 22 باسم : مجمع البحرين ومطلع السعادتين ، كما ذكر له فى 2 / 278 كتابا باسم : إكسير السعادتين ، ثم احتمل اتحادهما.

وراجع ترجمة المؤلف في : أمل الآمل 2 / 32 ، رياض العلماء 1 / 81 ، روضات الجنات 2 / 6 ، مستدرک الوسائل 3 / 573 ، هدية العارفين 1 / 205 ، طبقات أعلام الشيعة (الأنوار الساطعة) : 17 ، أعيان الشيعة 3 / 297 ، معجم رجال الحديث 3 / 86 ، معجم المؤلفين 2 / 247.

(2)

الطرائف

منتخب نهج البلاغة ، في مكتبة الغرب في همدان ، رقم 5356.

(3)

النفائس

هو تلخيص نهج البلاغة وانتخاب منه لبعض العامة في القرن الثامن يسمى نظام الدين المطهر.

أوله : (الحمد لله الذي جعل قلوب صفوة عباده خزائن المعارف...).

رأيت نسخة منه في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد ، برقم 1870 ، كتبت سنة 759 هـ.

(4)

المختار من نهج البلاغة

لعبد القادر؟.

لخصه في مقدار عشرة ، وخطبته وخاتمته خطبة نهج البلاغة وخاتمته.

أوله : (الحمد لله ... القاصر عبد القادر : اخترت وانتخبت مما اختار السيد رحمه الله من كلام أمير المؤمنين ... من الخطب والكتب

والوصايا والحكم ... وقد فرغت من تسويد هذا المختار المنتخب يوم الأحد رابع

ص: 50

عشر من شهر محرم الحرام سنة 1118 في دار السلطنة أصفهان في مدرسة مقرب الخاقان آقا كمال).

رأيته في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد ، وهو هناك برقم 14379.

(5)

طرائف الحكمة

وبدائع المعرفة

مختصر نهج البلاغة.

للسيد محمد تقى ابن المير مؤمن بن المير محمد تقى الحسينى القزوينى المتوفى سنة 1270 هـ.

ترجم له شيخنا رحمه الله فى الكرام البررة ص 229 ، وأطراه بقوله : (من أركان الإسلام ودعائم الدين ، ومن نوابغ علماء عصره ...).

ثم عدد مؤلفاته الكثيرة ومنها كتابه هذا وقال : (رأيته فى مكتبة المولى محمد على الخونسارى).

وذكره فى الذريعة 15 / 155 وقال : (أوله : (الحمد لله الذى علم بالقلم ... جمعت فيه طرائف الحكمة وجوامع الكلم من كلام أمير

المؤمنين عليه السلام المثمرة ، ... واعتمدت على ما فى نهج البلاغة ... وفيها ثلاثة مناهج).

وعناوينه : طريفة ، بديعة ، وفرغ منه فى سنة 1235 ...

ومر له شرحه الفارسي على نهج البلاغة [ألفه] فى سنة 1268 وعلى الطرائف حواش منه كثيرة ذات تحقيقات دونها بنفسه ...).

وذكر حاشيته هذه فى 6 / 147 وقال : (لما فرغ من طرائف الحكمة فى سنة 1235 ، وعلق عليه حواش كثيرة ، شرع فى شرحه مزجا ،

بتدوين تلك

ص: 51

الحواشى (...).

أقول : أما (طرائف الحكمة) فموجود فى مكتبة المسجد الأعظم فى قم ، رقم 2781 ، ذكرت فى فهرسها ، ص 287.

أما شرحه ففى مكتبة المرعشى العامة ، رقم 134 ، وصفت نسخته فى فهرسها 1 / 154.

(6)

منتخب نهج البلاغة

للفقيه الورع السيد محمد على ابن السيد محمد الحسينى الشاه عبد العظيمى النجفى (1258 - 1334 هـ).

ترجم له شيخنا رحمه الله فى نقباء البشر : 1531 - 1534 ترجمة مطولة مع الشاء الكثير ، وعدد بعض مصنفاته.

وذكر كتابه هذا فى الذريعة 14 / 140 و 22 / 442 ، وذكر أنه مطبوع فى النجف الأشرف.

(7)

خلاصة نهج البلاغة

للسيد قطب على شاه.

مطبوع فى الباكستان كما فى مرآة التصانيف ، ص 271.

(8)

منتخب نهج البلاغة

مواعظ أهل الإسلام

للسيد حسين بن نصر الله بن صادق العرب باغى الموسوى الأرومى

ص: 52

هي خطب منتخبة من نهج البلاغة وترجمتها الفارسية للجمعات ، فإنه كان يقيم صلاة الجمعة في أرومية.

ترجم له شيخنا رحمه الله في نقباء البشر ، ص 664 ، وعدد بعض كتبه المطبوعة ومنها هذا الكتاب باسم : منتخب نهج البلاغة.

وذكره بهذا الاسم في الذريعة 22 / 442 وقال إنه طبع في حياته.

وطبع بعده أيضا مع ترجمته إلى الفارسية للسيد محمد إبراهيم بن محمد حسين الموسوي البروجردى - نزيل طهران - سنة 1370 هـ ،
وأیضا سنة 1371 هـ.

(9)

تلخیص نهج البلاغة

وترجمته إلى اللغة الإيطالية.

صدر عن مركز الثقافة الإيرانية في الفاتيكان.

(10)

الدرة البيضاء

منتخبات من نهج البلاغة وشرحها نظما فارسيا.

للسيد حسن المدرس الواعظ الأصفهاني القمشهي ، المعاصر.

طبعت في مطبعة زيبا ، في أصفهان سنة 1383 هـ.

(11)

سخنان علی از نهج البلاغة

منتخبات منه مع ترجمتها إلى الفارسية.

ص: 53

لفضل الله الكمباني ، المعاصر .

طبع في طهران سنة 1394 هـ .

(12)

مختارات من نهج البلاغة

اختارها الأستاذ سميح عاطف الزين ، وبوبها وترجمها إلى اللغة الفرنسية .

وطبعتها دار الكتاب اللبناني في بيروت .

(13)

مختارات من نهج البلاغة

اختيار وتبويب وترجمة إلى الإنجليزية .

للأستاذ سميح عاطف الزين اللبناني ، المعاصر .

طبعته دار الكتاب اللبناني في بيروت .

(14)

منتخب نهج البلاغة

يوجد ضمن مجموعة في مكتبة (فرهنك) في أصفهان ، في المجموعة رقم 3282 / 2 ، كتبها درويش فرج بن محمد صفى الأردبيلي سنة

1070 هـ ، فلعله هو المنتخب ، راجع فهرسها 1 / 342 .

(15)

منتخب نهج البلاغة

توجد نسخة ضمن مجموعة أدبية كتبت في القرن السابع ، برسم

ص: 54

خزانة الأمير الكبير ناصر الدين الحسين بن محمد بن علي الجعفرى الطغرائى.

رأيتها فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، رقم 271 / أدب.

(16)

منتخب نهج البلاغة

تلخيصه وترجمته إلى اللغة الفارسية.

لأحمد على البابائى.

طبعته مكتبة الأمير ، فى طهران سنة 1392 هـ.

(17)

منتخب نهج البلاغة

لميرزا محمود بن محمد تقى الخراسانى المشهدى.

ألفه سنة 1172 هـ.

وذكره شيخنا رحمه الله فى الذريعة 22 / 442 ، وذكر أنه موجود فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد.

(18)

نكرشى ونكارشى أز نهج البلاغة

سخنان درخشان إمام على عليه السلام

منتخبات من نهج البلاغة وترجمتها إلى الفارسية.

لهادى الخاتمى البروجردى ، المعاصر.

طبعت فى طهران سنة 1402 هـ.

ص: 55

(19)

نهج البلاغة مين حضرت على لى فرمايا

(أقوال على فى نهج البلاغة)

وهو منتخبات من نهج البلاغة.

للسيد رفعت إمام ، الزيدى نسا ، الباكستانى .

طبع فى لاهور ، فى 160 صفحة سنة 1388 هـ ، من مطبوعات (إمام أكادى).

(20)

هزار كوهر

ألف حكمة من حكم أمير المؤمنين عليه السلام

للسيد عطاء الله المجدى ، المعاصر .

استخرجها من نهج البلاغة ورتبها على الحروف وترجمها إلى الفارسية نظما ونثرا .

طبعه (دفتر انتشارات فرهنگ إسلامى) فى طهران سنة 1408 هـ .

(21)

منتخب نهج البلاغة

وهو حكم أمير المؤمنين عليه السلام وقصار كلمه مع ترجمتها إلى الفارسية نثرا ، وإلى الفرنسية نثرا ونظما .

للحاج قاسمى .

قدم له العلامة الشيخ حسن سعيد الطهرانى .

صدر فى طهران من مطبوعات مكتبة مدرسة جهل ستون سنة 1400

ص: 56

ه ، 150 × 104 صفحة بالحجم الصغير.

(22)

بندهای کوتاه از نهج البلاغة

حكم قصار مختارة من نهج البلاغة.

اختارتها وترجمتها إلى الفارسية لجنة في مؤسسة نهج البلاغة في طهران ، وطبعت سنة 1403 و 1404 و 1405 و 1406 و 1407 و 1407 أيضا و 1408 و 1409.

وطبعتها دار الثقافة الإسلامية في كراچی سنة 1410 هـ.

وترجمتها مؤسسة البعثة في طهران إلى الإنجليزية ، ونشرتها في طهران سنة 1410 هـ.

(23)

منتخبات من نهج البلاغة

انتخبها السيد على أحسن الهندي البنكالي إلى اللغة البنكالية ، وطبعها في دكا عاصمة بنغلادش سنة 1988 م.

(24)

منتخباتی از نهج البلاغة

ترجمها حسين كرميار إلى الإنجليزية ، وطبعها مؤسسة البعثة في طهران ، في 103 صفحة.

ص: 57

(25)

منتخباتي أز نهج البلاغة

للعلامة الجليل ، ترجمان كلام الله ، السيد محمد حسين الطباطبائي التبريزي ، نزيل قم ، المتوفى سنة 1402 هـ ، مؤلف تفسير (الميزان).

ترجمها ويليم جيستيك إلى اللغة الإنجليزية وطبعها مؤسسة (محمدي تراست) في لندن.

(26)

در مكتب علي عليه السلام

منتخبات من نهج البلاغة مع ترجمتها إلى الفارسية.

لعمران علي زاده.

طبع في تبريز سنة 1396 هـ ، في 142 صفحة.

(27)

سخنان علي أز نهج البلاغة

منتخبات من نهج البلاغة مع ترجمتها إلى الفارسية.

للأستاذ جواد فاضل.

وهي ترجمة لعهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر ، وعهده عليه السلام إلى مالك الأشتر ، ووصيته إلى ابنه الحسن

عليهما السلام.

وطبع في طهران.

ص: 58

(28)

بخشى از نهج البلاغة

منتخب من نهج البلاغة.

للدكتور أسد الله المبشرى.

انتخب منه وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام ، وعهده عليه السلام إلى مالك الأشر رحمة الله ، مع ترجمتها إلى الفارسية.

وطبعه (دفتر نشر فرهنگ اسلامى) فى طهران سنة 1396 هـ.

(29)

روائع نهج البلاغة

لجورج جرداق.

هى منتخبات منه ، طبع فى بيروت.

وترجم إلى الفارسية وطبع فى طهران ، ترجمه محمد رضا أنصارى باسم : (زيبائى هاى نهج البلاغة).

(30)

منتخب نهج البلاغة

منه مخطوطة فى دار الكتب الوطنية فى شيراز (كتابخانه مللى بارس) رقم 443 ، ذكر فى فهرسها 2 / 39.

(31)

منتخب نهج البلاغة

لمحمود بن محمد تقى المشهدى.

ص: 59

انتخب منه وشرحه بالفارسية فى عهد عالم كبير ، سنة 1172 هـ .

توجد مخطوطته فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، فى مشهد .

الذريعة 14 / 147 و 22 / 442 .

(32)

الخطب المنتخبة للأعياد والجمعات

للحاج ميرزا آقا ابن كاظم الزاهدى .

انتخبها من نهج البلاغة ، وترجمها إلى الفارسية ، وطبعها فى طهران سنة 1376 هـ .

(33)

منتخب نهج البلاغة

للخواجة صائن الدين على بن محمد بن أفضل الدين محمد الأصفهانى التركمى ، المتوفى سنة 830 هـ .

انتخب من نهج البلاغة بعض الكلمات القصار ، وترجمها وشرحها بالفارسية .

الذريعة 14 / 140 .

(34)

تحفة العابدين

مواعظ مقتبسة من نهج البلاغة .

للسيد مهدي ابن السيد صالح الطباطبائى الحكيم النجفى ، المتوفى سنة 1312 هـ .

مصادر نهج البلاغة 1 / 256 .

ص: 60

(35)

الصياغة من نهج البلاغة

للشيخ طه ياسين الهنداوى ، نزيل الأهواز ، الفاضل الأديب الكاتب الشاعر.

انتخب بعض خطب نهج البلاغة ، وشرحها وسماه بهذا الاسم.

وله كتاب فى صحة انتساب ما فى نهج البلاغة إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو فى جزئين سماه : هذا هو الحق.

الذريعة 4 / 144.

(36)

مستطرفات نهج البلاغة

للشيخ فخر الدين بن محمد على بن أحمد بن طريح الطريحي الرماحى المسيلمى النجفى ، المتوفى سنة 1081 أو 1085 هـ.

وذكره شيخنا - رحمه الله - فى الذريعة 21 / 12 وقال : (كما فى الروضات ، وفى بعض التراجم : المستطرفات فى شرح نهج الهداة ، فراجعه).

(37)

الروائع

سلسلة مختارات أدبية رائعة ، كان يصدرها فؤاد أفرام البستانى فى بيروت ، وهى خمس سلاسل ، وكل سلسلة عشر حلقات ، ومجموع الصادر منها خمسون حلقة.

والحلقة الأولى من السلسلة الأولى هى :

على بن أبى طالب ، ونهج البلاغة

ص: 61

وتحتوى على موجز عن حياة أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام كمقدمة فى 26 صفحة ، تعرض فيها لنهج البلاغة ودافع عنه ، ثم أورد مختارات منه مقسمة على أبواب وعناوين :

الباب الأول : الحكم والآراء :

الحكم ، الآراء ، القضاء والقدر ، الإيمان والكفر والشك ، الاستغفار ، الإنسان ، المرأة ، قوام الدنيا ، صفة الزاهدين ، مدح الدنيا .

الباب الثانى : الرسائل والوصايا :

الكتب ، الوصايا ، العلم والمال .

الباب الثالث : الخطب والأدعية .

طبعاته :

طبع فى المطبعة الكاثولوكية فى بيروت ، فى حزيران سنة 1927 .

ثم فى آيار سنة 1932 .

ثم فى حزيران سنة 1947 .

ثم فى آب سنة 1954 .

والطبعة الخامسة فى تشرين الثانى سنة 1962 ، وبلغ المنشور فى هذه الطبعا 21000 نسخة ، ولا علم لنا بما بعدها .

ص : 62

ترجم نهج البلاغة إلى أكثر اللغات الحية في العالم ، فقد ترجم إلى الفارسية والتركية والأردوية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية وغيرها ، وترجم إلى كثير من هذه اللغات أكثر من مرة.

وقد حاولت جمعها وإحصاءها فكانت حصيلتها ما ترون ، مع العلم أن هذا الإحصاء يقصر عن الشمول والاستيعاب ، غير إنه جهد المستطاع ، والله الموفق وهو يهدى السبيل.

(1)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإسبانية

ترجمه عبد الجبار أرج ، نقله من ترجمته الإنجليزية محمد عسكرى إلى اللغة الإسبانية ، وطبع في إسبانيا.

ثم طبعتها في طهران مؤسسة الهدى التابعة لوزارة الإرشاد الإيرانية في سنة 1989.

(2)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإسبانية

ترجمه الدكتور محمد على أنزالدو مورالس.

Muhammad Ali Anzaldua Morales. Dr

(3)

ترجمة نهج البلاغة إلى الألمانية

لمحمد إيتات ويوسف أمين أنتون ديرل.

وطبعت في ألمانيا.

وأعدت طبعتها مكتبة جهل ستون العامة في طهران بالتصوير عليها.

(4)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإيطالية

للدكتور برويز دانش الكجورى.

ترجمة كاملة.

وصدرت عن المركز الثقافى الإسلامى الأوروبى فى روما.

وطبعته المؤسسة العالمية للخدمات الإسلامية فى طهران سنة 1400 هـ = 1980 م.

(5)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإيطالية

لأنجلو ترنه زونى. Angelo terenzoni

طبعت فى روما.

(6)

ترجمة نهج البلاغة إلى الفرنسية

تبويب وترجمة لأكثر ما فى نهج البلاغة قام بها علماء من المسلمين.

تقديم وإعداد : سميح عاطف الزين ، وعصام عبد القادر غندور ، ونبية

ص: 64

محمود صيداني.

مراجعة : الدكتور سيد عطية أبو النجا.

طبعتها دار الكتاب اللبناني في بيروت سنة 1985.

ثم طبعتها بالتصوير على طبعة لبنان مكتبة أنصاريان في قم سنة 1409 = 1989.

(7)

ترجمة نهج البلاغة إلى الفرنسية

للسيد مسرور حسين ابن السيد معجز حسين الرضوي الهندي الأمر وهوى (7 رجب 1326 - 13 رجب 1376 هـ).

رحل للتبليغ إلى مدغشقر في أفريقيا ، وكان له بها نشاط واسع في إرشاد الناس ، وتشجيع على يده خلق كثير ، وبنوا له منارة تذكارية باسم : منارة مسرور ، وأسس هناك مدرسة باسم : مدرسة مؤيد الإسلام ، وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والإنجليزية والفرنسية ، والأردوية لسانه الأصلي ، وتعلم اللغة الإفريقية خلال مدة إقامته بها ، وأسس مطبعة لنشر الكتب الإسلامية ، وترجم نهج البلاغة إلى الكجراتية وإلى الفرنسية أيضا.

وترجم له النقوى في : تذكرة علمای إمامية باكستان ، ص 349 - 350 ، لخصناها في هذا المقدار.

(8)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

جمعا بين ترجمات مركز إسلامي خراسان وترجمة السيد محمد عسكري جعفرى وترجمة سيد على رضا.

طبعتها السيد هادي خسروشاهی في مركز البحوث الإسلامية في قم

ص: 65

سنة 1398 هـ.

وطبعة ثانية سنة 1398 هـ.

وصدر عن المركز الثقافي الإسلامى الأوربى ، فى روما سنة 1984.

(9)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

لميرزا جعفر بن حاج أحمد آقا بن نجف قلى التبريزى الطسوجى النجفى ، المقيم بالهند ، المولود حدود سنة 1328 هـ ، والمتوفى 6 ذى الحجة سنة 1402 هـ.

أكمل ترجمته وبدأ بطبعه وتوقف الطبع.

(10)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للسيد حسين محمد الجعفرى الباكستانى.

مشغول به ، بعد لم يتم.

(11)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للسيد أنصار حسين الرضوى الهندى.

وترجمة (باب الكتب) منه لعبد الرزاق خان مليح آبادى ، وترجمة (قسم الحكم والكلمات القصار) للسيد مرتضى حسين.

طبع فى حيدر آباد بالهند سنة 1976 = 1396 ، فى 680 صفحة بالحجم الصغير.

طبع فى لكهنؤ سنة 1970.

ص: 66

(12)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للدكتور محمد علي الحاج سليمان.

طبعت في بومبي بالهند.

(13)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للمفتي جعفر حسين ، المولود سنة 1916 م.

له ترجمة في تذكره علمای إمامیه باكستان ، ص 70 - 72.

فرغ منها ظهر الجمعة 10 رجب سنة 1375 ه في لاهور ، وطبع في كراچی.

وطبعه مركز البحوث الإسلامية في قم سنة 1398 ه ، في 736 صفحة.

(14)

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للسيد علي رضا ، سكرتير وزارة الخارجية الباكستانية سابقا.

طبعتها بير محمد إبراهيم في كراچی سنة 1973 في ثلاثة مجلدات.

وطبعتها المؤسسة العالمية للخدمات الإسلامية في طهران سنة 1401 = 1980 ، في 816 صفحة ، وأعدت طبعه سنة 1407 = 1987.

وطبعتها مركز البحوث الإسلامية في قم.

ص: 67

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للسيد علي نقى النقوى.

فرغ منها فى جمادى الآخرة سنة 1375 هـ ، وطبعت بالهند.

ثم طبعتها مكتبة أنصارىان فى قم سنة 1409 هـ.

ثم طبعتها العلامة الشيخ حسن سعيد الطهرانى ، وصدرت من مطبوعات مكتبة المسجد الجامع فى طهران.

ترجمة نهج البلاغة إلى الإنجليزية

للسيد محمد عسكرى الجعفرى ، مع شروح وجيزة وتعليقات.

طبعت من قبل مؤسسة الزهراء فى حيدرآباد بالهند سنة 1965 ، فى 560 صفحة.

طبعت فى بونا بالهند سنة 1967.

وطبعتها المركز الإسلامى فى كراچى ، وطبعتها ثانية سنة 1971 ، وطبعتها الثالثة سنة 1977.

وطبعتها المؤسسة العالمية فى أمريكا مرة ، وطبعتها ثانية سنة 1978.

وطبعت بالهند أيضا سنة 1984.

وطبعتها مؤسسة (تاريخ تراسيل) فى أمريكا سنة 1978 ، وطبعتها مرة أخرى سنة 1981.

وطبعتها العلامة الشيخ حسن سعيد الطهرانى ، من منشورات المسجد الجامع فى طهران ، فى 300 صفحة.

(17)

ترجمة نهج البلاغة إلى لغة الصربوكرواتية

وهي لسان أهل البوسنة والهرسك.

لمحمود جناهيچ - معاون رئيس وزراء تلك البلاد - ، ومحمد على حاجيچ ، اشتركا في ترجمته.

نشرت نبأ هذه الترجمة مجلة (كيهان فرهنگي) الصادرة في طهران ، في عددها الأول من السنة التاسعة ، في الشهر الأول من سنة 1371 شمسية ، ص 57.

(18)

ترجمة نهج البلاغة إلى التركية

تبويب وترجمة إلى التركية.

للفرسور عبد الباقي الكلبنارلي (1317 - 1402 هـ) ، المقيم في إستانبول وأستاذ جامعتها.

طبعتها في إستانبول سنة 1972 مكتبة (بنى شرف معارف) في 463 صفحة.

وطبعتها مكتبة أنصاريان في قم سنة 1397 و 1401 = 1981 و 1409.

(19)

ترجمة نهج البلاغة إلى الكجراتية

للسيد مسرور حسين ابن السيد معجز حسين الرضوي الهندي الأمروهوي المرادآبادي ، المولود بها 7 رجب 1326 هـ ، والمتوفى 13 رجب سنة 1376 هـ.

ص: 69

له ترجمة فى تذكرة علماء إمامية باكستان ، ص 383.

وتقدم له ترجمة نهج البلاغة إلى الفرنسية برقم 7 ، وترجمنا له هناك.

(20)

ترجمة نهج البلاغة إلى الكجراتية

للمولوى غلام على بن إسماعيل الهندي البهاونكرى ، المولود سنة 1283 هـ ، والمتوفى حدود سنة 1367 هـ .

طبع جزؤه الأول فى 200 صفحة.

الذريعة 4 / 146 و 24 / 413 و 14 / 142.

وطبعت الطبعة الثامنة فى لاهور سنة 1983 م.

(21)

ترجمة نهج البلاغة إلى السندية

لعلى محمدو ، راهو السندى.

ترجمه إلى اللغة السندية ، وطبعت فى كراچى سنة 1975 م.

(22)

نهج البلاغة كاسند هى نظم مين ترجمه

ترجمة نهج البلاغة إلى السندية نظما

للمحافظ مير محمد حسن على خان بن مير محمد نصير خان الحيدرآبادى ، حيدرآباد السند (1240 - 1324 هـ).

حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين ، ترجم له النقوى فى : تذكرة علماء إمامية باكستان ، ص 289 - 290 ، وعدد مؤلفاته ومنها هذا الكتاب.

ص: 70

(23)

ترجمة نهج البلاغة إلى السندية

لمولانا محمد رضا النجفي ابن دريا خان الباكستاني السندي الخيربوري ، المولود بها سنة 1954.

ترجم له النقوى فى : تذكره علمائى إماميهء باكستان ، ص 303 ، وذكر ترجمته لنهج البلاغة وأنها لم تطبع بعد.

(24)

الإشاعة

ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية.

للسيد أولاد حسين (حسن) محمد بن حسن سليم الهندي الأمروهى ، المتوفى سنة 1338 هـ .

الذريعة 4 / 144 و 14 / 116 .

(25)

سلسبيل فصاحت

ترجمة نهج البلاغة إلى اللغة الأوردوية.

للسيد ظفر مهدي كوهر ابن السيد وارث حسين الهندي الجائسى ، مدير تحرير مجلة (سهيل يمن).

طبع فى جزئين بالهند.

الذريعة 4 / 144 و 14 / 130 .

ص: 71

(26)

ترجمة نهج البلاغة باللغة الأردوية

للسيد علي أظهر الكهجوى الهندي ، المتوفى سنة 1352 هـ .

مطبوع ، وبهوامشه بعض الشروح للمؤلف .

الذريعة 4 / 144 و 14 / 141 .

وكتبت في تعليقاتي على الذريعة (أضواء على الذريعة) أن العلامة السيد سعيد اختر الرضوى - دام فضله - نبه فيما كتبه إلى علي أن الكتاب ليس للسيد علي أظهر ، وإنما هو لابنه السيد علي حيدر ، المولود سنة 1303 هـ ، والمتوفى في 16 شهر رمضان سنة 1380 هـ ، وله ترجمة حسنة في مطلع أنوار ، ص 354 - 359 .

(27)

ترجمة نهج البلاغة

للسيد يوسف حسن الهندي الأمرهوى ، المتوفى سنة 1352 هـ .

طبع في أحسن المطابع في ميرته بالهند سنة 1926 م .

آثار الشيعة ، ص 101 .

(28)

ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية

لميرزا يوسف حسين بن نادر حسين صدر الأفاضل اللكهنوى ، نزيل لاهور مؤخرًا (1301 - 1408 هـ) .

له ترجمة في : تذكره علماء إماميه باكستان ، ص 393 - 396 ، ذكرت فيها مؤلفاته ومنها ترجمته لنهج البلاغة .

ص : 72

(29)

ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية

لجعفر حسين اللاهورى.

فرغ منها فى 18 رجب سنة 1375 = شباط 1956 ، وهى الترجمة الرائجة المتداولة فى الديار الهندية والباكستانية ، وطبعت غير مرة. منها فى لاهور طبعة حجرية من قبل (مؤسسة كتب خانة مغل حويلى) فى عمودين ، عمود للنص العربى ، وعمود للترجمة الأردوية. وطبعتها (إمامية بيليكشنز) فى باكستان سنة 1985 ، وبأولها آراء الأدباء وكلماتهم حول نهج البلاغة ، فى مقال ممتع للعلامة السيد على تقى النقوى.

(30)

ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية

للسيد محمد صادق.

ذكره خليك أحمد النظامى فى مقاله حول نهج البلاغة ، نشره فى العدد الأول من مجلة المجمع العلمى الهندى.

(31)

ترجمة نهج البلاغة

لحسن عسكرى الهندى الحيدرآبادى ، المعاصر.

طبع فى حيدرآباد سنة 1966 م.

ص: 73

(32)

منهاج نهج البلاغة

هو ترجمة إلى الأردوية.

للسيد سبط الحسن بن السيد فيض الحسن الرضوي الباكستاني الهنسي (حدود 1333 / 1915 - 1398 / 1978).

له ترجمة في مطلع أنوار ، ص 250.

(33)

نيرنك فصاحت

في ترجمة نهج البلاغة إلى اللغة الأردوية.

للسيد ذاكر حسين أخترا ابن السيد فرزند على الهندي الدهلوي الواسطي (1315 - 1372 هـ).

الذريعة 4 / 144 و 14 / 126 و 24 / 435 ، تذكره علمای إماميهء باكستان ، ص 100.

(34)

وهي ترجمة إلى اللغة الأردوية.

لصدر الأفاضل ، السيد مرتضى حسين اللكهنوي ، نزيل لاهور وعالمها (1341 - 1407 هـ).

ص: 74

(35)

ترجمة نهج البلاغة إلى الأردوية

ترجمة الخطب لميرزا يوسف حسين.

وترجمة الكتب والحكم لغلام محمد زكى سرود كوئى.

طبع فى لاهور بالباكستان ، من إصدارات مؤسسة (حمايت أهل بيت).

صدر عن (شيعه جنرال بك إيجنسى إنصاف بريس) فى لاهور سنة 1394 هـ.

مع مقدمات للسيد على نقى النقوى والسيد محمد صادق اللكهنوى ومحمد بشير وظفر حسن ومرضى حسين وظل حسنين.

(36)

ترجمة وشرح نهج البلاغة إلى الأردوية

للسيد رئيس أحمد الجعفرى ونائب حسين النقوى وعبد الرزاق المليح آبادى ومرضى حسين.

ترجموه بالاشتراك معا ، فتولى كل منهم شطرا من نهج البلاغة.

وطبعت فى الباكستان.

(37)

ترجمة نهج البلاغة إلى اللغة الكيلكية

وهى لسان أهل جيلان فى شمال إيران.

ترجمة م. ب. جكتاجى.

نشرت عنه مجلة (كيله ور) فى العددين 6 و 7 من سنتها الأولى (آذر ، ودى سنة 1371 شمسية) ص 19.

ص: 75

ترجمة نهج البلاغة

ترجمة فارسية قديمة من القرن السادس ، مكتوبة بين سطور نهج البلاغة بخط قديم ، هي من أقدم تراجم الكتاب على ورق سمرقندى ، وتاريخ كتابة النص العربى لنهج البلاغة من هذه النسخة سنة 573 هـ .

وهى فى المكتبة المركزية بجامعة طهران ، رقم 4876 ، ذكرت فى فهرسها 14 / 3917 .

وتقدم ذكرها فى العدد الخامس من (تراثنا) ، ص 73 ، فى مخطوطات نهج البلاغة ، مخطوطة سنة 573 هـ ، رقم 21 .

ترجمة نهج البلاغة

لبعض أعلام القرن السادس ، وربما كان أحد الخراسانيين .

نسخة كتبت سنة 973 هـ خلال سطور نهج البلاغة ، نسخة خزائية مزروقة مذهبة مؤطرة ، وبأولها لوحة فنية .

وقفها الشاه عباس الصفوى على مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد سنة 1017 هـ ، وهى هناك تحتفظ بها المكتبة تحت رقم 2180 ، وصفت فى فهرسها 5 / 200 ، ووصفناها فى ما تقدم من مخطوطات نهج البلاغة برقم 133 .

وقد حققها الدكتور عزيز الله الجوينى وطبعها فى جزئين ، من إصدارات (شركة انتشارات علمى فرهنگى) سنة 1408 هـ ، وطبع نهج البلاغة بأعلى الصفحات .

ترجمة نهج البلاغة

ترجمة فارسية قديمة من القرن السابع أو قبله.

رأيتها مكتوبة في نسخة من نهج البلاغة تاريخها سنة 818 هـ ، والترجمة مكتوبة خلال السطور بخط قديم أيضا ، رأيتها في مكتبة جامع كوهرشاد في مشهد ، رقم 104.

تقدم ذكرها في العددين السابع / الثامن من هذه المجلة ، ص 24 ، في وصف مخطوطة نهج البلاغة سنة 818 ، برقم 11.

ترجمة نهج البلاغة

ترجمة فارسية قديمة كتبت في نسخة من نهج البلاغة ، كتبها محمد ابن السلطان الحافظ بالشنجرف ويخط فارسي خلال السطور ، وفرغ منها في شهر رمضان سنة 891 هـ ، ولعل الترجمة له أيضا ، كما ألحق به ديوان أمير المؤمنين عليه السلام (أنوار العقول في أشعار وصي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) مع ترجمته الفارسية أيضا خلال السطور.

وهذه المخطوطة النفيسة في مكتبة المرعشي ، رقم 826 ، ذكرت في فهرسها الفارسي 26 / 3.

ترجمة نهج البلاغة

لبعض العامة في القرن الحادي عشر ، هو : محمد ابن القاضي عبد العزيز ابن القاضي طاهر محمد المحلى ، فرغ منها يوم الجمعة سابع شهر

رجب سنة 1028 هـ.

الذريعة 14 / 160 ، نهج البلاغة جيست : 18.

نسخة الأصل في 324 ورقة ، في مكتبة مدرسة سبهسالار ، رقم 7059 ، وصفت في فهرسها 3 / 429.

(43)

ترجمة نهج البلاغة

كتبت خلال السطور في نسخة من نهج البلاغة بتاريخ سنة 918 هـ ، وهي في دار الكتب الظاهرية في دمشق ، رقم 7775.

ذكرت في فهرس دار الكتب الظاهرية - الكتب الأدبية - 2 / 367 ، مصادر نهج البلاغة 1 / 195.

وتقدم ذكرها في العديدين السابع / الثامن من هذه المجلة (تراثنا) ص 31 ، برقم 130.

(44)

ترجمة نهج البلاغة

لكمال الدين حسين بن شرف الدين عبد الحق الألهي الأردبيلي ، المتوفى سنة 950 هـ.

طبع في تبريز سنة 1267 هـ ، وسنة 1288 هـ.

طبع من نهج البلاغة خلال السطور طبعة حجرية سنة 1343 هـ ، وسنة 1355 هـ.

ثم أعاد طبعه (دفتر نشر فرهنگ أهل بيت) في طهران بالتصوير وتصغير حجمه قليلا.

مخطوطة منها كتبت بالخط الفارسي خلال سطور نهج البلاغة سنة

ص: 78

920 هـ ، والنص العربي مكتوب سنة 912 ، وهذه المخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران ، في المجموعة رقم 2398 ، من الورقة 425 - 1073 ، وصفت في فهرسها 9 / 1009 ، وتقدم ذكرها في العددين السابع / الثامن من هذه المجلة ، ص 30 ، برقم 128.

(45)

ترجمة نهج البلاغة

لعز الدين جعفر بن شمس الدين الآملي.

فرغ منها يوم الاثنين 29 ذى القعدة سنة 944 هـ ، باسم وكيل السلطنة تاج الدين آقا حسن مت ، من وزراء مازندران ، كما في ترجمة الآملي من طبقات أعلام الشيعة (إحياء الدائر) ص 138 - 139.

طبعت في مشهد سنة 1397 هـ.

(46)

روضنة الأبرار

للمولى المفسر الزواري ، وهو : أبو الحسن علي بن الحسن ، من أعلام القرن العاشر ، تلميذ المحقق الكركي ، وأستاذ المولى فتح الله المفسر الكاشاني.

فرغ منه في نهاية شوال سنة 947 هـ.

الذريعة 4 / 145 و 11 / 285 و 14 / 136.

منه مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام ، في مشهد.

وفي مكتبة مدرسة المروى ، في طهران.

وفي المجلس في طهران ، رقم 199 ، كتب سنة 953 هـ ، ذكرت في فهرسها 21 / 107.

ص: 79

وفى جامعة طهران ، رقم 9556 ، كتبت سنة 949 هـ.

(47)

تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين

للمولى فتح الله بن شكر الله ، الكاشانى ، المتوفى سنة 988 هجرية.

الذريعة 4 / 45 و 447 و 14 / 143.

طبع فى طهران سنة 1275 وسنة 1305 وسنة 1313 هـ.

وطبع فى طهران طبعة حروفية ، من مطبوعات (مبقيات) فى 3 أجزاء ، من سنة 1406 - 1409 هـ.

(48)

ترجمة نهج البلاغة

كتبت فى نسخة من نهج البلاغة مكتوبة سنة 960 هـ ، بخط فارسى خلال السطور.

جاء فى آخرها : كتبه العبد المذنب يارى الكاتب.

وهى فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام فى مشهد ، رقم 8058 ، وتقدم وصفها فى العدد السابع / الثامن من هذه المجلة ، ص 31 ، برقم 132.

(49)

ترجمة نهج البلاغة

لميرزا محمد باقر النواب اللاهيجى ، نزيل أصفهان.

فى جزئين ، وفرغ منهما سنة 1226 هـ ، وطبع فى طهران سنة 1317 هـ.

ص: 80

ذكره شيخنا - رحمه الله - في الذريعة 4 / 145 في ترجمات نهج البلاغة ، وقال : ويعد من الشروح ، وكذلك كثير من التراجم الفارسية شروح في الحقيقة ، وإنما نذكرها في المقام لما رأينا من إطلاق الترجمة عليها).

أقول : وعده في الشروح أيضا فذكره في 13 / 116 - 117 وقال : (كبير ألف في مجلدين ... ألفه بأمر السلطان فتح على شاه [القاجارى] (...).

(50)

ترجمة نهج البلاغة

للسيد محمد تقى بن الأمير مؤمن الحسينى القزوينى ، المتوفى سنة 1270 هـ .

عده شيخنا - رحمه الله - في ترجمات نهج البلاغة في الذريعة 4 / 145 وقال : (ولبسطه يعد شرحا ، لكنه لم يتم).

وعده في 14 / 119 في شروح نهج البلاغة ، وقال : (رأيت مجلده الأول الضخم عند سبطه ...).

(51)

ترجمة نهج البلاغة

نظما ، لبعض الأدباء.

ذكرها شيخنا - رحمه الله - في الذريعة 4 / 146 و 24 / 231 ، وذكر أنه موجود في بعض مكاتب بومبي في الهند.

(52)

سخنان على أز نهج البلاغة

تبويب وترجمة له إلى الفارسية ، بقلم عصرى رائع ، للكاتب القدير جواد

ص: 81

فاضل اللاريجاني، الأملى، نزيل طهران، والمتوفى سنة 1380 هـ.

طبع فى طهران منذ سنة 1361 هـ وحتى اليوم فى أجزاء أكثر من عشر طبعات، والطبعة التاسعة سنة 1381 هـ بسعى الأستاذ السيد حسن سادات ناصرى الأصفهاني وإشرافه، وطبع بعدها مرات.

(53)

نهج البلاغة منظوم

نظما فارسيا لشاعر أهل البيت عليهم السلام الميرزا محمد على الأنصارى القمى، المتوفى سنة 1405 هـ.

طبع سنة 1369 هـ فى عشرة أجزاء، وقبل سنة 1400 هـ أعادت طبعه (انتشارات زرین) فى طهران بالتصوير على الطبعة الأولى وفى خمس مجلدات.

الذريعة 24 / 414.

(54)

ترجمة نهج البلاغة

للسيد على نقى فيض الإسلام الأصفهاني، نزيل طهران، المتوفى بها سنة 1405 هـ.

الذريعة 14 / 142.

ترجمة جيدة مع شرح موجز، أنجزها عام 1371 هـ، وصدرت فى شعبانها فى ستة أجزاء مع النص العربى لنهج البلاغة، وهو من أصح طبعات النهج، وقد انتشر فى الأوساط العلمية وصار له رواج وقبول، فطبع حتى الآن فى أكثر السنين، وربما طبع فى سنة أكثر من مرة، وانتشر منه أكثر من مليون نسخة بأحجام مختلفة، وقد تقدم فى طبعات سنة 1317 هـ.

ص: 82

(55)

خورشيد هدايت

وهو ترجمة نهج البلاغة نظماً فارسياً.

لعباس إيران دوست ، كوهري البروجردى.

طبعته المكتبة الإسلامية في طهران سنة 1384 هـ في مجلدين.

(56)

نهج البلاغة ميراث درخشان إمام على عليه السلام

لمحمد المقيمي.

والنص العربي تصوير على طبعة صبحي صالح.

نشرته مكتبة سعدى في طهران دون تاريخ.

والطبعة الثانية فيها سنة 1395 هـ ، في 1380 صفحة.

(57)

ترجمة نهج البلاغة

مع شرح موجز.

إعداد محمد جعفر الإمامي ، ومحمد رضا الأشتياني ، بإشراف العلامة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.

طبع في ثلاث مجلدات ، من مطبوعات (هدف) في قم سنة 1396 هجرية.

(58)

ترجمة نهج البلاغة

للشيخ مصطفى الزماني الأصفهاني النجف آبادي ، نزيل قم ، المتوفى

ص: 83

بها سنة 1411 هـ.

طبع فى قم غير مرة ، منها سنة 1397 هـ.

(59)

نهج البلاغة در سخنان على عليه السلام

لمحسن الفارسى.

طبعته مؤسسة أمير كبير فى طهران سنة 1397 بدون النص العربى ، وأعدت طبعه فى كل سنة مرة أو مرتين وكانت الطبعة الثامنة سنة 1409 هـ.

(60)

ترجمة نهج البلاغة

لفريدون سالكى ، أحد قضاة المحاكم فى طهران.

طبع فى طهران سنة 1397 هـ.

(61)

ترجمة نهج البلاغة

لأحمد سبهر الخراسانى ، المعاصر.

طبعته مكتبة الأشرفى فى طهران سنة 1397 هـ ، مع الأصل العربى والتعليقات ، فى 1529 صفحة ، وطبع فى طهران مرة ثانية سنة 1400 هـ فى جزئين.

(62)

سخنان جاويدان على عليه السلام

ترجمة وشرح موجز بالفارسية لداريوش شاهين.

ص: 84

طبع في طهران سنة 1398 هـ ، وتكرر بعد ذلك طبعه وكانت خامسة طبعاته سنة 1402 هـ .

(63)

ترجمة نهج البلاغة

لعماد الدين حسين بن أحمد عماد زاده الأصفهاني ، نزيل طهران ، والمتوفى بها سنة 1410 هـ .

طبعت غير مرة ، أولها سنة 1400 هـ ، طبعتها (انتشارات شرق) في طهران .

(64)

ترجمة نهج البلاغة إلى الفارسية

للسيد عبد المطلب الحسيني الشيرازي .

طبع في طهران سنة 1401 هـ .

(65)

ترجمة نهج البلاغة

لمحمد جواد شريعت ، المعاصر .

طبعته مكتبة (مشعل) في أصفهان سنة 1400 هـ ، مع النص العربي .

(66)

ترجمة نهج البلاغة

للدكتور أسد الله المبشرى ، المعاصر .

طبعه (دفتر نشر فرهنگ إسلامي) في طهران ، الطبعة الثالثة سنة

ص: 85

1408 هـ ، مع النص العربي ، وصدر في ثلاثة أجزاء.

(67)

ترجمة نهج البلاغة

للشيخ محمد علي الشرفي.

طبعتها دار الكتب الإسلامية في طهران سنة 1404 و 1407 وسنة 1410 هـ ، في 558 صفحة.

(68)

ترجمة نهج البلاغة

للدكتور السيد جعفر الشهيد البروجردى ، نزيل طهران وأستاذ جامعتها.

طبعت في طهران سنة 1408 هـ مع تعليقات وفهارس ، في 596 صفحة ، والطبعة الثالثة سنة 1412 هـ.

(69)

ترجمة نهج البلاغة

للعامة السيد جمال الدين دين برور الطهراني ، مدير مؤسسة نهج البلاغة في طهران ومؤسسها ، وهو مشغول بترجمته ترجمة سلسلة يفهمها عامة الناس ، وفقه الله لإتمامها.

(70)

ترجمة نهج البلاغة

للسيد ميرزا جهانكير خان (ناظم الملك ضيائي) ابن محب علي

ص: 86

الحسينى المرندى ، المتوفى سنة 1352 هـ .

الذريعة 4 / 99 .

(71)

ترجمة نهج البلاغة

توجد فى مكتبة الوزيرى العامة فى مدينة يزد ، كتبها حمزة بن بير هلال الحسينى سنة 882 هـ فى نسخة من نهج البلاغة ، كتبت الترجمة خلال السطور بخط قديم على ورق سمرقندى ، رقمها 120 ، ذكرت فى فهرسها 1 / 152 .

(72)

ترجمة نهج البلاغة

مخطوطة منها فى مكتبة الوزيرى العامة فى يزد ، كتبت سنة 1114 هـ ، فى نسخة من نهج البلاغة خلال السطور ، رقم 3927 ، ذكرت فى فهرسها 5 / 1851 .

(73)

ترجمة نهج البلاغة

لمحمد بن نصر الله الخوئى .

توجد فى المكتبة المركزية لجامعة طهران ، مكتوبة بخط فارسى فى خلال سطور نهج البلاغة ، والنص العربى مكتوب بخط نسخى ، رقم 3521 كما فى فهرسها 12 / 2537 .

ص: 87

ترجمة نهج البلاغة

لمترجم من القرن الحادى عشر ، لم يعرف ، توجد فى مكتبة المجلس بطهران ، رقم 2019 ، وصفت فى فهرسها 16/6 - 17.

نسخة خزائنية ، ونهج البلاغة مكتوب بخط نسخى رائع مشكول ، والعناوين مكتوبة بالذهب ، والترجمة مكتوبة خلال السطور بالحمرة بخط فارسى جميل ، وشرح ابن أبى الحديد مكتوب بالهوامش بخط فارسى جيد.

ترجمة نهج البلاغة

للسيد شرف الدين على بن محمد نصير دست غيب الحسينى الشيرازى ، من مشايخ محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائرى الشيرازى.

ترجم له شيخنا الطهرانى فى الكواكب المنتشرة ، ص 527.

بدأ بترجمة نهج البلاغة فى شهر رمضان سنة 1110 هـ ، وأتمها فى ربيع الآخر من سنة 1111 هـ ، كتبها بخطه خلال السطور فى نسخة من نهج البلاغة أتمها محب على الكازرونى سنة 1111 هـ أيضا.

وهى من مخطوطات مكتبة ملك العامة فى طهران ، رقم 2216 ، ذكرت فى فهرسها 1/786.

ترجمة نهج البلاغة

كتبها محمد حسين ، وفرغ منها فى ربيع الآخر سنة 1093 هـ ، كتبها بالخط الفارسى خلال سطور نهج البلاغة المكتوب بخط نسخى.

وهى فى مكتبة المتحف البريطانى ، رقم 18401 ,Add.

(77)

ترجمة نهج البلاغة

من القرن الثامن أو التاسع ، مع الاقتصار على موارد الصعبة دون كله ، كتبت خلال السطور.

وهى فى مكتبة كلية الآداب فى جامعة طهران ، رقم 75295 ، من مخطوطات إمام الجمعة الكرمانى ، برقم 22 ، ذكرت فى فهرسها ، ص

.109

للبحث صلة ...

ص: 89

للساخ في العالم كله - قبل ظهور المطبعة - أثر مهم في نشر الثقافات الإنسانية، وفي نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة.

وفي بلادنا المسلمة كان النساخ يؤدون مهمة كبيرة لأمة العلم في قرآنها من ضروريات الحياة (1).

وكان من أهل هذه الصناعة المحظوظ المسعود الذي يعيش عيش المملوك (2).

وكان منهم المحدود المحارف الذي يأتيه رزقه أقل من الكفاف.

====

معجم الأدباء 3 / 150.

أسعد الطيب

ص: 90

1-1. وإن كانت هذه الأمة قد تخلت عن قرآنها في عصور وعصور.

2-2. يحدثنا ياقوت الحموي عن أبي عبد الله الحسن بن علي بن مقلة (278 - 338 هـ) أخى الوزير العباس والخطاط المشهور أبي علي بن مقلة، أنه كان أكتب من أخيه في قلم الدفاتر والنسخ، وكان منقطعاً إلى بنى حمدان سنين كثيرة، يقومون بأمره أحسن القيام، وكان ينزل في دار قوراء حسنة وفيها فرش تشاكلها ومجلس، وله دشت للنسخ وحوض فيه أقلام ومحابر، فيقوم ويتمشى في الدار إذا ضاق صدره ثم يعود فيجلس في بعض تلك المجالس وينسخ ما يخف عليه، ثم ينهض ويطوف على جوانب البستان، ثم يجلس في مجلس آخر وينسخ أوراقاً، فاجتمع في خزائنهم من خطه ما لا يحصى.

وحكى أنه بعض علماء اللغة قد كفى نفسه مؤونة العيش كما يعيش سائر العلماء من الأوقاف والجرايات والوجوه الشرعية ، فكان ينسخ فى كل يوم بعد صلاة الصبح عشرة أوراق ويبعث بها من يبيعهها له بعشرة دراهم هى كفاف يومه ، ثم يخرج إلى مجلس درسه خالى البال من هموم العيش.

وكانت لهم مع صناعتهم حالات عبروا عنها فى أواخر النسخ التى خطتها أقلامهم.

فمنهم من نظر إلى النسخ من ناحية المسؤولية ، فعده عملا يسأل عنه فاعله يوم لقاء الله سبحانه ، وحذر من كتابة ما لا يرضى الله تعالى .

ومنهم من نظر إلى هذا العمل من ناحية نقص الإنسان وكثرة أخطائه ، فطلب إصلاح ما وهم هو فيه ، وقطع بأن نسخته التى خطتها يمينه ليست خالية من الخطأ ، واعتذر بعدم العصمة ، وبين أن نسخته كثيرة الأخطاء بحيث إنه كلما تصفحها وجد فيها خطأ.

ومنهم من استلهم العظة من هذه الحياة الدنيا ، فأشار إلى قصرها ببقاء خطه زمانا طويلا وموته هو ، فأشار من طرف خفى إلى أنه واجب الإنسان أن يصلح أعماله ليخرج من الدنيا نقي الجيب.

ومنهم من رأى أن لا نجاة من شر النفس الأمارة بالسوء وشر ما تزينه من نسخ الضلال وتخليده وإضرار الناس به .. لا نجاة إلا بالاعتصام بالله تعالى .

ونجد فيهم من فرح بتمام كتابه واستراحته من عناء النسخ ، وزاد فرحه بإحراز الثواب الذى هو للمجددين المخلصين فى عمارة بلاد الله وتبصير عباده.

ومنهم الحريص على عياله والناظر لحاجاتهم ، فعده كتابه سلعة يورثها لهم فيبيعونه بثمن جيد ، فاجتهد فى تجويد نسخته وصرف نفيس عمره على ذلك ، لكى لا يبور كتابه بعد موته.

وآخر محدود محارف ، ضجر من تعب النسخ وقلة الربح ، فأداه ذلك

- وقد نظر إلى المحفوظين الذين يولدون وفي أفواههم ملاعق من ذهب (1) - إلى تفضيل الحظ على الاجتهاد في العمل بل وعلى العمل نفسه.

وفي هذه الرقاع شكوى فريدة من نوعها لناسخ مؤلف يشكو من اضطرابه إلى البقاء في دامغان (2) ، ويشكو من وحدته فيها ، ويدعوا الله تعالى أن يفرج عنه ، ويسأل القارئ أن يدعوا له.

ويستفاد من إنهائه هذا أن مدينة دامغان في أواخر القرن السابع وأوائل القرن الثامن ، كانت قد خرب أكثرها ، ولذلك نراه يسأل الله أن يعمرها مرة أخرى.

تجد عزيزي القارئ - هذا كله في رقاع (3) قليلة اجتمعت عندي ، فرأيت نشرها لعلها تنفع أو تمتع.

ويلاحظ أن لغة أكثر هذه الإنهاءات ليست باللغة المحمودة ، وقد أبقيناها على حالها ، لأنها جزء من تاريخ النساخ الذي لم يتهيأ له من يكتبه حتى الآن.

وبعد : فهذه قطرة من يم تراثنا الموثق في خزائن كتب العالم ، وهذا العمل - وغيره - من واجبات أمناء مكتبات المخطوطات لا متصحفي فهارسها المنشورة.

والله المستعان.

====

ونرى استعمال هذه الكلمة الأصلية الدالة على ورقة واحدة والمستعملة قديما.

ص: 92

1-1. وهذا من مهازل كثير من المجتمعات.

2-2. لعله انقطع فيها في وقت الشتاء ، حيث تنقطع الطرق بسبب الثلوج.

3-3. الرقاع ، وواحدتها رقعة : تعني الفيش أو الفيشات وواحدتها فيش الكلمة الأعجمية الدائرة على الألسن.

(1)

فاشكر إلهك واتبع رضوانه

إن الإله يحب كل شكور

وارغب لكفك أن تخط بنانها

خبرا تخلفه بدار غرور

فجميع فعل المرء يلقاه غدا

عند التقاء كتابه المنشور

ابن البواب ، على بن هلال.

أواخر أبيات رأيتها في علم الخط.

الخطاط البغدادي ، ص 33 من التعليقات.

(2)

فإن تجد عيبا فسد الخللا

فجل من لا عيب فيه وعلا

في آخر نسخة من مخطوطات شرح المفضليات للخطيب التبريزي كتبت في سنة 576 هـ ، وخرجه محققه من (ملحة الإعراب) للحريري -
مخطوطة رامبور ، رقم 259 ، نحو الورقة 14 - والشعر للحريري.

شرح اختيارات المفضل ، للخطيب التبريزي (- 502 هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة 3 / 1732.

ص: 93

(3)

قال أسامة بن منقذ (488 - 584 هـ) في ختام مقدمته لكتابه (العصا) :

(وبالله عز وجل أعود وأعتصم ، من أن تكتب يدي ما يؤثم ويصم).

نوادير المخطوطات 1 / 183 - كتاب العصا.

(4)

وما من كاتب إلا ستبقى

كتابته وإن فنيت يده

فلا تكتب بكفك غير شئ

يسرك في القيامة أن تراه

العقد الفريد 2 / 208.

(5)

رحم الله من قرأ [\(1\)](#) خط

كفى فدعا لى بالعفو والغفران

إنما الدهر ما كسبت [\(2\)](#)

فيا طوباه من نال رحمة الرحمن

كتاب الغريبين (لغة).

ص: 94

1-1. هذا من باب إبدال الهمزة إلى ألف.

2-2. فى الأنموذج : (إنما دهر مما كسبت).

المكتبة المرعشية ، رقم 3753 ، كتب سنة 599 هـ ، فهرسها 10 / 146 ، لوحة 75 فى النماذج. (6)

أقسم بالله على كل من

أبصر خطى أينما أبصره

أن يدعو الرحمن لى ضارعا

بالعفو يوم الدين والمغفرة

فى آخر نسخة من (المسائل العسكرية) كتبت فى سنة 602 هـ.

(7)

قال على بن الشهاب البلخى :

(اتفق الفراغ من تنميق هذا الشرح وتحقيقه قبيل عصر الأربعاء أوائل آخر شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة بمحروسة دامغان عمرها الله تعالى مرة أخرى.

كتبت وإنى كنت فيها معوقا

ويصبح قلبى ثم يمسى مضيقا

وحيدا بلا خل يؤانس خاطرى

ويكشف همى حين يغدو محلقا

ولم أنه ما شاء الإله بحكمه

إذا كنت استقصى بفكرى معمقا

ولكننى أرجو من الله فضله

بحيث به أحوى الأمانى موفقا

فلا خيب الله ما قد رجوته

بحق رسول الله يا رب حققا

ص: 95

أجب ما دعا ابن الشهاب تضرعا

على عبيد العلوم مرققا

فيا من إذا طالعت ما قد رقشته

ومتعت من روض به الورد فرقا

بجودك لا تبخل دعاء ورحمة

لمن ظل ينهى الوسع فيه منمقا)

شرح المعلقات ، فى أول مجموعة ، والإنهاء فى وجه الورقة 59.

المكتبة المرعشية ، رقم 3486 ، كتبت سنة 701 هـ ، فهرسها 284 / 9 ، لوحة 79 فى النماذج.

(8)

يارب اغفر لمن

قال على قصد الثواب

رحمة الله على

من سود هذا الكتاب

بستان العارفين (أخلاق).

المكتبة المرعشية ، رقم 1438 ، كتبت سنة 776 هـ ، فهرسها 223 / 4 ، النماذج.

(9)

الحظ لا الخط أحظى للفتى ومتى

يتم أمر بتنميق وتزويق

والجد لا الجد (1) فى مسعاك أنفع من

قنطار علم بلا قيراط توفيق

قواعد الأحكام (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 1881 ، كتبت سنة 814 هـ ، فهرسها 5 / 258 ، النماذج.

(10)

كتبت كتابى بخط جميل

بجهد كثير وعمر طويل

أخاف من الموت إن جاء يوماً

يباع كتابى بشئ قليل

كنز الدقائق (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 1030 ، كتبت سنة 851 هـ ، فهرسها 3 / 223 ، والنماذج.

(11)

يلوح الخط فى القرطاس دهرا

وكاتبه رميم فى التراب

حاشية المختصر (بلاغة).

المكتبة المرعشية ، رقم 1969 ، كتبت سنة 843 هـ ، فهرسها 5 / 340 ، النماذج.

(12)

ستبقى خطوطى فى الدفاتر برهة

وأنملتى تحت التراب رميم

ص: 97

تسديد العقائد فى شرح تجريد القواعد (كلام).

المكتبة المرعشيه ، رقم 5985 ، كتبت سنة 864 هـ ، فهرسها 15 / 359 ، لوحة 100 فى النماذج.

(13)

كم من كتاب قد تصححته (1)

وقلت فى نفسى صححته

فإذا طالعه ثانيا

وجدت تصحيحا فأصلحته

مبارق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار.

المكتبة المرعشيه ، رقم 921 ، كتبت سنة 864 هـ ، فهرسها 3 / 110 ، النماذج.

(14)

يا ناظرا فيه سل بالله مرحمة

على المصنف واستغفرا لصاحبه

واطلب لنفسك من خير تريد بها

من بعد ذلك غفرانا لكاتبه

المطول فى شرح التلخيص (بلاغة).

المكتبة المرعشيه ، رقم 1306 ، كتبت سنة 866 هـ ، فهرسها 4 / 96 ، النماذج.

ص: 98

1-1. كذا ، والمناسب : (تصحته).

(15)

رحم الله من دعا لكتابه ولصاحبه ولمصنفه ولمن نظر فيه ولمن قال : آمين رب العالمين.

لباب التفاسير.

المكتبة المرعشية ، رقم 1332 ، كتبت سنة 868 هـ ، فهرسها 4 / 114 ، النماذج.

(16)

تبلى الأنامل تحت الأرض في لحد

وخطها في كتاب يؤنس البصرا

كم من كتاب كريم كان كاتبه

وقد ألبس التراب والآجر والحجرا

يا من إذا نظرت عيناك في كتب

كن بالدعاء له والخير مدكرا

شرح وقاية الرواية (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 1717 ، كتبت سنة 878 هـ ، فهرسها 5 / 106 ، النماذج.

(17)

تم الكتاب تكاملت

نعم السرور لصاحبه

وعفا الإله بجوده

وبفضله عن كاتبه

ص: 99

عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ (من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام).

المكتبة المرعشية ، رقم 4440 ، كتبت سنة 892 هـ ، فهرسها 12 / 35 ، النماذج.

(18)

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه

وكاتب الخط تحت التراب مدفون

الوسيلة في نيل الفضيلة (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 291 ، كتب سنة 894 هـ ، فهرسها 1 / 336 ، النماذج.

(19)

الخط باق والعمر فاني

والعبد عاص والرب عافي

شرعة الإسلام (أخلاق).

المكتبة المرعشية ، رقم 5098 ، كتبت سنة 896 هـ ، فهرسها 13 / 298 ، لوحة رقم 85.

(20)

يا قارئ الخط استغفر لمن كتبنا

فقد كفتك يداه النسخ والتعبا

ص: 100

وقل إذا نظرت عيناك أحرفه

يا رب فاغفر له وارزقه ما طلبا

من كل خير وبر أنت مالكة

فأنت أكرم من أعطى ومن وهبا

الاختيار في شرح المختار (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 1220 ، كتبت سنة 944 هـ ، فهرسها 4 / 15 ، والنماذج.

(21)

يا من قرا خطى تذكر حالتى

بعد الحياة وما أصير إليه

فإذا قرأت الخط منى يا فتى

قل : رحمة الله الكريم عليه

صفوة الأخبار عن الأئمة الأطهار (حديث).

المكتبة المرعشية ، رقم 748 ، كتبت سنة 986 هـ ، فهرسها 2 / 349 ، والنماذج.

(22)

حررته مجتهدا

وليس يخلو من غلط

قل للذى يلومنى

من ذا الذى ما ساء قط

نهاية المحتاج فى شرح المنهاج (فقه).

المكتبة المرعشية ، رقم 1174 ، كتبت سنة 972 هـ ، فهرسها 3 / 345 ، والنماذج.

(23)

رحم الله من قرا خط كفى

ودعا لى بالعفو فى يوم حتفى

فعسى أن يكون عبدا مطيعا

يستجيب الإله منه فيعفى (1)

مشرق الشمسين وإكسير السعادتين (فقه).

المكتبة المرعشية، رقم 222، كتبت سنة 1029 هـ، فهرسها 1/249، والنماذج.

(24)

أموت ويبقى كل ما قد كتبت

فيا ليت من يقرأ كتابى دعا ليا

تقد الرجال (رجال).

المكتبة المرعشية، رقم 1572، كتبت سنة 1031 هـ، فهرسها 4/380، النماذج.

(25)

صلى الإله على النبى وآله

فى مبتدأ نسخى وعند كماله

إذ كل ما أودعت من أقواله

وبفضله ما قيل من أفضاله

ص: 102

1-1. الصحيح: (فيعفو).

ختام نسخة مخطوطة من (دعائم الإسلام) كتبت في سنة 1144 هـ.

أنظر المطبوعة 1 / 399.

(26)

ما دعوة أنفع يا صاحبي

من دعوة الغائب للغائب

ناشدتك الرحمن يا قارئنا

أن تسأل الغفران للكاتب

في آخر أحد أجزاء (نشوار المحاضرة) المخطوطة.

أنظر المطبوعة 2 / 346 هامش 3.

(27)

أموت وتبلى في التراب عظاميا

وتبقى خطوطى باقيات كما هيا

آخر نسخة مخطوطة من ديوان الطغرائي محفوظة في الإسكوريال برقم 304.

ديوان الطغرائي : 20 - 21.

ص: 103

- 1 - الخطاط البغدادي علي بن هلال - سهيل أنور - ترجمة محمد بهجة الأثرى وعزيز سامي ، وتعليقات الأثرى على الكتاب - طبع في مطبعة المجمع العلمي العراقي - مطبوعات المجمع - 1377 هـ .
- 2 - دعائم الإسلام - أبو حنيفة النعمان الإسماعيلي (- 363 هـ) - تحقيق آصف بن علي أصغر فيضى - طبع دار المعارف بمصر - 1383 هـ .
- 3 - ديوان الطغرائي - تحقيق الدكتورين علي جواد الطاهر ويحيى الجبوري - نشر وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية - سلسلة كتب التراث رقم 42 - 1976 م .
- 4 - شرح اختيارات المفضل - الخطيب التبريزي (- 502 هـ) - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - أفسست دار الكتب العلمية بيروت - ط 2 - 1407 هـ .
- 5 - العصا - أسامة بن المنقذ (- 584 هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - سلسلة نوادر المخطوطات ، المجلد الأول ، الكتاب الثامن - طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر - ط 2 - 1392 هـ .
- 6 - العقد الفريد - أحمد بن محمد بن عبد ربه (- 327 هـ) - تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري - أفسست دار الكتاب العربي بيروت عن الطبعة الأولى - 1403 هـ .
- 7 - فهرس المخطوطات المكتبة المرعشية بقم - بالفارسية - كتبه السيد أحمد الحسيني ، ج 1 - 20 ، 1395 - 1412 هـ .
- 8 - المسائل العسكرية - أبو علي الفارسي - تحقيق إسماعيل أحمد عمارة - منشورات الجامعة الأردنية - 1981 م .
- 9 - معجم الأدياء - ياقوت الحموي (- 626 هـ) ، أفسست دار الفكر بيروت - ط 3 - 1400 هـ .
- 10 - نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة - المحسن بن علي التنوخي - تحقيق عبود الشالجي - دار صادر بيروت - 1391 هـ .

استدراك لمافات الكتانى مؤلف (فهرس الفهارس والأثبات) بما ألفه علماء الشيعة من المشيخات والمعاجم والإجازات

السيد محمد رضا الحسينى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين تحديثا بنعمائه ، والصلاة والسلام على سيد رسله وأنبياؤه ، محمد المصطفى جزاه الله عنا بأفضل حباه.

والسلام على الأئمة المعصومين من آله الأطهار ، الذين جعل الله مودتهم من أجره وجزائه.

والتحية للسالكين طرقهم ، والمتبعين سنتهم من الصالحين من عباد الله وأوليائه.

اهتمام الإسلام بالعلم :

فقد جاء دين الإسلام والناس فى تيه وضلال وإلحاد ، تنتابهم نوب الفقر والجهل والفساد ، وتحوطهم ظلمة روحية مدلهمة ، سميت - بحق - جاهلية.

ففتح الله لهم بالإسلام آفاق الحياة ، بشرريعة إلهية سمحاء ، ونظم اجتماعية عادلة ، ومناهج حياة هادفة ، وأخلاق سامية ، تزدهى بالزهد والعفة والكرامة ، وتزدان بالبطولة والتضحية والفداء ، وتنعم باليسر والرخاء ، والرحمة والوفاء ، والطهارة والنظافة والجمال ، والحب والرفقة والصفاء والكمال.

السيد محمد رضا الحسينى

وقد اهتم - فى أوليات ما اهتم - بالعلم ، فركزت عليه النصوص المقدسة ، من آيات كريمة ، وأحاديث شريفة ، وبعث ودعم - بالعمل والجد والسعى - محو الأمية ونشر القراءة والكتابة : تعليما ، وتعلما ، وتبليغا ، وحفظا ، وتدوينا ، وجمعا ، واحتفاظا ، وتأليفا ، وتخليدا .

المناهج العلمية عند المسلمين :

وقد سعى المتخصصون بالعلوم الإسلامية من المسلمين فى وضع مناهج محصنة قوية لرعايتها وحمايتها ، وخاصة النصوص المقدسة ، والأحكام الأساسية .

وفى مقدمة المبرمجين لتلك المناهج هم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام ، لاتصالهم بالوحي الإلهى وتميزهم بالإلهام .

وقد اتبعوا فى وضع تلك المناهج طرق العقل السليم وأسباب قناعته ، واعتمادا على ما يوصله الفحص الدقيق والاستقراء التام للمقنعات المعتمدة عند العرف والراجحة عند العقل والتى يقرها الشرع لعدم منافاتها لشيء من مسلماته ومقرراته .

طرق التحمل والأداء :

فحددوا للعلم الصحيح طرقا مأمونة موثوقا بها ، عقلا ، ومعولا عليها عرفا وعادة ، فتمكنوا بذلك من الحفاظ عليه من الدس والتزوير والتصحيف والتحريف .

فكانت لهم - فى هذا المجال - إبداعات لم يسبقوا إليها ، وتحصينات وأفكار ومناهج تفردوا بها .

ومنهما الطرق التى حددوها للرواية والنقل ، فجعلوها للتحمل والتعلم ، والأداء والتعليم ، وحصروها فى ثمانية ، واختاروها باعتبارها المعتمدة على

ص : 106

أدوات المعرفة المعتادة وهي الحواس الظاهرية ، مضافا إلى جمعها لعناصر مبنية على أسس التأكد ، والضبط والتوثق ، وهي :

1 - طريقة السماع ، ومنه : الإملاء.

2 - طريقة القراءة ، وتسمى العرض.

3 - طريقة الإجازة.

4 - طريقة المناولة.

5 - طريقة الكتابة.

6 - طريقة الإعلام.

7 - طريقة الوصية.

8 - طريقة الوجدادة.

وقرروا لكل واحدة منها شروطا دقيقة وضوابط محكمة ، ويميزوها بأداب جميلة.

ولم تسبقهم - كما أشرنا - في هذا المنهج أية أمة من الأمم المتحضرة وغيرها ، ولا أية ملة إلهية أو غيرها ، بل هو من مختصات الدين الإسلامي ، والأمة الإسلامية.

وعلى هذا الأساس ، فإن نصوص التراث الإسلامي تعد أضبط النصوص الموروثة من الحضارات - قاطبة - دقة وصيانة ورعاية وتوثيقا ، في الحمل والنقل والتلقى والأداء.

اشترك المذاهب والفرق في هذه الطرق :

ولم تختص العناية بهذه الطرق بفرقة خاصة من المسلمين ، بل المذاهب الإسلامية الكبرى كلها ، التزم علماؤها بهذه المناهج وتطبيقها ، فوجد الشيعي ملتزما بها كما هو السني ، ووجد الإمامي يؤدي حقها كما هو الزيدي ، ومذاهب العامة كذلك ، لم تختلف في مجمل هذه الطرق ، وإن وقع في بعض

الخصوصيات والشروط أو التوسعة والتصديق ، خلاف غير مؤثر فى الهدف الذى نشده من هذه الكلمة.

دور الإجازة فى حضارة المسلمين :

وقد تميزت (طريقة الإجازة) من بين هذه الطرق الثمانية ، بأنها أوسعها تأثيرا ، وأسهلها مؤونة ، وأيسرها تداولا وتناولا ، خاصة فى العصور المتأخرة حيث اتسعت فروع المعرفة ، وتشعبت فنون العلم ، وتضخمت الثروة التراثية ، وكثرت المؤلفات وتراكت ، حيث لا يسع عمر الطالب أن يحصل جميع ذلك فى المتعارف للانسان ، إذا اعتبر الحضور المباشر مع قلة فرصه المتاحة.

ولذلك كان للإجازة شأن خاص عند العلماء منذ انفتاح زهرتها ، وانتشار أريجها ، وفيحان نشرها ، فتهافت عليها العلماء ، وأضحت تستقطب الاهتمام الأكبر من كل طالب للعلم ، وكل باذل له ، فلا تخلو صحيفة أعمال واحد منهم ، ولا برنامج نشاطه ، من محاولة استجازة ، وإصدار إجازة ، سعيا فى الحفاظ على هذه المكرمة الإسلامية ، ودعمها لهذه الطريقة المتبعة ، وإسهاما فى الارتباط بالتراث ومصادر المعرفة بشكل علمى معترف به إسلاميا.

وهى تدور بين شفوية ، وتحريرية مكتوبة ، وهذه إما أن تكون موجزة تحويها صفحة واحدة ، أو متوسطة تضمها رسالة ، أو طويلة مفصلة تؤلفها دفئا كتاب.

ودأب العلماء أن يسجل الواحد أسماء مشايخه ، والكتب التى تلقاها منهم ، وأسماء مشايخهم وكتبهم ، وهكذا إلى أن تتصل الأسانيد بمؤلفى الكتب ، التى أخذت عنهم مضبوطة موثقة.

وهذه الإجازة التى تؤلف فى كتاب ، لها ترتيبات عدة ، وأسماء كذلك عديدة ، حسب كل ترتيب :

فتسمى (المشيخة) فيما لوربتت على ذكر أسماء الشيوخ ، وتسمى (الفهرست) باعتبار جمعها لأسماء المؤلفات من أجزاء وكتب ، وتسمى (الثبت)

ص: 108

باعتبار التثبت من خلالها على المرويات والمنقولات بشكل موثق ، وتسمى (المعجم) باعتبار ترتيب الأسماء فيها على حروف المعجم ، وتسمى (البرنامج) باعتبارها قائمة لأسماء الشيوخ الذين حصل منهم العلم ، وهذه التسمية الأخيرة متداولة عند علماء المغرب الإسلامى .

أما فى حواضر الشيعة الإمامية فتغلب التسمية ب (الإجازة) أو (كتاب الإجازة) منسوبة إلى المشايخ المجيزين أو الرواة المجازين .

وقد تعنون هذه الكتب بأسماء خاصة تعتبر أعلاما لها .

(فهرس الفهارس) للكتانى :

وقد جمع العلامة محمد عبد الحى الكتانى المغربى فى كتاب (فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات) أسماء أكبر مجموعة من هذه المؤلفات ، الحاوية للطرق والإجازات ، مع ذكر مؤلفيها ، ومؤلفاتهم ، بما يعتبر بحق مغنيا عن غيره فى هذا المجال! .

نقص كتاب الكتانى :

غير أنى وجدته خاليا عن ذكر أى مصدر يرتبط بموضوع الإجازة ، من مؤلفات الشيعة الإمامية ، بينما العشرات منها قد أثر ، وخلد ، وراج ، وذاع ، فى الأوساط التراثية والعلمية ، خاصة : الرجالية والحديثية ، على كثرة ما ألفه علماؤهم من المشيخات والفهارس والأثبات والمعاجم وكتب الإجازة ، منذ قديم الزمان ، وحتى يومنا الحاضر .

فحز فى نفسى هذا التغافل ، وكبر على أن يخلو كتاب ضخم مثل (فهرس الفهارس) من تلك الثروة العلمية .

والذى حدا بى للاستدراك عليه ، أن مؤلفه الكتانى على ما له من حب للمعرفة وسعة العلم ، والرحلة إلى طلبه ، والسعى فى لقاء أهله ، إذا

تغافل عن كل تلك الجهود الشيعية الإمامية ، في هذا المضمرة ، فقصر في ذكرها ، وفرط بهذا الشكل الغريب في أمرها ، حتى أنك لا تجد ذكرا لواحد! من أثباتها ومشيوخاتها ومعاجمها وإجازاتها! في كتابه (فهرس الفهارس)! فكيف يمن هو دون الكتاني شأوا ، وأقل منه حرصا في الطلب ، ورحلة إليه! وخاصة في عصرنا الذي خبا فيه نور العلم ، واشتعلت فيه نار الحقد والتعصب الطائفي!؟.

ولئن عذر الكتاني في تفريطه ذلك ، ولم يعذل على إغفاله رواية التراث الشيعي بالاتصال بعلمائه الذين جاورهم في (دمشق) و (بيروت) و (صور) من أمثال الإمام السيد محسن الأمين العاملي صاحب أعيان الشيعة ، والإمام السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي صاحب المراجعات ، والنص والاجتهاد ، والإمام السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي صاحب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ، الذي طبق صيته الآفاق ، والرئيس العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني ، والشيخ محمد محسن آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة ، أولئك الأعلام المشهورون ، الذين طبعوا أثباتهم ونشروها وأذاعوا أبناء إجازاتهم ، مما لا يمكن ، ولا يتصور لمثل الكتاني - الرحلة ، الطموح ، المتبع - أن لا يقف عليها! فإن هذا يبعد غاية البعد عن مثله في سعة اطلاعه ، وشدة اهتمامه ، الباديان على كتابه الكبير!.

فلئن عذر الكتاني في تضيق أفق فكره وصدوره ، ولم يعذل على تفريطه ، فإننا لم نجد عذرا في السكوت عن مثل ذلك التفريط ، فلذلك بادرنا إلى تدارك ما فات كتاب الكتاني ، وإحاطة بما يرتبط بموضوعه - من الأثبات والمشيوخ والإجازات - في حدود ما يخص ثقافتنا ، وإدراج أسماء ما لعلمائنا من أثر بارز في هذا الميدان الحضاري.

ولا بد قبل البدء بتعدادها من الإشارة إلى أمرين :

الأمر الأول : إن لكل طائفة رجالها وأعلامها وطرقها ، بل وأساليبها

الخاصة التي لا يوقف عليها إلا من خلالهم ، ولكل قوم روايتهم وتراثهم وأدواتهم المعرفية ، وكان المسلمون في حين من الدهر يتلاقون ويتوادون على الرغم من (اختلاف الرأي) فإنه كان (لا يفسد في الحب قضية) وبذلك كانت المعارف تتبادل ، كما كانت الغشاوة تزول ، والحقائق تتوضح ، كما كانت سحب التهم تنقشع.

ولئن أعرض المعرضون عن التزام ذلك المنهج الأخوي ، فإن علماء الإمامية لم يزالوا يحتفظون به من جانبهم ، فهذه مشيختهم وأثباتهم مليئة بذكر الطرق التي توصلهم بمشايخ العامة وأثباتهم ، فقد جمعوا بين فخر ما عندهم وما عند غيرهم ، من مواد المعرفة ومصادرهما ومناييعها ومواردها ، وبذلك كانت مشيختهم أجمع وأنفع ، وطرقهم أوعب وأوسع.

وبذلك أيضا ابتعدوا عن الجفاء بحق العلم وأهله ، بغمط حقوق الآخرين في عدم إبراز جهودهم لخدمة العلم والاسلام ، ذلك الذي نربأ بأهل العلم والتحقيق أن يعتمدوا عليه ، ويتخذوه خلقا ينتهجونه!

الأمر الثاني : إن من غير الممكن حصر الكتب المؤلفة بعنوان (الإجازة) لما عرفنا من أن كل عالم لا يخلو نشاطه العلمي من جهد في ذلك.

فلذلك حاولت أن اقتصر على مجموعة مختارة من الأثبات ، بلغت (110) ثبنا ، متبعا المنهج التالي في تنظيمها.

1 - عمدت إلى تلك التي سميت بأسماء خاصة ، وإن لم تكن كبيرة ، أو التي طبعت ونشرت ، أو التي تتوفر لها نسخة ، أو التي وصفت بأنها كبيرة ، أو تلك التي تعد من نوادر المؤلفات والتي ألفها القدماء ، وأشرت إلى محل الطبع وتاريخه فيما إذا طبعت.

2 - رتبت ما أوردته هنا على حروف المعجم في أسماء المؤلفات فقط.

3 - أذكر اسم المؤلف ونسبه وتاريخ ولادته ووفاته (إن وجد).

4 - أركز على ذكر مؤلفاته في الصناعة الحديثية من حديث ورجال

ودراية ، دون غيرها فى حدود المتوفر ، ولم أضمن الإستيعاب.

وقد أعرضنا عن التفصيل فى ترجمة المؤلفين ، أو ذكر المصادر حذرا من التطويل ، واعتمادا على أن معرفة ذلك متيسرة لأهل الخبرة.

5 - وقد أعددنا قائمتين بأسماء الأعلام ، وأسماء الكتب المعنونة ، لتيسير المراجعة ، معتمدين فيها أرقام الكتب فى البحث.

وأخيرا :

فإسهاما فى إحياء التراث الإسلامى المجيد ، فى مناهج الدراسة وطرق الرواية ، وتذكيرا بمواقف علماء الشيعة الإمامية فى دعم الحضارة الإسلامية ، وإكمالا للنقص الملموس فى كتاب (فهرس الفهارس والأثبات ، للكتانى) :

أقدمنا على جمع ما فى هذه الصفحات ، ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه رضا ، ونسأله أن يتفضل علينا بإحسانه ، وأن يمن علينا بالقبول بجلاله وإكرامه ، إنه ذو الجلال والإكرام.

وكتب

السيد محمد رضا الحسينى

ص: 112

[1] أبسط الأمانى فى الإجازة للسيد الجلالى .

للشيخ آغا بزرك الطهرانى ، محمد محسن بن محمد رضا ، الشهير بصاحب الذريعة ، ولد فى ربيع الأول سنة 1293 ، وتوفى فى الثامن عشر من ذى الحجة الحرام سنة 1389 .

هو الشيخ المعمر ، موصل الخلف بالسلف ، شيخ مشايخ الحديث فى القرن الماضى .

أسهم فى دعم التراث وإحيائه بموسوعتين خالدين هما : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، وطبقات أعلام الشيعة ابتداء من القرن الرابع وحتى الرابع عشر ، وقد سمي ما يخص كل قرن باسم خاص ، والموسوعتان مطبوعتان .

وله فى الصناعة الحديثية : (مسند الأمين فى المشايخ الرجاليين) و (ضياء المفازات فى طرق مشايخ الإجازات) و (إجازات الرواية والوراثة فى القرون الأخيرة الثلاثة) و (مصنفى المقال فى مصنفى علم الرجال) و (الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى) وغيرها .

وهو رحمه الله أول مشايخى الكرام ومن ألقنى برواة الحديث الشريف بالإجازة التى أصدرها لى سنة 1384 .

وهو رحمه الله يروى عن الشيخ نورى صاحب (مستدرک الوسائل) و (مواقع النجوم) .

ويروى عن السيد محمد هادى الخراسانى ، جدى لأمى ، صاحب (الصحف المطهرة) بالإجازة المدبجة .

وهذا الثبوت (أبسط الأمانى) كتبه لأخى السيد محمد حسين ، وأشركنى فيه معه ، وقد طبع ضمن (إجازة الحديث) للسيد المجاز .

ص: 113

[2] الإجازات.

للأفندي الشيخ الملا الميرزا عبد الله بن عيسى الأصفهاني صاحب (رياض العلماء وحياض الفضلاء) في تراجم الأعلام.

[3] الإجازات.

للحر العاملي محمد بن الحسن (ت 1104) صاحب (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) الموسوعة الحديثية الكبرى ، وقد جعل لها خاتمة فيها فوائد اثنا عشر ، تحتوي على معلومات رجالية وحديثية وخامستها مشيخته وقد حققتها وهي مطبوعة.

وله (أمل الآمل في علماء جبل عامل) و (رسالة في الرجال من الرواة) غير من تضمنتهم الفائدة الثانية عشر من خاتمة الوسائل.

وقد رأيت لشيخنا الحر العاملي خاتمتين نقش في كل منهما بيت من الشعر :

في الأول :

مولاي كاشف الضر

إرحم محمد الحر

وفي الثاني :

بربه أكرم من به وثق

محمد بن الحسن الحر يثق

[4] إجازات الحديث.

مجموع ما صدر من الشيخ العلامة المجلسي الثاني محمد باقر بن محمد تقى الأصفهاني (ت 1110 هـ) من الإجازات للرواة عنه.

جمعها ونسقتها السيد أحمد الحسيني وطبعها في قم المقدسة سنة 1410 هـ.

ص: 114

[5] إجازات الرواية والوراثة فى القرون الأخيرة الثلاثة.

للشيخ آغا بزرك الطهرانى (ت 1389 هـ) صاحب الذريعة ، وله (الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى).

يحتوى هذا الثبث على ما وقف عليه المؤلف من نصوص الإجازات المتأخرة عن عصر المحدث المجلسى (ت 1110 هـ) الذى جمع مجموعة من الإجازات فى مجلد (الإجازات) من (بحار الأنوار) وهو المجلد الأخير : الخامس والعشرون.

والمراد بالقرون : الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر ، ولا يزال الكتاب مخطوطا محفوظا بمكتبة صاحب الذريعة فى النجف.

[6] إجازات الشيخ أحمد الأحسانى.

للشيخ أحمد بن زين الدين آل صقر (ت 1241 هـ).

حققه الدكتور الشيخ حسين على محفوظ ، وطبع فى النجف - مطبعة الآداب - 1390 هـ.

وهى مجموعة الإجازات الصادرة له من مشايخه.

[7] إجازات لكشف طرق المغازات.

للسيد ابن طاووس ، على بن موسى بن جعفر الحسنى الحلى (589 - 664 هـ) له : (الإبانة عن كتب الخزانة) و (كشف المحجة لثمره المهجة) وهى وصيته إلى ولديه ، وأجاز لهما فيهما.

[8] إجازات المبسوطة فى الطرق والمشايخ.

للجزائرى ، الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبد النبى بن سعد النجفى

ص: 115

1149 هـ ، وله (قلائد الدرر في بيات آيات الأحكام بالأثر) ألفه سنة 1138 هـ ، وطبع في النجف الأشرف.

[9] الإجازات المنظومة.

للسيد محمد رضا الحسيني الجلالى ، كاتب هذه الأوراق وصاحب (ثبت الأسانيد العوالى).

جمعت بهذا العنوان ما وقفت عليه من الإجازات المنظومة شعرا ، قصائد أو أراجيز ، طويلة أو قصيرة ، منذ القرون الأولى وحتى عصرنا الحاضر.

[10] إجازاتى.

للسيد محمد صادق بحر العلوم (1315 - 1399 هـ) ، وصاحب (الإجازة الجلالية) جمع فى ثبته هذا نصوص إجازات مشايخه بخطوطهم وقد ناولنيه فى داره فى النجف الأشرف ، والنسخة من كتبه الموقوفة.

[11] الإجازة الجلالية.

للسيد محمد صادق بن السيد حسن بحر العلوم الطباطبائى الحسنى ، ولد سنة 1315 هـ ، وتوفى فى 21 رجب المرجب سنة 1399 هـ .

ألف مشيخته فى كتاب (إجازاتى) وله جهود مشكورة فى إحياء مجموعة من الكتب الرجالية ، كفهرست الشيخ الطوسى ، ورجال الطوسى ، ومعالم العلماء لابن شهر آشوب ، ورجال العلامة الحلى ، ورجال بن داود ، وغيرها.

وله يد محمودة فى تخليد كثير من كتب التراث بالاستنساخ ، وكتب بحثا قيما عن الكتب الأربعة فى حدود (500) صفحة ضمن كتابه القيم (دليل القضاء الشرعى).

يروى عن جدنا السيد محمد هادى الخراسانى صاحب (الصحف

ص: 116

المطهرة) وهو أول مشايخه ، ويروى عن الشيخ محمد السماوى ، وعن السيد الأمين صاحب أعيان الشيعة ، والسيد شرف الدين صاحب المراجعات.

وقد اتصلت به فى السنوات الخمس الأخيرة من عمره ، واستفدت من محضره ، وانتقلت من مكتبته الزاخرة ، فأجازنى سنة 1394 هـ فى أوائل اتصالى به.

وكان ييئ إلى أحزانه وأشجانه ، ومما كان يظهر الندم عليه انخراطه فى سلك القضاء ، مع ما أخذ له من الاحتياط والإذن من الحاكم الشرعى ، فكان حديثه عبرة.

توفى فى ظروف عصبية فى عراق الظلم ، فلم تقم له ذكرى تليق به ، رحمه الله رحمة واسعة.

[12] إجازة الحديث.

للسهيد الثانى الشيخ زين الدين بن على بن أحمد العاملى (911 - 965) وهى إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى ، والد الشيخ البهائى كتبها له سنة (941).

وقد طبعت مع (حقائق الإيمان) للشهيد) بتحقيق السيد مهدي الرجائى فى قم 1409 هـ.

وله : (البداية فى الدراية) وهو مختصر فى علم مصطلح الحديث ، وشرحه هوب (الرعاية فى شرح البداية) طبع مكررا ، وأخيرا بتحقيق عبد الحسين محمد على البقال - فى قم.

[13] إجازة الحديث.

للمصدر ، السيد حسن بن هادى الكاظمى العاملى (ت 1354) صاحب (بغية الوعاة).

كتبها للشيخ آغا بزرك الطهراني ، وطبعت في (إجازة الحديث) للسيد محمد حسين الحسيني الجلالى .

[14] إجازة بن زهرة .

للسيد محمد بن عبد الله الحلبي محيى الدين أبى حامد ابن زهرة (ح 565 - ق 7) كتبها لولده على أبى المكارم .

له (الأربعون حديثا فى حقوق الإخوان) وأورد فيها (رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى النجاشى) .

وهو يروى عن ابن شهر آشوب ، وابن البطريق صاحب (العمدة) فى الفضائل .

وقد أورد هذه الإجازة السيد محسن الأمين العاملى فى (معان الجواهر) المطبوع .

[15] إجازة الشيخ أحمد الأحسائى .

للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائى آل صقر (1166 - 1241) أصدرها للشيخ أسد الله الكاظمى الأنصارى (1160 - 1234 هـ) .

شرحها الدكتور حسين على محفوظ الكاظمى ، وطبعت فى النجف الأشرف مطبعة الآداب 1391 .

[16] الإجازة العلوية .

للسيد محمد على بن الحسين الحسينى الشهير بالسيد هبة الدين الشهرستانى ، الكاظمى (1321 - 1386) كتبها السيد محمد مهدي بن

إبراهيم العلوى السبزوارى ، صاحب (تاريخ طوس) وقد أدرجها المجاز فى نهاية كتاب (هبة الدين الشهرستانى) الذى خصصه بترجمة

السيد المجيز ، وطبع

ص: 118

بمطبعة الآداب - بغداد 1348 هـ وهو صاحب (الهيئة والاسلام) و (نهضة الحسين عليه السلام) وله : (الفاروق في فرق الإسلام) - لم يتم - وله : (التنقيذ في نقد اكتفاء القنوع بما هو مطبوع) و (ثقات الرواة) مختصر مطبوع ، وله في التراجم (التمهيد في أحوال زيد الشهيد) و (الشمعة في حال الحسين ذى الدمعة) و (طى العوالم في أحوال شيخه الكاظم) - وهو الآخوند الخراساني صاحب الكفاية - و (سلالة السادات) في الأنساب وله (الشجرة الطيبة) في سلسلة مشايخ الإجازات و (طبقات أصحاب الروايات) و (التمهيد في ترجمة الشيخ المفيد) و (منهج السلف في تفريق المختلف والمؤتلف من أسماء علماء العربية).

[17] إجازة القزويني.

السيد محمد تقى بن مير مؤمن الحسيني (ت 1270) أصدرها السيد مهدي القزويني النجفي الحلبي (ت 1300) بتاريخ (1241) وهى مبسوطه تقرب من (لؤلؤة البحرين) لصاحب الحدائق.

[18] الإجازة الكبيرة

للشيخ أحمد بن يحيى بن سعيد نجيب الدين هو ابن عم المحقق الحلبي.

قال صاحب المعالم عن هذه الإجازة : إن فيها استيفاء زاندا لطرق الروايات.

[19] الإجازة الكبيرة

للشيخ حسن بن زين الدين العاملي صاحب (المعالم) (959 - 1011) كتبها للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني الشامي وولديه ، وهو مؤلف

ص: 119

كتاب : (أخبار أهل البيت).

وقد احتوت إجازات كثيرين من علماء الخاصة والعامة وللشيخ المجيز (ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه) فرغ منه سنة (982).

وله : (التحرير الطاوسي) وهو استخراج لما أثبتته السيد ابن طاووس من عبارة رجال الكشي في كتاب (حل الإشكال) الجامع للأصول الرجالية الخمسة ، وفرغ من التحرير سنة (991) وهو مطبوع.

وله : (منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان) مطبوع.

وللمجاز : (رسالة وجيزة في الرجال) كتبها في (1001).

[20] الإجازة الكبيرة لأولاد زهرة

للعامة الحلبي الشيخ حسن بن يوسف بن المطهر جمال الدين (648 - 726).

اصدرها للسادة الحلبيين المعروفين بأبناء زهرة ، سنة (723) وهي مطبوعة في (إجازات) بحار الأنوار.

وله في الصناعة الحديثية : (خلاصة الأقوال في علم الرجال) المطبوع باسم (رجال العلامة الحلبي) بتحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، سنة (1380) بالنجف.

وله : (إيضاح الاشتباه في ضبط أسماء الرواة) مطبوع وقد هذبه علم الهدى ابن الفيض الكاشاني في كتاب (نضد الايضاح) وهو مطبوع أيضا.

وله ، (كشف المقال في علم الرجال) لم تقف عليه.

[21] الإجازة الكبيرة

للشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة البحراني السماهيجي (1086 - 1135) كتبها للشيخ ناصر بن محمد الجارودي سنة (1028) وهي بينهما

ص: 120

والسماهيحي نسبة إلى (سماهيح) من قرى البحرين ، بجنب جزيرة اوال ، و (الإصبعي) نسبة إلى قرية أبي إصبع.

وله (تحفة الرجال وزبدة المقال) منظومة في علم الرجال ، و (ارتياذ ذهن النبيه - أو - من لا يحضره النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه) و (الكفاية في علم الدراية).

[22] الإجازة الكبيرة

للسيد عبد الله بن محمد رضا الشبر الكاظمي (1188 - 1242).

له في الصناعة الحديثية : (جامع المعارف والأحكام) موسوعة في (14) مجلدا ، وله : (جامع المقال في معرفة الرواة والرجال).

[23] الإجازة الكبيرة

للسيد عبد الله الموسوي الجزائري التستري.

ابن نور الدين ابن العلامة المحدث السيد نعمة الله الجزائري ، ولد في (1112) وتوفي سنة (1173) ودفن في تستر.

وتولى بعد وفاة أبيه سنة 1158 هـ مناصبه في الافتاء والإمامة والتدريس.

وألف في مختلف الفنون ، يخص الصناعة الحديثية منها : كتاب (تذكرة شوشتر) في تاريخ مدينة تستر ، و (تذييل سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر) للمدني ، و (تعليقة على الأربعين حديثا للشيخ البهائي).

و (معتك المقال في علم الرجال) وذكر بلاد الرجال وصفاتهم وتواريخ ولاداتهم ووفياتهم.

ص: 121

وقد طبعت الإجازة الكبيرة بتحقيق الشيخ محمد السمامى الحائرى فى قم (1409).

[24] إجازة المبسوطة.

للسيد مهدي بن على الغريفى (1343) صاحب (شوارع الرواية).

كتبها للسيد المرعشى صاحب (الطرق والأسانيد).

[25] إجازة بن معية.

السيد محمد أبو القاسم تاج الدين الديباجى الحلى (ت 776) ذكر فيها أن له نيفا وستين شيخا وله : (معرفة الرجال) فى مجلدين كبيرين.

[26] إجازة الوجيزة للدرة الفاخرة العزيزة.

للسيخ البيرجندى ، محمد باقر بن محمد حسن القائنى (ت 1352).

إجازة أصدرها للسيد المرعشى شهاب الدين سنة (1341).

[27] ارتياد ذهن النبيه فى شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه.

للسيخ عبد الله بن صالح السماهيجى (ت 1135) صاحب (إجازة الحديث).

[28] الإسناد المصطفى إلى آل المصطفى.

للسيخ آغا بزرك الطهرانى ، صاحب (الذريعة) و (أبسط الأمالى) طبع فى النجف الأشرف سنة (1356) وتسمى (المشيخة) أيضا.

وقد ذيلها المصنف بطرقه من مشايخ العامة ، فى إجازة منه للسيد محمد جعفر بن محمد الشهير بالشيخ نجم الدين العسكرى ، صاحب كتاب

ص: 122

(على والخلفاء) وطبع الذيل فى مقدمة كتاب المجاز باسم (الوضوء فى الكتاب والسنة).

[29] أقرب المجازات إلى طرق الإجازات.

للسيد على تقى النقوى اللكهنوى (.)

وهى إجازته المبسوطة التى كتبها لزميله السيد محمد صادق بحر العلوم صاحب (الإجازة الجلالية).

وهو يروى عن جدى السيد محمد هادى الخراسانى صاحب (الصحف المطهرة) وقد استجزته فى الرواية عن جدى ، فأجازنى وأشركنى فى رواية هذا الثبت ، وكتب إلى يقول :

(... وأضيف إليه - وراء ما سأل أن يروى عنى بجميع طرقى المذكورة فى كتاب (أقرب المجازات) الذى اطلع عليه - كما ذكره - عند العلامة المتتبع السيد محمد صادق آل بحر العلوم دام علاه ، ووجوده - الآن - قد بقى منحصرافى تلك النسخة ، فإن النسخة الثانية التى كانت عندى قد احترقت بالحريق الذى وقع فى دارى يوم العشرين ، من صفر الماضى ، فقضت على مكتبتى التى كانت تحتوى على بقية آثار السلف ، وفيها مؤلفاتى الخطية ، وآثار قلمى بالعربية التى لم تطبع لكساد سوق العربية فى هذه البلاد النائية عن المراكز العلمية ...).

أقول : وهذه - والله - مأساة ثقافية ، وفاجعة ورزية ، ويؤسفنا أن النسخة الأخرى أيضا أضحت مجهولة المصير بعد ما جرى على كتب العلم فى النجف الأشرف من الاعتداء ، على أيدي أعداء العلم والدين والبشرية من النصارى واليهود وأذئابهم النواصب وقد أرسل إلى السيد بالإجازة من بلدة عليكره من بلاد الهند فى (1394).

له : (وفيات الشيعة) و (مشاهير علماء الهند) و (العقود السننية فى

السلسلة النسبية) منظومة أنهى فيها نسبه إلى الإمام على النقى عليه السلام.

[30] أنوار الكاظمين فى الإجازة للعلامة الشيخ حسين.

للسيد مهدي الكاظمي والأصفهاني الموسوي الخونساري وهي إجازته للشيخ حسين بن علي البلادي البهراني سنة 1375 ، طبعها المجاز فى كتابه المسمى (مجمع الفوائد) فى النجف.

[31] بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات.

للسيد الصدر ، حسن بن هادي الكاظمي العاملي (1272 - 1354 هـ) كتبها سنة 1326 هـ.

وله : (اللمعة المهدية فى الطرق العلية) و (اللمعة الحديدية) وسيدكران فى حرف اللام.

وله فى الصناعة الحديثية : (نهاية الدراية فى شرح الوجيزة) للشيخ البهائي فى مصطلح الحديث ، مطبوع فى الهند ، ويقوم الشيخ ماجد الغرباوى بتحقيقه.

وله : (تكملة أمل الآمل فى تراجم علماء جبل عامل) ، طبع بتحقيق السيد أحمد الحسينى فى قم.

وله : (تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام) مطبوع فى بغداد ، ومختصره (الشيعة وفنون الإسلام) مطبوع كذلك فى صيدا.

وله فى علم الرجال : (مختلف الرجال) و (عيون الرجال) و (نكت الرجال).

وله : (ذكرى المحسنين) فى ترجمة المحقق السيد محسن الأعرجى الكاظمي (ت 1227) صاحب (عدة الرجال) ، وقد طبعت (الذكرى) مع (وسائل الشيعة) للأعرجى.

[32] التحفة فى سلالة النبوة.

للشيخ الميرزا أبو الهدى بن أبو المعالى الكرباسى الأصفهانى (ت 1356) وهى إجازته للسيد شهاب الدين المرعى صاحب (الطرق والأسانيد) كتبها له سنة (1350).

له : (سماء المقال فى أحوال علماء الرجال) طبع قم ، و (الدر الثمين فى المصنفات والمصنفين) و (الفوائد الرجالية) و (البدر التمام) فى ترجمة والده أبى المعالى صاحب (نقد مشيخة الفقيه).

[33] ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه.

للشيخ حسن بن زين الدين العاملى صاحب المعالم (ت 1011) وصاحب (الإجازة الكبيرة).

[34] تعريف رجال من لا يحضره الفقيه.

للسيد المحدث هاشم بن سليمان الكنتكتانى البحرانى (ت 1107) له فى الصناعة الحديثية : تفسير بالمأثور اسمه (البرهان فى تفسير القرآن) وهو كبير ومطبوع.

وله : (إيضاح المسترشدين فى بيان تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام) فى تراجم المتشيعين من علماء العامة ، وعددهم فيه (253) رجلا.

وله : (تنبيه الأريب فى إيضاح رجال التهذيب) أى تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى.

وقد اختصره الشيخ حسن بن محمد الدمستانى فى كتاب (انتخاب الجيد من تنبيهات السيد).

ص: 125

وله : (روضة العارفين فى ترجمة جملة من المشايخ العاملين من قدماء الرواة والمتأخرين).

[35] التعليقة السجادية.

للشيخ المولى مراد بن على خان التفريشى (965 - 1051).

وهو شرح لكتاب من لا يحضره الفقيه وفى آخره شرح لمشيخته ، وترتيب لها ، الفه سنة (1044).

[36] تنبيه الأريب فى إيضاح رجال التهذيب.

للسيد هاشم بن سليمان البحرانى (1107) صاحب تعريف رجال من لا يحضره الفقيه).

[37] ثبت الأثبات فى سلسلة الرواة.

للسيد عبد الحسين شرف الدين العاملى الصورى (ت 1377 هـ) صاحب (المراجعات) طبع فى مطبعة العرفان بصيدا سنة 1368 هـ.

وله : (مؤلفو الشيعة فى صدر الإسلام) و (بغية الراغبين فى آل شرف الدين) وهما مطبوعان.

[38] ثبت الأسانيد العوالى.

جمعه العبد الفقير إلى الله ، الشهير بالسيد محمد رضا ، الحسينى نسبا ، الجلالى لقبا ، الحائرى مولدا ، النجفى دراسة وتحصيلا ، القمى مهجرا ومسكنا ، ولدت فى السابع من جمادى الأولى سنة 1365 فى كربلاء المقدسة ، وهاجرت إلى النجف الأشرف للأخذ من أعلامها سنة (1385) ، وتركتها

ص: 126

مهاجرا إلى قم المقدسة سنة (1400).

ولى فى الصناعة الحديثية تأليفات وتحقيقات ومقالات : فمن المؤلفات :

1 - تدوين السنة الشريفة.

بحث مفصل استوعب ما قيل أو يمكن أن يقال فى موضوع تدوين الحديث وأسباب منعه.

2- إجازة الحديث.

بحث واسع عن (الإجازة) تاريخيا ولغويا واصطلاحيا ، وفائدتها وأحكامها وما يرتبط بها حضاريا وتراثيا.

3 - طرق تحمل الحديث وأدائه.

بحث مفصل عن الطرق الثمان المعروفة.

4 - معجم رواة الأخبار المروية بطرق الشيعة الأبرار.

أكبر معجم دقيق يجمع أسماء الرواة وأحوالهم.

5 - تقريب معجم الرواة.

اختصار للكتاب السابق ، وقد طبع منه قسم باسم (معجم الأعلام من آل أعين الكرام) ملحقا برسالة أبى غالب الزرارى.

وفى التحقيق للتراث :

1 - تفسير الحبرى.

للحسين بن الحكم بن مسلم أبى عبد الله الوشاء الحبرى الكوفى (ت 286).

وهو تفسير بالمأثور لما نزل من القرآن فى على عليه السلام ، وقد قمت بتحقيقه والتقديم له والاستدراك عليه ، وطبع سنة (1407) فى بيروت فى مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث.

2 - الإمامة والتبصرة من الحيرة.

للشيخ على بن الحسين بن موسى ابن بابويه أبى الحسن القمى (ت

329) من عيون التراث الشيعي في موضوع الإمامة والغيبة وقد ترجمت مؤلفه بشكل موسع ، وطبع الكتاب في بيروت (1408) في مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث.

3 - رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين.

للشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الشيباني الزراري (ت 368) وقد حققت معها تكملتها لأبي عبد الله الغضائري (411) ، ومعجم الأعلام من آل أعين الكرام ، من تأليفي. طبعت في قم (1411).

4 - تاريخ أهل البيت عليهم السلام في ما يرتبط بالمعصومين الأربعة عشر من الشؤون الخاصة ، وهو كتاب عظيم متوغل في القدم ، مروى عن الأئمة الأطهار الباقر والصادق والرضا والعسكري عليهم السلام ، وقد أسهم في روايته وتكميله بما تأخر عن عهد الأئمة عليهم السلام عدة من أعاضم الرواة والمؤرخين ، وطبع في قم (1410) في مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

5 - خاتمة تفصيل وسائل الشيعة.

للشيخ الحر العاملي محمد بن الحسن (ت 1104) والجامعة للفوائد الرجالية الاثنتي عشرة التي ختم بها كتابه الكبير (وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة) وهو أعظم الجوامع الحديثية المتأخرة ، وأكثرها تداولاً وقد بسطت القول عن خصوصيات هذا الكتاب في مقدمة الخاتمة هذه التي وفقني الله لتحقيقها وضبطها ، كما وفقني من قبل للإشراف على الطبعة الحديثة من الوسائل ، التي قامت بتحقيقها مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، في قم ، فراجعت الكتاب كله ، وقد من على - من قبل ومن بعد - إذ وفقني لتدريسه والغور فيه ، والحمد لله رب العالمين.

وطبعت الخاتمة - بتحقيقي - في تلك الطبعة.

ومن المقالات التحقيقية :

1 - المصطلح الرجالي (أسند عنه).

2- باب (من لم يرو) فى كتاب الرجال للشيخ الطوسى.

3- التسميات طليعة المؤلفات فى الحضارة الإسلامية.

4- الكنية حقيقتها وآثارها فى العلوم الإسلامية.

5- النفيس من درر القواميس ، وهو مختصر من كتاب (القواميس) للدربندى وغيرها ، وكلها نشرت فى نشرة (تراثنا) الفصلية التى تصدر من مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، فى قم.

أجازنى مشايخى الكرام :

أولهم وأعلامهم سندا شيخ مشايخ الحديث فى القرن الرابع عشر الشيخ آغا بزرك الطهرانى (ت 1389) صاحب الذريعة ، وصاحب (أبسط الأمالى).

والسيد محمد صادق بحر العلوم صاحب (الإجازة الجلالية).

والسيد على نقى النقوى اللكهنوى صاحب (أقرب المجازات) وغيرهم من أعلام الشيعة الكرام ومن سائر علماء الإسلام.

وآخرهم وأوسعهم طرقا السيد شهاب الدين المرعشى النجفى (ت 1411).

واستجزت من علماء الزيدية سماحة السيد محمد بن حسين الجلال الحسنى الصنعانى صاحب (الأنوار السننية) الذى جمع فيه 177 من أثبات العلماء ، وسماحة السيد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدى دام ظله صاحب (الجامعة المهمة).

وقد استجازنى جمع من العلماء الكرام من تلامذتى وغيرهم فأجزتهم ، رجاء أن تستمر هذه المكرمة الإسلامية ، من طرق وأسانيد السنة المحمدية صلى الله على صاحبها ورضى عن المستنين بها والآخذين بحجرتهم ، حتى يوم شفاعته ، والحلول تحت لوائه ورايته ، أمين رب العالمين.

ص: 129

[39] ثبت سلطان العلماء.

السيد محمد بن دلدار على النقوى اللكهنوى الهندى (1199 - 1284).

مطبوع فى الهند - لكهنو.

[40] ثبت سيد العلماء.

السيد حسن بن دلدار على النقوى اللكهنوى الهندى (ت 1273).

مطبوع فى الهند - لكهنو.

[41] الثبت الكبير.

لحجة الإسلام السيد محمد باقر بن تقى الموسوى الشفتى الأصفهانى (ت 1260 هـ).

يحتوى ثبته على مجموعة من إجازاته التى أصدرها إلى تلامذته ، وله اثنان وعشرون رسالة فى ترجمة رواة بهذا العدد ، طبعت مجموعة فى إيران على الحجر.

وله (رسالة فى تمييز المشتركات من أسماء الرواة).

[42] ثبت المفتى.

للسيد المفتى محمد عباس بن على أكبر الموسوى الجزائرى التسترى اللكهنوى الهندى (ت 1306 هـ).

طبع فى الهند.

وله : (الظل المدود) ترجمة ذاتية ، ذكر فيها أن تصانيفه تزيد على 100 ،

ص: 130

وعمره أقل من الخمسين ، وذلك سنة 1270 هـ ، وذكر فيها مشايخه وطرقه والرواة عنه.

وله : (أوراق الذهب) فى ترجمة أستاذه سيد العلماء حسين بن دلدان على النقوى النصير آبادى (ت 1273 هـ).

وله أيضا كتاب (أخلاق حسينية) فى ترجمته.

وله : (الدليل القوى ، فى مشايخ المولى عبد القوى) من علماء العامة من مشايخه.

وقد ألف السيد هادى الكشميرى اللكهنوى كتاب (التجليات) أو (تاريخ عباس) فى ترجمته بعد وفاته ، جمع فيها سوانح حياته ، وهو مجلد كبير مطبوع فى الهند.

ولمؤلف التجليات كتاب (شهيد ثالث) فى ترجمة القاضى نور الله التستري المرعشى الشهيد (955 - 1019 هـ) فى بلدة آكره من بلاد الهند ، وهو صاحب (إحقاق الحق).

[43] ثبت النصير آبادى.

السيد دلدان على بن محمد النقوى الهندى (ت 1235 هـ).

كتبه لولده سلطان العلماء.

وللسيد أحمد بن محمد إبراهيم بن السيد محمد تقى بن سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدان على كتاب (ورثة الأنبياء) فى ترجمة السيد دلدان على وولديه سيد العلماء حسين ، وسلطان العلماء محمد ، و ترجمة مشايخهم وتلاميذهم وأسماء مصنفاتهم وقد طبع فى الهند سنة 1336 هـ.

[44] جمع الشتات فى جميع صور الإجازات.

لإمام الحرمين الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمدانى الكاظمى ،

ص: 131

القاضى بها ، صاحب (الشجرة المورقة) المتوفى سنة 1305 هـ .

[45] حدائق المقربين فى تراجم أعلام الدين .

للسيد الأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى الخاتون آبادى الأصفهانى (ت 1116) ابن أخت المجلسى الثانى وصهره على ابنته .

[46] حديقة الأنظار فى مشيخة الفقيه والتهديب والاستبصار .

للشيخ محمد على بن قاسم الحائرى آل كشكول فرغ منه فى سنة 1245 هـ .

وله فى الصناعة الحديثية : (الفوائد الغاضرية فى مصطلحات المحدثين وتمييز المشتركين مرتبا على الحروف ، و (التنبهات السننية فى الاصطلاحات الرجالية) .

[47] الدرر المجازات فى الرخص والإجازات .

للشيخ فرج بن الحسن بن الفرغ آل عمران القطيفى (ولد 1301 - 1386 هجرية) .

وله : (تحفة أهل الإيمان فى تراجم علماء آل عمران) وهو مستدرک على (أنوار البدرين فى علماء القطيف والأحساء والبحرين) للشيخ على البحرانى .

[48] الدرر الغوالى فى الإجازة لسيدنا الجلالى .

للسيد محمد مهدى الأصفهانى الكاظمى الخونسارى ، ولد فى مدينة الكاظمية فى العراق ، ثالث شعبان 1319 هـ ، وتوفى فى المحرم سنة 1319 هجرية

مؤلف مكثر له فى الصناعة الحديثية : (معجم القبور) و (أحسن الوديعه

ص: 132

فى تراجم مجتهدى الشيعة).

يروى عن جدنا السيد محمد هادى الخراسانى صاحب (الصحف المطهرة).

و (الدرر الغوالى) إجازة منه لأخى السيد محمد حسين ، وطبع ضمن (إجازة الحديث) للسيد المجاز.

[49] الدر الفريد فى نبد من الأسانيد.

للسيد المرعشى شهاب الدين محمد حسين بن محمود الحسينى النجفى القمى (ت 1411 هـ) صاحب (الطرق والأسانيد).

طبع مع المجلد الأول من كتاب من لا يحضره الفقيه.

[50] ذيل المشيخة.

لشيخنا آغا بزرك الطهرانى (ت 1389 هـ) ، صاحب (الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى) ، الذى ذيله بهذا الذيل ، وهو يحتوى على طرقه عن علماء العامة من مشايخه ، الذين استجازهم فى القاهرة ، ومكة والمدينة فى رحلته إليها سنة 1364 هـ ، وهى إجازة أصدرها لشيخنا فى الرواية الحجة الشيخ محمد جعفر بن محمد الشهير بنجم الدين العسكرى ، وقد طبعت مع كتاب (الوضوء فى الكتاب والسنة) للشيخ المجاز ، من مطبوعات النجاح بالقاهرة

[51] رسالة الإجازات.

للشيخ حسن بن الشهيد الثانى زين الدين العاملى الشهير بصاحب (المعالم) ، أوردها المجلسى فى (إجازات) بحار الأنوار.

وله : (منتقى الجمال فى الأحاديث الصحاح والحسان).

وله : (إجازة كبيرة) كتبها للسيد نجم الدين.

ص: 133

[52] رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين.

للشيخ المحدث أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبي غالب الزراري الكوفي البغدادي (285 - 368 هـ).

ألفها سنة 1356 هـ ، وجردها سنة 1367 هـ ، كتبها لابن ابنه أحمد بن عبيد الله بن أحمد ، أبي طاهر الزراري ، المولود سنة 352 هـ ببغداد وأجزه فيها ، وألحق بها ثبثاً بأسماء الكتب التي أجزه وطرق روايتها.

قال الشيخ الطهراني : إنها أقدم إجازة مبسطة وصلت إلينا من القدماء.

وقد حققتها اعتماداً على 14 نسخة ، مع مقدمة واسعة تحدثت فيها عن المؤلف والكتاب ، وألحقت بها تكملة الغضائري الحسين بن عبيد الله (ت 411 هـ) لها ، وذيلتها بمعجم الأعلام من آل أعين من تأليف ، وبفهارس متنوعة ، وطبعت في قم سنة 1411 هـ ، والحمد لله على توفيقه.

[53] رسالة الإجازة.

للشهيد الأول محمد بن مكى شمس الدين العاملي النباطي الجزيني الشهيد بدمشق (734 - 786 هـ) له (مجموعة فوائد رجالية) تعرف بمجموعة الشهيد.

وقد أورد إجازته هذه المجلسي في مجلد إجازات (بحار الأنوار).

[54] رسالة الإجازة.

للمحقق الكركي الشيخ علي بن عبد العالي العاملي (ت 940 هـ) صاحب (جامع المقاصد).

وله إجازات عديدة وغيرها.

ص: 134

[55] رسالة أنساب المجلسى .

للميرزا حيدر بن على ، من أحفاد المجلسى (1146 - 1220 هـ).

كتبها لخمسة من أولاده وآخرين من أولاد عمومته ، وهى تشتمل على ذكر أحفاد المجلسى جده ، المتوفى سنة (1110 هـ).

[56] رسالة الخلافة.

للسيد منصور بن محمد الحسينى الدشتكى الأمير (ت 940 هـ) وهى إجازته لولده محمد الذى استخلفه فيها مكانه.

[57] الروضة البهية فى الإجازة الشفيعية.

للسيد شفيع بن السيد على أكبر الموسوى الجابلقى (ت 1280 هـ) وهى إجازته لولديه كتبها فى سنة 1278 هـ ، مطبوعة على الحجر بإيران سنة 1280 هـ .

[58] رياض الأتقياء الورعين فى شرح الأربعين.

للشيخ على بن حسن بن على بن سليمان البلادى البحرانى ، ذكر فيه مشايخه وطرقه.

[59] السبيل الجدد إلى حلقات السند.

للشيخ محمد على بن أبو القاسم الأردوبادى النجفى (ت 1380 هـ).

[60] سلاله الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب.

للسيد نصر الله بن الحسين الحائرى الموسوى ، المدرس فى الروضة

ص: 135

الحسينية المقدسة ، كان محدثا شاعرا له ديوان مطبوع في النجف.

يروى عن محمد باقر بن محمد حسن النيسابورى المكى ، عن السيد المدنى شارح الصحيفة ، الأحاديث الأربعة المسلسلة بالآباء إلى الإمام زين العابدين عليهم السلام ، وهى مذكرة فى شرح الصحيفة للمدنى.

ويروى عن السيد عبد الله الجزائرى صاحب (الإجازة الكبيرة) مديجا.

استشهد السيد الحائرى سنة 1185 هـ ، فى إستانبول.

[61] سلاسل الروايات فى طرق الإجازات.

للسيد محمد بحر العلوم (ت 1399 هـ) صاحب (إجازاتى) جمع فى هذا الثبت مجموعة من الإجازات القديمة ، نقلها عن خطوط المجيزين غالبا ، فرغ منه سنة 1353 هـ.

[62] السلاسل فى إلحاق الأوائل بالأواخر.

للشيخ محمد بن عبد الله بن على الحسن السبتي البحرانى (بعد 1170 هـ) وله (أرجوزة فى الرجال) تحتوى على 1150 بيتا نظما سنة 1170 هجرية.

[63] سلسلة رواة للإجازات والأثبات.

للسيد محمد حسين الحسينى الجلالى صاحب (العلم الشامخ فى نصوص إجازات المشايخ) طبعت مع مقدمة (معجم الأحاديث) له.

[64] سلك اللآلى فى نظم إجازة الجلالى.

للسيد محمد صادق بحر العلوم (ت 1399 هـ) صاحب (إجازاتى) وهى إجازته التى كتبها للسيد محمد جواد الحسينى الجلالى.

[65] الشجرة الطيبة فى سلسلة مشايخ الإجازات.

للسيد هبة الدين الشهرستانى محمد على بن الحسين (1301 - 1386 هـ) صاحب (الإجازة العلوية).

[66] الشجرة المورقة والمشخة الموثقة.

لأمام الحرمين الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمدانى الكاظمى ، القاضى بها ، المتوفى سنة 1305 هـ.

وله مشخة (جمع الشتات) و (فصوص اليواقيت فى نصوص المواقيت) ذكر فيه ما قاله من الشعر والأواجيز التى تحتوى على التواريخ المنظومة ، وقد طبع مختصره فى الهند باسم (ملتقطات فصوص اليواقيت).

[67] شرح مشخة الفقيه.

للسيد الميرزا محمد هاشم بن زين الدين العابدين الجهار سوقى الأصفهانى (1235 - 1318 هـ).

وله : (أصول آل الرسول) و (الأربعين) و (الفوائد الرجالية) المسماة بمعدن الفوائد.

[68] شرح مشخة من لا يحضره الفقيه.

للشيخ المجلسى الأول محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى (1003 - 1070 هـ) وقد شرح (كتاب من لا يحضره الفقيه) جميعه باسم (روضة المتقين) وأورد فى المجلد الرابع شرح المشخة ، وعقبه بكتاب رجال على حروف المعجم.

وله (طبقات الرواة) رتبهم على اثنتى عشرة طبقة.

ص: 137

[69] شرح مشيختي التهذيب والاستبصار.

للشيخ محمد جعفر بن سيف الله شريعتمدار ، الأسترآبادى الطهرانى (1198 - 1263).

وله : (الإيجاز) فى القواعد الرجالية ، و (اللب اللباب) وهو أبسط من سابقه.

وترجم له ابنه الشيخ على فى كتاب (مبدأ الآمال) وابنه الشيخ محمد حسن فى (مظاهر الآثار).

[70] شوارع الرواية إلى مشارع الدراية.

للسيد مهدي بن على بن محمد بن على الغريفى (ت 1343) كتبها للشيخ عيسى الخاقانى سنة (1341).

وله : (المختصر فى الدراية والرواية) و (إجازة مبسوطة) كتبها للسيد المرعشى سنة (1339).

وله (الولاية الكبرى) و (مختصر فى الدراية وأحوال الأئمة وأحوال مشايخ الإجازة) فى ثلاثة أجزاء.

[71] الصحف المطهرة.

للسيد محمد هادى الخراسانى الحسينى البجستانى الحائرى (1297 - 1368) جدى أبو أمى ، وهذه مشيخته جمع فيها إجازات شيوخه بخطوطهم ، وقدم لها فصلا فى فضل العلم وتدوينه ، وختمها بما صدر من مؤلفاته.

ومن مشايخه الشيخ إبراهيم الراوى الرفاعى الشافعى ، شيخ العامة فى بغداد.

وقد عزمت - بعون الله على تحقيقه وإخراجه - وترجمت لسيدى الجدى

ص: 138

ترجمة مفصلة تكفلت ببيان جميع ما يرتبط به من تاريخ ومشايخ ومؤلفات باسم (سيرة الإمام الخراساني).

وأروى عنه بواسطة مشايخي العظام : الشيخ آغا بزرك الطهراني الذي تدبج معه ، والسيد محمد صادق بحر العلوم صاحب (إجازاتى) والسيد على نقى اللكهنوى الهندي ، صاحب (أقرب المجازات) والسيد شهاب الدين المرعشى النجفى صاحب (المسلسلات) و (الطرق والأسانيد) والشيخ الطبسى صاحب (مخزن اللآلى).

[72] ضوء المشكاة فى سلسلة الرواة.

للسيد محمد حسين الحسينى الجلالى صاحب (العلم الشامخ) طبع فى مصر - القاهرة - دار الأنصار سنة 1398 هـ.

وقد ذكر فيه إجازته إلى الصحاح الستة بطرق العامة.

[73] ضياء المفازات فى طرق مشايخ الإجازات.

للشيخ آغا بزرك الطهراني (ت 1389) صاحب (الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى).

مرتب على اثنتى عشر طبقة ، بطريقة التشجير ، ألفه حدود سنة (1320) بادنا بطبقة مشايخه ، والطبقة الأخيرة هى طبقة المحدثين الثلاثة : الكلينى والصدوق والطوسى.

ولا يزال الكتاب مخطوطا ومحفوظا فى مكتبة صاحب الذريعة فى النجف.

[74] الطرق والأسانيد إلى مرويات أهل البيت (ع).

للسيد شهاب الدين المرعشى محمد حسين بن محمود النجفى ولد سنة (1318) وتوفى سنة (1411).

ص: 139

أوسع من لقيناه من المشايخ فى الاستجازه والإجازة فى هذا القرن ، ولقد أسهم فى إحيائها أيما إسهام ، وجمع ما صدر إليه من مشايخه بخطوطهم فى كتاب ضخيم سماه (المسلسلات).

وهو يروى عن جدنا السيد محمد هادى الخراسانى صاحب (الصحف المطهرة) ، وعن السيد حسن الصدر الكاظمى صاحب (تأسيس الشريعة) وعن الشيخ عباس القمى صاحب (مفاتيح الجنان) و (سفينة البحار) وعن الميرزا محمد العسكرى صاحب (المستدرک إجازات البحار) وغيرهم خلق.

وقد استجزته لنفسى ولولدى السيد محسن فأجازنا فى هذا الثبث (الطرق والأسانيد) الخاص بطرق الشيعة الإمامية ، ثم طلبت منه الإجازة بما له من الإجازات من علماء سائر المذاهب الإسلامية من الإسماعيلية والزيدية والفرق السنية ، فأجازنى بها وذلك سنة (1403) ، فشكر الله سعيه وأجزل مثوبته وأعلى درجته فى عليين.

ولسيد المعجيز اليد الطولى فى علم الأنساب ، وله مؤلفات طويلة الذيل وكثيرة العدد فى هذا العلم منها : (مشجرات آل الرسول (ص)) ويبلغ (4) مجلدات ، (وطبقات النسابين) فى مجلدين ، وشرح عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب لابن عنبه.

وله رحلات : الرحلة الأصفهانية سنة 1342 هـ ، والرحلة الشيرازية ، والرحلة الأذربايجانية.

وله رسائل فى تراجم عدد من مؤلفين طبعت فى مقدمات كتبهم.

[75] الطود الشامخ فى طبقات المشايخ.

للسيد جعفر بن محمد ، الكاظمى الأعرجى (ت 1332) صاحب (مناهل الضرب) فى علم النسب وهو مشجر.

[76] العلم الشامخ فى نصوص إجازات المشايخ ، المطبوع باسم إجازة الحديث.

للسيد محمد حسين الحسينى الجلالى المولود سنة (1362) أدام الله وجوده ، أخى وشقيقى ، وهو ممن اهتم بهذا الشأن أيما اهتمام ، وتوسع فى الاستجازة فصدرت له عدة أثبات من مشايخه ، وقد أوردت هنا ما اشتركت معه فى روايته عنهم ، وقد جمع نصوص ما صدر إليه فى هذا الثبت (العلم الشامخ).

وله فى الصناعة الحديثية : (معجم أحاديث الشيعة) وهو مشروع كبير ، أعانه الله على إنجازهِ وإصدارهِ ، وقد أصدر منه جزءا يحتوى على مقدماته ، وتضمن عدة من مؤلفاته ، منها : (سلسلة الرواة للإجازات والأثبات) ، و (المؤتلف من أحاديث السلف) و (كشف الحجب عن أسانيد الكتب).

وله : (شرح الأربعين النبوية) طبع فى قم ، وشيكاغو ، وبيروت طبعة ثالثة سنة (1407) فى مؤسسة الأعلمى.

و (مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية) طبع سنة (1395) فى مطبوعات النجاح بالقاهرة ، فى (44) صفحة بالقطع الصغير .. و (الأصول الأربعمائة) بحث ، نشر أولا- فى الجزء الخامس من دائرة المعارف الشيعة للسيد حسن الأمين ، ثم نشر مستقلا. هاجر من قم سنة (1399) إلى أمريكا.

واستوطن أخيرا فى مدينة شيكاغو ، ماضيا فى خدماته للإسلام والمسلمين وفقه الله لمرضيه ، وجعل مستقبل أمره خيرا من ماضيه.

[77] غنية المستجيز.

للسيد شهاب الدين المرعشى (ت 1411) صاحب (الطرق والأسانيد) إجازة منه للميرزا محمد أحمد آبادى الأصفهانى.

ص: 141

للشيخ الطوسى ، محمد بن الحسن أبى جعفر (385 - 460) صاحب (المشيخة) وله فى الصناعة الحديثية : (تهذيب الأحكام) و (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار) وهما من الأصول الأربعة المعتمدة فى استنباط الأحكام.

وله : (كتاب الرجال) ، المسمى (تسمية من روى عن النبى والأئمة عليهم السلام ومن لم يرو عنهم) وهو مطبوع بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله.

و (إختيار معرفة الناقلين) وهو المعروف باسم (رجال الكشى) والموجود هو انتخاب الشيخ الطوسى من رجال الكشى ، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ حسن المصطفوى دام علاه.

وهذا (الفهرست) و (الرجال) ، و (الكشى) من الأصول الخمسة الرجالية المعتمدة عندنا وللشيخ الطوسى كتاب (الأمالى) الذى جمع فيه مجموع ما أملاه فى المجالس من الأخبار المسندة على تلامذته والرواة عنه.

ويعتبر الشيخ الطوسى من أعمدة المذهب ، ومن مؤسسى علوم الدين ، ممن انفرد بمناهج علمية مبتكرة وقوية ، مما جعل لتراثه أثرا مميزا وبارزا وخالدا.

وقد خصص الشيخ الطوسى كتاب (الفهرست) لذكر أسماء مصنفى الطائفة وذكر كتبهم ، وأسند إلى كل واحد بطرق له إليه.

[79] فهرست أسماء مصنفى الشيعة.

للنجاشى أحمد بن على بن أحمد بن العباس الأسدى الكوفى (372 - 450) وهو من الأصول الرجالية الخمسة المعتمدة عندنا.

وله : كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكتاب أنساب بنى نصر

ابن قعين وأيامهم وأشعارهم ، وكتاب فى آل أعين.

[80] فهرس أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم.

للشيخ منتجب الدين على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه الرازى (504 - بعد 600).

وهو تميم وتكملة (لفهرست الشيخ الطوسى) بذكر من جاء بعده ، مثل صنيع ابن شهر آشوب فى (معالم العلماء).

وقد طبع هذا الفهرست أخيراً بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائى اليزدى.

وللشيخ منتجب الدين كتاب (الأربعين).

[81] فهرست كتب المرتضى.

للشيخ أبى الحسن ، محمد بن محمد بن أحمد البصروى (ت 443) من تلاميذ الشيخ المفيد والمرتضى ، وهو صاحب (كنز الفوائد).

وقد ذكر فى الفهرست أنه صنف مائتين وعشرين كتاباً ، وله التشجير فى ذكر المعقبيين من ولد الحسن والحسين.

ص: 143

[83] فوات فهرس الفهارس والأثبت.

لكاتب هذه الأسطر السيد محمد رضا الحسينى الجلالى صاحب (ثبت الأسانيد العوالى).

وهو هذه الأوراق التى بين يديك - أيها القارئ الكريم - وقد أوضحت فى مقدمتها هدفى من جمعها وتنظيمها حيث استدركت بها على السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكنانى المغربى فى ما أثبتته فى كتابه الكبير الضخم (فهرس الفهارس)، من أسماء أثبات العلماء من كافة الفرق، ولكنى ذهلت لما وجدته خاليا عن ذكر شئ من أثبات علماء الشيعة الإمامية، وعظلا من تلك الجواهر اللؤلؤية، لهذه الطائفة المهتدية، والمنتمية إلى حب الأئمة الهداة والقادة الذادة، الاثنى عشر من أهل بيت عليهم السلام.

وبهذا يتضح دور علماء أهل البيت عليهم السلام فى إحياء هذا الفن الجليل من معارف الإسلام، ومدى اهتمامهم بالحديث الشريف وصناعته المتعددة وفنونه المتجددة، وليس ما قدموه فى هذا المجال بالقليل، كما يلاحظ مما عرضناه فى هذه الأوراق، وهى تمثل النزر من البحر، والله ولى التوفيق والأجر.

[84] كشف الحجب عن أسانيد الكتب.

للسيد محمد حسين الحسينى الجلالى، صاحب (العلم الشامخ فى نصوص إجازات المشايخ) وهو مطبوع مع مقدمة معجم الأحاديث.

[85] لؤلؤة البحرين فى الإجازة لقرتى العين.

للشيخ الفقيه المحدث يوسف بن أحمد، الدرازى الحائرى البحرانى، صاحب الحدائق (ت 1186).

وقد طبع فى بمبئى قديما ، وبتحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، صاحب (إجازاتى).

وله (معراج النبىه فى شرح من لا يحضره الفقيه) وله (الكشكول) الذى أورد فيه نصوصا من إجازات السلف ، وهو مطبوع قديما ، وحديثا فى ثلاثة أجزاء.

[86] اللمعة الحيدرية فى الطرق العلية للشيعة الإمامية.

للسيد حسن الصدر الكاظمى العاملى (ت 1354) صاحب (بغية الوعاة).

ألف اللمعة سنة (1338).

[87] اللمعة المهديية فى الطرق العلية.

للسيد حسن الصدر العاملى (ت 1354) صاحب (بغية الوعاة فى طبقة مشايخ الإجازات).

ألف اللمعة سنة (1329).

[88] مجمع الإجازات ومنيع الإفادات.

للشيخ الميرزا محمد باقر بن محمد تقى الشهير بأقا نجفى الأصفهاني جمعها فى مجلدين.

[89] مخزن الألى فى إجازة الجلالى.

للشيخ الطبسى محمد رضا بن عباس ، ولد فى (1322) فى مدينة طبس من مدن خراسان ، وتوفى فى قم سنة (1405).

له مؤلفات عديدة منها (الشيعة والرجعة) وقد ذكر فيها طرقه.

ص: 145

يروى عن جدنا السيد محمد هادى الخراسانى صاحب (الصحف المطهرة).

وقد أجازنى سنة (1391) فى النجف الأشرف.

و (مخزن اللألى) إجازة منه لأخى السيد محمد حسين ، طبع ضمن (إجازة الحديث) للسيد المجاز.

[90] مسالك المتقين فى إجازات علمائنا المجتهدين.

للسيد محمد مهدي الأصفهاني الخونسارى الكاظمى.

[91] مستدرک إجازات بحار الأنوار.

للشيخ الميرزا محمد العسكري الطهراني (1281 - 1371) فى أربع مجلدات ضخام تحتوى على ما تأخر عن المجلسى من الإجازات الصادرة من الأعلام.

ومن مؤلفاته : (الذكر الجميل فى ترجمة الخليل) ، خصصه لترجمة الخليل اللغوى صاحب (العين) فى اللغة.

[92] مستدرک الوسائل (الخاتمة - الفائدة الثالثة).

للشيخ النورى حسين بن محمد تقى الرازى (ت 1320) ، فقد خصص الفائدة الثالثة لذكر المشايخ العظام الذين بطرقهم يتصل الشيخ بالمؤلفين للكتب الحديثية ورواتها وتنتهى إلى الأئمة المرورى عنهم عليهم السلام.

[93] المسلسلات.

للسيد شهاب الدين المرعشى النجفى (ت 1411) صاحب (الطرق والأسانيد) ، وهى مشيخته الكبرى ، جمع فيها ما صدر إليه من إجازات من

ص: 146

مشايخه الكثيرين. الذين يبلغون حوالي (الثلاثمائة) شيخاً، من كافة الطوائف والمذاهب ففيهم مشايخه من الشيعة الإمامية الاثني عشرية، والشيعة الزيدية، والإسماعيلية، ومن الإباضية، والعامية بكافة مذاهبها، وطرقها الصوفية.

وقد طبعت هذه المشيخة بصورة مزدانة، حيث طبعت الإجازات - كلها بخطوط المجيزين.

ويعد هذا كنزاً حاوياً لنفائس التراث القيم، وإشارة حية لإسهام السيد المرعشي في إحياء هذه السيرة المباركة.

[94] مسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه.

للسيد محمد بن هاشم بن شجاعت على الهندي النقوى اللكهنوى الأصل (1242 - 1323) ولد وتوفي في النجف بلغت مصنفاته (55) مجلداً.

وله: (نظم اللآلئ)، أرجوزة في الرجال، و (منتخب تلخيص المقال).

[95] مسند الأمين.

للشيخ صاحب الذريعة محمد محسن، آغا بزرك الطهراني، مؤلف (أبسط الأمالي).

كتبه للشيخ عبد الحسين الأميني، صاحب (الغدير).

وقد ذكره في كتابه (الذريعة).

[96] مشايخ الإجازات.

للشيخ الميرزا محمد بن سليمان التنكابني (1230 - 1302) صاحب (قصص العلماء).

أورد لنفسه ترجمة ذاتية في بداية كتابه هذا، وأنهى تصانيفه إلى (166)

ص: 147

كتاباً ورسالة ، منها :

تذكرة العلماء فى التراجم على حروف المعجم ، وهداية الدراية فى أصحاب الإجماع ، ومنظومة الدراية ، وشرح (الوجيزة للبهائي) وله تعليقات وحواش على (الرجال) لابن داود و (الدراية) للشهيد الثانى ، و (اللؤلؤة) للبحراني .

[97] مشيخة التلعكبرى .

هو الشيخ الراوية هارون بن موسى ، أبو أحمد البغدادي ، روى عن كثيرين بالسماع ، أو بالإجازة ، أو بهما ، جمع (مشيخة) السيد كمال الدين بن حيدر الحسينى الموسوى العاملى ، فأنهاهم إلى (104) شيخا ، وشيخة واحدة .

ولا يزال مخطوطا .

[98] المشيخة .

للشيخ المحدث الحسن بن محبوب السراد ، الزراد البجلي (149 - 224) من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام ، وروى عن ستين رجلا من أصحاب الصادق عليه السلام ، وهو من الطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع ، الذين أقرت الطائفة لهم بالفقه .

روى عن مشيخته الشيخ محمد بن إدريس الحللى فى (مستطرفات السرائر) وانتخب منه الشهيد الثانى نحو ألف حديث .

وقد بوبها وجعلها على أسماء الرجال والشيوخ تلميذه أحمد بن الحسن الأودى ، أبو جعفر .

ولصاحب المشيخة : (معرفة رواة الأخبار) .

ص : 148

للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي أبي جعفر (ت 381) المدفون بالرى.

وهى الملحقة بكتابه (كتاب من لا يحضره الفقيه) والمطبوعة معه.

وقد رتبها الرجاليون على حروف المعجم لأوائل أسماء المشايخ المذكورين فيها ، وهم أصحاب الكتب والأصول التى نقل منها ما فى كتابه (كتاب من لا يحضره الفقيه) ، وأدرجها أكثر الرجاليين فى خاتمة كتبهم الرجالية ، ولها شروح عديدة.

وله : (المصاييح فى الرجال) ، و (مدينة العلم).

للشيخ الطوسى محمد بن الحسن أبى جعفر (ت 460) صاحب (الفهرست).

وهى مشيخة كتابه (تهذيب الأحكام).

مطبوعة معه ، وأدرجها أكثر الرجاليين فى كتبهم الرجالية ، ولها شروح عديدة.

[101] مظاهر الآثار فى دقائق متون الأخبار وأسانيدها المنتهية إلى الأئمة الأطهار.

للشيخ محمد حسن بن محمد جعفر ، شريعتمدار الأسترآبادى الطهرانى (1249 - 1318).

فى مقدمة هذا الكتاب ترجمة ذاتية له ولأسرته ، مع ذكر المشايخ والتصانيف.

[102] معالم العلماء فى تميم الفهرست للطوسى .

للشخ محمد على ابن شهر آشوب السورى رشيد الدين المازندرانى (488 - 588) ، وله (مناقب آل أبى طالب) فى أحاديث الفضائل .

[103] معجم رجال أبى المفضل الشيبانى .

للشخ أبى قره ، محمد بن على أبى الفرج القنانى الكاتب الوراق ، ترجم فيه لمشايخ أبى المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب (387) ورتبهم على حروف المعجم .

[104] معراج أهل الكمال إلى معرفة أحوال الرجال .

للشخ سليمان بن عبد الله الماحوزى البحرانى (1075 - 1121) وهو شرح لفهرست الطوسى ، بلغ فيه إلى ترجمة (بندار بن محمد) ولم يتمه ، وقد طبع بتحقيق السيد مهدي الرجائى - فى قم 1412 هـ . وله فى الصناعة الحديثية :

(بلغة المحدثين) مختصر فى الرجال على طريقة (الوجيزة) للمجلسى الثانى ، طبع بتحقيق الشخ عبد الزهراء العويناتى البلادى - فى قم 1412 هـ .

و (فهرست آل بابويه) ، و (جواهر البحرين فى علماء البحرين) طبعا بإعداد السيد أحمد الحسينى - فى قم 1404 هـ .

و (السلافة البهية فى الترجمة الميثمية) و (تعاليق على الكتب الرجالية) ، و (الأربعون حديثا) وهو المسمى بمدارج اليقين فى شرح الأربعين .

و (حواش على التهذيب والاستبصار) للطوسى ، ورسالة فى شرح حديث (نية المؤمن خير من عمله) .

وله إجازة للشخ ناصر الجارودى .

ص: 150

[105] معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه.

للشيخ ياسين بن صلاح الدين البلادى (من تلاميذ السماهيجى المتوفى 1135).

وهو شرح لمشيخة الصدوق فى كتاب الفقيه.

وله إجازة كتبها للسيد نصر الله الحائرى الشهيد تاريخها (1145).

[106] مناقب الفضلاء فى رياض العلماء.

للسيد الأمير محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى الخاتون آبادى الأصفهانى (ت 1151).

ألف هذا الثبت سنة (1138)، وله أثبات أخرى عدة.

[107] مواقع النجوم وسلسلة العقد المنظوم.

مشجرة كبيرة فى صفحة واحدة تحتوى على جميع الطرق المترابطة والموصلة إلى الأئمة عليهم السلام ورواتهم والمؤلفين من بعدهم.

للشيخ المحدث الميرزا حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى (ت 1320).

[108] نقد مشيخة الفقيه.

للشيخ الميرزا أبى المعالى بن محمد إبراهيم الكلباسى الأصفهانى (1247 - 1315).

ترجم له ابنه أبو الهدى صاحب (التحفة إلى سلاله النبوة) فى رسالة (البدر التمام فى أحوال الوالد القمقام).

وله فى الصناعة الحديثية: رسالة تزكية الرواة، ورسالة فى معنى لفظة

(ثقة) ورسالة فى أصحاب الإجماع ، وعدة رسائل فى تراجم عدة من الرواة.

[109] الولاية الكبرى.

للسيد مهدي بن على الغريفي البحراني (ت 1343) مشيخة نظير (مواقع النجوم) للشيخ حسين بن محمد تقى النورى ، مع بعض زيادات وذكر طرق حديث الغدير من الفريقين ، وهو فى طومار ملفوف.

[110] اليم العجاج فى أسانيد السراج.

للشيخ فدا حسين بن عيسى الهندي اليماني اللكهنوي الشهير ب (سراج الدين) (ولد 1278 وتوفى).

وله (سبيكة اللجين فى ترجمة المير ناصر حسين).

وألف (27) كتابا ورسالة.

وهو من تلامذة المفتى محمد عباس التستري الجزائري.

هذا ما انتخبناه من أسماء (الفهارس والمشيخات والإجازات) التى ألفها علماء الشيعة الإمامية عبر القرون ، وقد حاولنا جمعه من بين المئات منها ، حسب منهج ذكرناه فى أول هذه الأوراق.

ولم نفصل البحث عن كل واحدة منها اعتمادا على ما أوردناه فى مشيختنا الكبيرة المعنونة باسم (ثبت الأسانيد العوالي) ، وفى هذا المنتخب كفاية لأداء ما هدفنا إليه من إبراز معالم من جهود أعلام الشيعة الإمامية فى مجال علوم الحديث الشريف ، وخاصة تحمله وأدائه بالإجازة وتداولها وبحثها.

والحمد لله كما هو أهله ، وصلى الله على رسوله وآله وسلم.

ص: 152

آغا بزرك الطهراني = محمد محسن بن محمد رضا صاحب الذريعة : [1] [5] [13] [28] [38] [50] [71] [73].

إبراهيم الراوى الشافعى الرفاعى : [71].

أحمد بن إسماعيل الجزائرى صاحب (قلائد الدرر) : [8].

أحمد بن الحسين الأودى بن عبد الملك أبو جعفر [98].

أحمد الحسينى - السيد (محقق) [4] [31] [104].

أحمد بن زين الدين الأحسائى آل صقر : [6] [15].

أحمد بن على بن أحمد الأسدى الكوفى ، الشيخ النجاشى صاحب الرجال : [78].

أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبو غالب الزرارى : [38][52].

أحمد بن محمد إبراهيم بن السيد محمد تقى بن سيد العلماء حسين بن دلداز على الهندى اللكهنوى : [43].

أحمد بن يحيى بن سعيد نجيب الدين ابن عم المحقق الحلى : [18].

أسد الله الكاظمى التستري الأنصارى صاحب المقاييس : [15].

أولاد الزهرة : [20].

ابن البطريق صاحب العمدة : [14].

بندار بن محمد : [104].

جعفر بن محمد الأعرجى الكاظمى [75].

حسن بن زين الدين العاملى صاحب المعالم : [19] [33] [51].

حسن الصدر الكاظمى : [31] [74] [86] [87].

الحسن بن محبوب السراد البجلي [98].

====

الأرقام هى للأثبات ، وكلمة (بن ، أبى ، بنت ، أخت ، أم ، أخ) لا تدخل فى الاعتبار.

حسن بن محمد الدمستاني: [34].

الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلبي: [20].

الحسين بن الحكم الحبري: [38] حسين بن دلدار علي، سيد العلماء الهندي اللكهنوي: [40] [42].

حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، والد البهائي: [12].

الحسين بن عبيد الله الغضائري: [52].

حسين بن علي البلادي البحراني [30].

حسين علي محفوظ الكاظمي (محقق): [6] [15].

حسين بن محمد تقى النورى صاحب مستدرک الوسائل [1] [92] [107].

حيدر بن علي المجلسي: [55].

الخليل صاحب العين: [91].

دلدار علي بن محمد الهندي اللكهنوي النقي: [43].

الرضا عليه السلام: [98].

زين الدين بن علي العاملي، الشهيد (محقق): [12].

الثاني: [12] [98].

عبد الزهراء العويناتي البلادي (محقق) سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني [104].

شفيع بن علي أكبر الموسوي الجابلقى

[57].

شهاب الدين المرعشى النجفي: [24] [26] [32] [38] [49] [70] [71] [74] [77] [93].

ابن شهر آشوب: [14] [80] [102].

الشهيد الثاني = زين الدين.

صاحب الحدائق = يوسف.

صاحب المعالم = حسن بن زين الدين.

الصدر = حسن الصدر.

الصادق عليه السلام : [98].

الصدوق = محمد بن علي.

ابن طاووس (أحمد) : [19].

الطبيسي (محمد رضا) [7].

الطوسي : محمد بن الحسن.

عباس القمي [74].

عبد الحسين بن أحمد الأميني : [95].

عبد الحسين شرف الدين الموسوي

صاحب المراجعات [16] [37].

عبد الحسين محمد علي البقال [104].

عبد العزيز الطباطبائي (محقق) : [80].

ص : 154

عبد الله الجزائري التستري [23] [60].

عبد الله بن صالح بن جمعة البحراني السماهيجي : [21] [27].

عبد الله بن عيسى الأصفهاني الأفندي صاحب الرياض : [2].

عبد الله بن محمد رضا الشبر الكاظمي [22].

العلامة الحلبي = الحسن بن يوسف بن المطهر.

علم الهدى بن الفيض الكاشاني : [20].

علي البحراني صاحب أنوار البدرين : [47].

علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني [58].

علي بن الحسين الشريف المرتضى [81] [82].

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن القمي : [38].

علي بن عبد العالي العاملي المحقق الكركي : [54].

علي بن عبيد الله منتجب الدين الرازي [80].

علي بن محمد بن عبد الله الحلبي أبو المكارم ابن زهره : [14].

علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحلبي [7].

علي تقى النقوى اللكهنوي [29] [38] [71].

عيسى الخاقاني [70].

فرج بن الحسن آل عمران القطيفي [47].

فدا حسين بن عيسى الهندي اللكهنوي اليماني الشهير بسراج الدين [110].

الكاظم عليه السلام : [98].

الكليني [73].

كمال الدين بن حيدر الموسوي العاملي : [97].

ماجد الغرباوى (محقق) : [31].

مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدى الزيدى : [38].

المجلسى الأول = محمد تقى بن مقصود.

المجلسى الثانى = محمد باقر بن محمد تقى.

محسن بن عبد الكريم الأمين العاملى صاحب أعيان الشيعة : [11] [14]

محسن الحسينى الجلالى : [74].

محمد أحمد أبادى الأصفهانى [77].

محمد بن إدريس الحلى صاحب

ص: 155

السرائر : [98].

محمد باقر بن محمد تقى ، المجلسى الثانى : [4] [51] [53].

محمد باقر بن تقى الموسوى الشفتى [41].

محمد باقر بن محمد حسن القائنى البيرجندى [26].

محمد تقى بن مقصود الأصفهانى المجلسى الأول [68].

محمد تقى بن مير مؤمن الحسينى القزوينى [17].

محمد جعفر بن سيف الله شريعتمدار الأسترآبادى [69].

محمد جواد الحسينى الجلالى [64].

محمد بن الحسن الحر العاملى صاحب الوسائل : [3] [38].

محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفة : [73] [78] [100].

محمد حسن بن محمد جعفر شريعتمدار الأسترآبادى : [101].

محمد حسن بن محمد صالح الخواتون آبادى الأصفهانى [106].

محمد بن الحسين الجلال الصنعانى الزيدى [38].

محمد حسين الحسينى الجلالى [1] [13] [48] [63] [72] [76] [84]

[89].

محمد بن دلدار على الهندى اللكهنوى النقوى سلطان العلماء [39].

محمد رضا الحسينى الجلالى (المؤلف) [9] [11] [38].

محمد رضا بن عباس الطبسى الحائرى [89].

محمد بن سليمان الميرزا التتكابنى [91].

محمد السماوى الحائرى (محقق) [23].

محمد السماوى [11].

محمد صادق بحر العلوم [10] [11] [29] [38] [61] [64] [71] [85] (محقق) [20].

محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى الخاتون آبادى الأصفهاني [45].

محمد بن عباس التستري الجزائرى الشهير بالمفتى : [42] [110].

محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى مؤلف فهرس الفهارس : [83].

محمد بن عبد الله محى الدين ابن زهرة الحلبي [14].

محمد بن عبد الله بن على السبتي البحراني : [62].

محمد بن عبد الوهاب الهمداني

ص: 156

الكاظمى الشهير بإمام الحرمين : [44] [66].

محمد بن عبيد الله بن أحمد ، أبى طاهر الزرارى حفيد أبى غالب : [52].

محمد العسكرى الطهرانى [74] [91].

محمد على الأروبادى النجفى [59].

محمد بن على الحسين ابن بابويه الصدوق : [73] [99].

محمد بن على الحسينى الشهير بالسيد هبة الدين الشهرستانى : [16] [65].

محمد بن على السرورى ابن شهر آشوب المازندرانى : [102].

محمد بن على أبو الفتح الكراچكى [82].

محمد بن على أبو الفرج القنانى الكاتب الوراق ، ابن أبى قره [103].

محمد بن على بن قاسم الحائرى آل كشكول : [46].

محمد بن القاسم تاج الدين الديباجى الحلى ابن معية [25].

محمد محسن بن محمد رضا الطهرانى = آغا بزرك الطهرانى.

محمد بن محمد بن أحمد البصرى [81].

محمد بن مكى شمس الدين العاملى

النباطى الشهيد الأول [23].

محمد مهدى بن إبراهيم العلوى السبزوارى : [16].

محمد مهدى الأصفهانى الكاظمى [30] [48] [90].

محمد هادى الحسينى الخراسانى الحائرى صاحب الصحف المطهرة [1] [11] [29] [48] [71] [74] [89].

محمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقى الأصفهانى : [67].

محمد بن هاشم الهندى النقوى اللكهنوى [94].

المحمدون الثلاثة = الكلينى ، ومحمد ابن على الصدوق ، ومحمد بن الحسن الطوسى [73].

المدنى شارح الصحيفه : [60].

مراد بن على خان التفريشى [35].

المرتضى = على بن الحسين.

المرعى = شهاب الدين.

مرعى الأمين الأنطاكى [38].

أبو المعالى بن محمد إبراهيم الكلباسى الأصفهانى [108].

أبو المفضل الشيبانى (محمد بن عبد الله بن المطلب) [103].

المفيد [82].

منصور بن محمد الحسينى الدشتكى

ص: 157

الأمير [56].

مهدى الرجائي (السيد) (محقق) : [12] [104].

مهدى بن علي الغريفي البحراني [24] [70] [109].

مهدى القزويني الحلبي [17].

ناصر بن محمد الجارودي [21] [104].

نجم الدين الحلبي [51].

نجم الدين العسكري [28] [50].

نجم الدين بن محمد الحسيني الشامي [19].

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري الشهيد [60] [105].

النوري = حسين بن محمد تقى.

هادي الكشميري اللكهنوي : [42].

هارون بن موسى أبو محمد التلعكبري : [97].

هاشم بن سليمان البحراني صاحب البرهان [34] [36].

هبة الدين الشهرستاني = محمد علي ابن الحسين.

أبو الهدى أبي المعالي الكلباسي الأصفهاني [32] [108].

ياسين بن صلاح الدين البلادي [105].

يوسف بن أحمد الدرازي البحراني صاحب الحدائق : [85].

ص: 158

2 - قائمة الكتب والمؤلفات

- الإبانة عن كتب الخزانة ، لابن طاووس [7].
- أبسط الأمالي في الإجازة للسيد الجلالى [1].
- الإجازات للأفندى [2].
- إجازات بحار الأنوار : [4] [5] [51] [53].
- الإجازات للحر العاملى [3].
- إجازات الرواية والوراثه فى القرون الأخيرة الثلاثة ، لأغا بزرك الطهرانى [5] [1].
- إجازات الشيخ أحمد الأحسائى [6].
- الإجازات لكشف طرق المفازات ، لابن طاووس [7].
- الإجازات المبسوطة فى الطرق والمشايخ ، للجزائرى [8].
- الإجازات المنظومة ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [9].
- إجازتى ، للسيد محمد صادق بحر العلوم [10] [11].
- الإجازة الجلالية للسيد محمد صادق بحر العلوم [11].
- إجازة الحديث = العلم الشامخ.
- إجازة الحديث (تاريخها وأثرها) للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى : [38].
- إجازة الحديث للشهيد الثانى [12].
- إجازة الحديث للسيد حسن الصدر : [13].
- إجازة ابن زهرة لولده [14].
- إجازة الشيخ أحمد الأحسائى للتستري [15].
- الإجازة العلوية لهبة الدين الشهرستانى [16].
- إجازة القزوينى [17].

الإجازة الكبيرة لصاحب المعالم [19].

الإجازة الكبيرة للجزائري [23].

الإجازة الكبيرة للسماهيجي [21].

الإجازة الكبيرة للشبر [22].

ص: 159

- الإجازة الكبيرة للعلامة التي كتبها لأولاد زهرة [20].
- إجازة كبيرة لنجم الدين من صاحب المعالم : [51].
- إجازة مبسطة لمهدى الغريفي كتبها للمرعشى : [54] [70].
- إجازة بن معية [25].
- إجازة ناصر الجارودي : [104].
- الإجازة الوجيزة للدرة الفاخرة العزيزة للسيد حيدر [26].
- إجازة ياسين بن صلاح البلادى للحائرى الشهيد : [105].
- أحسن الوديعه للأصفهاني [48].
- أخبار أهل البيت للسيد نجم الدين الشامي [19].
- اختيار معرفة الناقلين (رجال الكشي) للشيخ الطوسي [78].
- أخلاق حسينية ، للسيد المفتى محمد عباس الجزائري [42].
- الأربعون حديثاً في حقوق الأخوان لابن زهرة [14].
- الأربعين ، لمحمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقي الأصفهاني [67].
- الأربعين ، لمنتجب الدين [80].
- ارتداد ذهن النبيه في شرح أسانيد الفقيه ، للسماهيجي [21] [27].
- أرجوزة في الرجال ، للسبتي البحراني [62].
- الإستبصار لما اختلف من الأخبار ، للشيخ الطوسي [78].
- الإسناد المصنفى إلى آل المصطفى ، لآغا بزرك الطهراني [1] [5] [28].
- أصول آل الرسول ، لمحمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقي الأصفهاني [67].
- الأصول الأربعمائة لمحمد حسين الحسينى الجلالى [76].
- أقرب المجازات إلى طرق المفازات ، للسيد على نقى النقوى اللكهنوى [29].

الأمالى ، للطوسى [78].

الإمامة والتبصرة من الحيرة ، لعلى بن الحسين بن بابويه أبى الحسن القمى : [38].

آمل الآمل ، للحر العاملى [3].

انتخاب الجيد من تنبيهات السيد ، للدستانى [34].

أنساب بنى نصر بن قعين للنجاشى [79].

أنوار البدرين فى علماء القطيف

والأحساء والبحرين ، للبلادى [47].

أنوار الكاظمين فى الإجازة للشيخ

ص: 160

حسين ، للسيد مهدي الأصفهاني [30].

أوراق الذهب للمفتي محمد عباس

اللكهنوي [42].

الإيجاز في القواعد الرجالية لمحمد

جعفر شريعتمدار [69].

إيضاح الاشتباه في ضبط أسماء الرواة ، للعلامة [20].

إيضاح المسترشدين في بيان تراجم

الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السلام للسيد هاشم البحراني [34].

باب «لم يرو» في كتاب الرجال للشيخ الطوسي [38].

البداية في الدراية ، للشهيد الثاني [12].

البدر التمام في أحوال الوالد القمقام [32] [108]

البرهان في تفسير القرآن ، للسيد هاشم البحراني [34].

بغية الراغبين في آل شرف الدين ، للسيد عبد الحسين الموسوي العاملي [37].

بغية الوعاة في طبقات مشايخ

الإجازات ، للسيد حسن الصدر [31].

بلغة المحدثين مختصر في الرجال لسليمان الماحوزي [104].

تاريخ أهل البيت عليهم السلام لعدة من القدماء [38].

تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام للسيد

حسن الصدر [31].

تبويب مشيخة ابن محبوب لأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي [98].

التجليات أو تاريخ عباس للسيد هادي الكشميري [42].

التحرير الطاوسى لصاحب المعالم [19].

التحفة إلى سلالة النبوة ، للكلباسى [32].

تحفة أهل الإيمان من تراجم علماء آل عمران لفرج القطيفى [47].

تحفة الرجال وزبدة المقال للسماهيحى [21].

تدوين السنة الشريفة ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى (المؤلف) [38].

تذكرة شوستر ، للسيد عبد الله الجزائرى [23].

تذييل سلافة العصر فى محاسن شعراء العصر للمدنى ، تذييل الجزائرى [23].

تذكرة العلماء فى التراجم على حروف المعجم للتكاينى [96].

ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه ، لصاحب المعالم [19] [33].

ص: 161

التسميات طليعة المؤلفات فى الحضارة

الإسلامية، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

تسمية من روى عن النبى صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام = رجال الطوسى.

التشجير فى ذكر المعقبيين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، للكراچكى [82].

تعاليق على الكتب الرجالية، للبحرانى [104].

تعريف رجال من لا يحضره الفقيه للسيد هاشم البحرانى [34].

تعليقات على اللؤلؤة البحرانية للتكابنى [96].

تعليقات على الدراية الشهيدية

للتكابنى [96].

تعليقات على الرجال لابن داود، للتكابنى [96].

تعليقة على (الأربعين حديثاً) للبهانى للجزائرى [23].

التعليقة السجادية، لمراد التفريشى [35].

تفسير الحبرى، للحسين بن الحكم بن مسلم الحبرى [38].

تقريب معجم الرواة، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

تكملة أمل الأمل فى تراجم العلماء [31].

تكملة الغضائرى، لرسالة أبى غالب الزرارى [52] [38].

التمهيد فى أحوال زيد الشهيد للسيد هبة الدين الشهرستانى [16].

التبهيئات السنبة فى الاصطلاحات الرجالية، لمحمد على كشكول [46].

تنبيه الأريب فى إيضاح رجال التهذيب للسيد هاشم البحرانى [34] [36].

التنقيذ فى نقد اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للسيد هبة الدين الشهرستانى [16].

تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى [78].

ثبت الأثبات في سلسلة الرواة، لشرف الدين [37].

ثبت الأسانيد العوالي، للسيد محمد رضا الحسيني الجلالى [9] [11] [38].

ثبت سلطان العلماء، محمد بن ددار على الهندي اللكهنوى [39].

ثبت سيد العلماء، حسين بن ددار على الهندي اللكهنوى [40].

الثبت الكبير، للسيد محمد باقر بن تقى الموسوى الشفتى [41].

ثبت المفتى، السيد محمد عباس

ص: 162

الجزائري التستري [42].

ثبت النصير آبادي ، السيد دلدار علي ابن محمد النقوي اللكهنوي : [43].

ثقات الرواة ، للسيد هبة الدين الشهرستاني [16].

جامع المعارف والأحكام ، للسيد عبد الله الشبر [22].

جامع المقال في معرفة الرواة والرجال ، للسيد عبد الله الشبر [22].

جمع الشتات في جمع صور الإجازات ، محمد بن عبد الوهاب إمام الحرمين الكاظمي : [44] [66].

جواهر البحرين في علماء البحرين للماحوزي [104].

حدائق المقربين في تراجم أعلام الدين ، لمحمد صالح بن عبد الواسع [45].

حديقة الأنظار في مشيخة الفقيه

والتهديب والاستبصار ، لمحمد علي

الكشكول [46].

حقائق الإيمان للشهيد الثاني [12].

حل الإشكال ، لأحمد ابن طائوس [19].

خاتمة الوسائل ، للحر العاملي [3] [38].

خلاصة الأقوال في علم الرجال (رجال

العلامة الحلبي) [20].

الدر الثمين في المصنفات والمصنفين ، للكلباسي [32].

الدرر الغوالي في الإجازة للجلالي . للسيد محمد مهدي الأصفهاني [48].

الدرر المجازات في الرخص والإجازات لفرج آل عمران [47].

الدر الفريد في نبد من الأسانيد للمرعشي [49].

الدليل القوي في مشايخ المولوي عبد القوي ، للمفتي محمد عباس الجزائري الهندي [42].

دليل القضاء الشرعى ، للسيد محمد صادق بحر العلوم [11].

ديوان الشريف المرتضى [81].

الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأغا بزرك الطهرانى [1].

ذكرى المحسنين فى ترجمة السيد محسن الأعرجى ، للصدر [31].

الذكر الجميل فى ترجمة الخليل ، - صاحب العين - للميرزا محمد العسكرى [91].

ذيل المشيخة = الإسناد المصطفى إلى آل المصطفى [50].

رجال ابن داود [11].

الرجال للطوسى [11] [78].

ص: 163

رجال العلامة = خلاصة الأقوال [20].

رجال العلامة الحلى (خلاصة الأقوال) [11].

رجال الكشى = اختيار معرفة الناقلين.

رجال النجاشى = فهرست أسماء مصنفى الشيعة.

رسالة أبى غالب الزرارى إلى ابن ابنه فى ذكر آل أعين ، لأحمد بن محمد بن محمد بن سليمان [38] [52].

رسالة الإجازات ، لصاحب المعالم [51].

رسالة الإجازة ، للشهيد الأول محمد بن مكى العاملى [53].

رسالة الإجازة ، المحقق الكركى على ابن عبد العالى : [54].

رسالة أنساب المجلسى لميرزا حيدر بن على [55].

رسالة الخلافة ، للأمير منصور بن محمد [56].

رسائل حجة الإسلام الشفتى [41].

رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى النجاشى [14].

رسالة فى أصحاب الإجماع ، لأبى المعالى الكلباسى [108].

رسالة فى تركية الرواة ، لأبى المعالى الكلباسى [108].

رسالة فى تمييز المشتركات من أسماء الرواة ، للسيد حجة الإسلام الشفتى.

رسالة فى الرجال من الرواة ، للحر العاملى [3].

رسالة فى شرح حديث (نية المؤمن خير من عمله) للبحرانى [104].

رسالة فى معنى لفظة (ثقة) لأبى المعالى الكلباسى [108].

رسالة وجيزة فى الرجال ، لنجم الدين الشامى [19].

الرعاية فى شرح البداية ، للشهيد الثانى زين الدين بن على [12].

الروضة البهية فى الإجازة الشفيعية ، للسيد شفيع الجابلقى [57].

روضۃ العارفين فى ترجمة جملة من المشايخ العاملين من قدماء الرواة

والمأخرين ، للسيد هاشم البحرانى [34].

روضۃ المتقين شرح من لا يحضره الفقيه ، للمجلسى الأول [68].

رياض الأتقياء الورعين فى شرح الأربعين للبلادى البحرانى [58].

رياض العلماء وحياض الفضلاء ، للأفندى الأصفهانى [2].

سبيكة اللجين فى ترجمة المير ناصر حسين ، لفدا حسين سراج الدين [110].

ص: 164

السبيل الجدد إلى حلقات السند ، للأردوبادى [59].

سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب ، للسيد نصر الله الشهيد [60].

سلاسل الروايات فى طرق الإجازات ، للسيد محمد صادق بحر العلوم [61].

السلاسل فى إلحاق الأواخر بالأوائل ، للسبتي البحرانى [62].

السلافة البهية فى الترجمة الميثمية ، للبحرانى [104].

سلاسل السادات فى الأنساب ، لهبة الدين الشهرستانى [16].

سلسلة الرواة للإجازات والأثبات ، لمحمد حسين الحسينى الجلالى [63] [76].

سلك اللآلى فى نظم إجازة الجلالى ، للسيد محمد صادق بحر العلوم [64].

سماء المقال فى أحوال الرجال ، للكرباسى [32].

سيرة الإمام الخراسانى لمحمد رضا الحسينى الجلالى [71].

الشجرة الطيبة فى سلسلة مشايخ الإجازات للسيد هبة الدين الشهرستانى [16] [65].

الشجرة المورقة والمشخة المونقة ،

لمحمد بن عبد الوهاب إمام الحرمين [66].

شرح الأربعين النبوية لمحمد حسين الحسينى الجلالى [76].

شرح الصحيفة ، للمدنى [60].

شرح عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب ، للمرعى النجفى [74].

شرح مشيخة الفقيه ، لمحمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقى الأصفهانى [67].

شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه للمجلسى الأول [68].

شرح مشيختى التهذيب والاستبصار ، لمحمد جعفر شريعتمدار [69].

شرح الوجيزة البهائية ، للتكابنى [96].

الشمعة فى أحوال الحسين ذى الدمعة ، للسيد هبة الدين الشهرستانى ، [16].

شهيد ثالث ، ترجمة القاضي نور الله التستري ، للسيد هادي الكشميري [42].

شوارع الرواية إلى مشاريع الدراية لمهدي الغريفي [70].

الشيعة والرجعة ، للطبسي [81].

الشيعة وفنون الإسلام ، للسيد حسن الصدر [31].

الصحف المطهرة ، للسيد محمد هادي

ص: 165

الخراسانى الحائرى [71].

ضوء المشكاة فى سلسلة الرواة لمحمد حسين الحسينى الجلالى [72].

ضياء المفازات فى طرق مشايخ الإجازات ، لأغا بزرك الطهرانى [1] [73].

طبقات أصحاب الروايات للسيد هبة الدين الشهرستانى [16].

طبقات أعلام الشيعة ، لأغا بزرك الطهرانى [1].

طبقات الرواة ، للمجلسى الأول [68].

طبقات النسابين للسيد المرعى النجفى [74].

طرق تحمل الحديث وأدائه ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

الطرق والأسانيد إلى مرويات أهل البيت عليهم السلام ، للسيد المرعى النجفى [74].

الطود الشامخ فى طبقات المشايخ ، لجعفر الأعرجى [75].

طى العوالم فى أحوال الكاظم ، للسيد هبة الدين الشهرستانى فى ترجمة أستاذه الآخوند [16].

الظل الممدود للسيد المفتى محمد عباس الجزائرى التسترى [42].

عدة رسائل فى تراجم عدة من الرواة ، للكلباسى [108].

العقود السنوية فى السلسلة النسبية ، للسيد على نقى اللكهنوى [29].

العلم الشامخ فى نصوص إجازات المشايخ ، لمحمد حسين الحسينى الجلالى طبع باسم (إجازة الحديث) [1] [13] [48] [76].

عيون الرجال ، للسيد حسن الصدر [31].

غنية المستجيز ، للسيد المرعى النجفى [77].

الفاروق بين فرق الإسلام للسيد هبة الدين الشهرستانى [16].

نصوص اليواقيت فى نصوص المواقيت ، لمحمد عبد الوهاب إمام الحرمين [66].

فهرست آل بابويه ، للماحوزى [104].

الفهرست للشيخ الطوسى [11] [80] [78].

فهرست أسماء مصنفى الشيعة للنجاشى [79].

فهرست أسماء علماء الشيعة ، لمنتجب الدين [80].

فهرست كتب المرتضى ، للبصروى

ص: 166

[81].

فهرس الفهارس والأثبات لمحمد عبد الحى الكتاني [83].

فوات فهرس الفهارس والأثبات ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [83].

فهرست الكراچكى [82].

الفوائد الرجالية ، للكلباسى [32].

الفوائد الغاضرية فى مصطلحات المحدثين ، وتمييز المشتركين ، لمحمد على كشكول [46].

قلائد الدرر فى بيان آيات الأحكام بالأثر ، للجزائرى [8].

القواميس فى علوم الدراية والرجال للفاضل الدرندى [38].

كتاب فى آل أعين ، للنجاشى [79] ، كتاب من لا يحضره الفقيه ، للصدوق [99] [105].

كتاب الفقيه = كتاب من لا يحضره.

كشف الحجب عن أسماء الكتب لمحمد حسين الحسينى الجلالى [84].

كشف المحجة لثمرة المهجة لابن طاوس على [7].

كشف المقال فى الرجال للعلامة الحلى [20].

الكشكول ، للبحرانى [85].

الكفاية فى علم الدراية ، للسماهيجى

[21].

الكنية حقيقتها وآثارها فى العلوم ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، للنجاشى [79].

لؤلؤة البحرين فى الإجازة لقرتى العين ، للبحرانى [17] [85].

اللب اللباب فى القواعد الرجالية لمحمد جعفر شريعتمدار.

اللمعة الحيدرية للسيد حسن الصدر [31] [86].

اللمعة المهدية، للسيد حسن الصدر [31] [87].

مؤلفو الشيعة فى صدر الإسلام للسيد عبد الحسين شرف الدين [37].

مبدأ الرجال لعلى شريعتمدار [69].

مجمع الإجازات ومنبع الإفادات لمحمد باقر الشهير بأقا نجفى [89].

مجمع الفوائد، للشيخ حسين البلادى [30].

مجموعة الشهيد الأول [53].

مختصر فى الدراية وأحوال الأئمة وأحوال مشايخ الإجازة، لمهدى الغريفى [70].

مختلف الرجال، للسيد حسن الصدر

ص: 167

مخزن الالآلى فى إجازة الجلالى؁ لمحمد رضا الطبسى [89].

مدارج اللىقن فى شرح الأربعمن آدثنا؁ للبحرانى [104].

مدنة العلم؁ للصدوق [99].

مسالك الملقن فى إجازات علمائنا الملقهدين لمحمد مهدى الأصفهانى [90].

مسندرآ إجازات البحار لميرزا محمد الطهرانى [91].

مسندرآ الوسائل (الخاتمة) للنورى [10] [92].

مسطرفات السرائر؁ لابن إدرىس [98].

المسلسلات؁ للمرعى النجفى [93].

مسالك الفطن النبىه فى شرح أسانيد من لا يحضره الفقىه؁ للسيد محمد بن هاشم الهندى النقوى [94].

مسند الأملن فى المشايخ الرجالىبن؁ لأغا بزرك الطهرانى [1] [95].

مشاهير علماء الهند؁ لعلى نقى النقوى اللكهنوى [29].

مشايخ الإجازات للتنكابنى [96].

مشجرات آل الرسول (ص)؁ للمرعى

النجفى [74].

المشىخة؁ للشىخ الطوسى [100].

المشىخة؁ للصدوق [99].

مشىخة التلعكبرى؁ للسيد كمال الدين العاملى [97].

المشىخة؁ للحسن بن محبوب السراد [98].

المصابىح فى الرجال؁ للصدوق [99].

مصادر الآدث عند الإمامية؁ لمحمد حسين الحسينى الجلالى [76].

المصطلح الرجالي : أسند عنه للسيد محمد رضا الحسيني الجلالى [38].

مصنفى المقال إلى مصنفى علم الرجال لآغا بزرك الطهرانى [1].

مظاهر الآثار فى دقائق متون الأخبار وأسانيدها ، لمحمد شريعتمدار [69] [101].

معادن الجواهر ، للسيد محسن الأمين [14].

معالم العلماء ، لأمين شهر آشوب [11] [80] [102].

معترك المقال فى علم الرجال وذكر بلادهم وصفاتهم وتواريخ حياتهم ووفياتهم ، للجزائرى [23].

معجم أحاديث الشيعة ، لمحمد حسين

ص: 168

الحسينى الجلالى [63] [76] [84].

معجم الأعلام من آل أعين الكرام للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

معجم رجال أبى المفضل الشيبانى ، لابن أبى قره [103].

معجم رواة الأخبار المروية بطرق الشيعة الأبرار ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

معجم القبور لمحمد مهدي الأصفهاني [48].

معدن الفوائد فى الرجال لمحمد هاشم الجهارسوقى الاصفهاني [67].

معراج أهل الكمال فى معرفة أصول الرجال ، للماحوزى [104].

معراج النبىه فى شرح من لا يحضره الفقيه ، للشيخ يوسف البحرانى [85].

معرفة الرجال ، لابن معية [25].

معرفة رواة الأخبار ، لابن محبوب [98].

معين النبىه على رجال من لا يحضره الفقيه للبلادى [105].

ملتقطات فصوص اليواقيت لمحمد بن عبد الوهاب ، إمام الحرمين [66].

مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب [102].

مناقب الفضلاء فى رياض العلماء للخاتون آبادى [106].

منتجب تلخيص المقال ، للسيد محمد الهندي النجفى [94].

منتجب الشهيد الثانى من مشيخة ابن محبوب [98].

منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان ، لصاحب المعالم [19] [51].

منظومة الدراية ، للتكابنى [96].

من لا يحضره الفقيه فى شرح أسانيد الفقيه ، للسماهيجى [21].

منهج السلف فى تفريق المختلف والمؤتلف من أسماء علماء العربية ، للسيد هبة الدين الشهرستانى [16].

مواقع النجوم ، للنورى [1] [109] [107].

نضد الايضاح ، لعلم الهدى ابن الفيض [20].

نظم اللائى ، أرجوزة فى الرجال ، للسيد محمد الهندى النجفى [94].

النفس من درر القواميس ، للسيد محمد رضا الحسينى الجلالى [38].

نقد مشيخة الفقيه ، لأبى المعالى الكلباسى [108].

نكت الرجال ، للسيد حسن الصدر

ص: 169

نهاية الدراية فى شرح الوجيزة البهائية ، للسيد حسن الصدر : [31].

نهضة الحسين عليه السلام ، للسيد هبة الله الشهرستاني [16].

ورثة الأنبياء فى ترجمة السيد دلدار على ، للسيد أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن محمد تقى بن سيد العلماء [43].

وسائل الشيعة ، للسيد محسن الأعرجى الكاظمى [36].

وسائل الشيعة إلى تفصيل أحكام الشريعة ، للحر العاملى [3] [38].

الوضوء فى الكتاب والسنة ، لنجم الدين العسكرى [28] [50].

وفيات الشيعة ، للسيد على نقى النقوى

اللکهنوى [29].

الولاية الكبرى ، لمهدى الغريفى [70] [109].

هبة الدين ، للسيد مهدي العلوى [16].

الهيئة والاسلام ، للسيد هبة الدين الشهرستاني [16].

هداية الدراية فى أصحاب الإجماع للميرزا محمد التتكاينى [96].

الهوامش على الاستبصار ، للبحرانى [104].

الهوامش على التهذيب ، للبحرانى [104].

اليم العجاج فى أسانيد السراج ، لفدا حسين سراج الدين اللکهنوى [110].

من الأحاديث الموضوعية

(9)

حديث الوصية بالثقلين :

الكتاب والسنة

السيد على الحسيني الميلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

أما بعد :

فهذه رسالة وضعتها في تحقيق ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إنى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وسنتي) ولا سيما الذى جاء فى بعض الكتب من أنه قال ذلك فى خطبته فى حجة الوداع.

والله أسأل أن يوفقنا لتحقيق الحق واتباعه ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، إنه هو البر الرحيم.

السيد على الحسيني الميلاني

ص: 171

نصوص الخبر ورواياته

إن خبر الثقلين (كتاب الله وسنتي) غير وارد إلا في كتب معدودة من كتب الحديث والسيره :

رواية مالك بن أنس :

وإن أقدم رواة هذا الخبر - فيما نعلم - هو : مالك بن أنس - المتوفى سنة 179 هـ - حيث جاء (في الموطأ) :

(وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ، كتاب الله وسنة نبيه) (1).

رواية ابن هشام :

وذكر ابن هشام - المتوفى سنة 218 هـ - في كتابه (السيره النبوية) الذي هذب فيه كتاب محمد بن إسحاق : خطبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، وقد جاء فيها عنه أنه قال : (وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، أمرنا بينا : كتاب الله وسنة نبيه) (2).

رواية الحاكم :

وأخرج الحاكم النيسابوري - المتوفى سنة 405 هـ - قائلا :

ص : 172

1-1. الموطأ بشرح السيوطي 2 / 208.

2-2. سيره ابن هشام 4 / 603.

(حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبا العباس بن الفضل الأسقاطى ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس .

وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدى ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن ثور بن زيد الديلى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فى حجة الوداع فقال : يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم ، ولكنه رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم ، فاحذروا . يا أيها الناس ، إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ، إن كل مسلم أخ المسلم ، المسلمون إخوة ، ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ، ولا تظلموا ، ولا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

وقد احتج البخارى بأحاديث عكرمة ، واحتج مسلم بابن أبي أويس ، وسائر رواته متفق عليهم . وهذا الحديث لخطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم متفق على إخراجه فى الصحيح : يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم مسؤولون عنى فيما أنتم قائلون؟ .

وذكر الاعتصام بالسنة فى هذه الخطبة غريب ، ويحتاج إليها .

وقد وجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة :

أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه ، أنبا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى ، ثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا صالح بن موسى الطلحى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

إنى تارك فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتى ، ولن

يفترقا حتى يردا على الحوض) (1).

رواية البيهقي :

ورواه أبو بكر البيهقي - المتوفى سنة 458 هـ - بقوله : (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا أبي ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال : يا أيها الناس ، إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنة نبيه.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، أنبا العباس بن الهيثم ، ثنا صالح ابن موسى الطلحي ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : إنى قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما أو عملتم بهما : كتاب الله وسنتي ، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض) (2).

رواية بن عبد البر :

ورواه ابن عبد البر القرطبي - المتوفى سنة 463 هـ - بسندين (3) :

أحدهما : روايته الخبر بإسناده عن داود بن عمرو الضبي ، عن صالح بن

ص : 174

1-1. المستدرک علی الصحیحین 1 / 93.

2-2. السنن الكبرى 10 / 114.

3-3. لابن عبد البر كتابان حول أحداث الموطأ وأسانيده ذكرهما كاشف الظنون 2 / 1907 ، أحدهما : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، وهذا الذي أوردناه هو الحديث الثاني والثلاثون من البلاغات ، وهو منقول عن نسخة خطية ، ولم تتمكن من قراءة السند بكامله.

موسى الطلحي ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ...

وهذا هو الذى أخرجه الحاكم وسنتكلم عليه.

والآخر : روايته التى وصل بها خبر (الموطأ) قائلًا : (نا عبد الرحمن بن يحيى ، قال : نا أحمد بن سعيد ، قال : نا محمد بن إبراهيم ، قال : نا على بن زيد العرايضى ، قال : نا الحنيني ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ، كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه [وآله] وسلم).

رواية القاضى عياض :

ورواه القاضى عياض اليحصبي - المتوفى سنة 544 هـ - بقوله :

(وقال عليه السلام فيما أخبرنا به القاضى أبو على الحسين بن محمد - رحمه الله - قراءة منى عليه ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصبهاني ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا بنان بن أحمد القطان ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان ، أخبرنا شعيب بن إبراهيم ، أخبرنا سيف بن عمر ، عن أبان بن إسحاق الأسدي ، عن الصباح بن محمد ، عن أبي حازم ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : أيها الناس ، إنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وسنتى ، فلا تقسده ، وإنه لا تعمى أبصاركم ولن تزل أقدامكم ، ولن تقصر أيديكم ، ما أخذتم بهما) (1).

ص: 175

1-1. الالمام فى ضبط الرواية وتقييد السماع : 8-9.

رواية السيوطى :

ورواه جلال الدين السيوطى - المتوفى سنة 911 هـ - فى كتابه (الجامع الصغير) قال : (تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتى ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض . ك عن أبى هريرة) (1).

رواية المتقى الهندى :

وعقد الشيخ على المتقى الهندى - المتوفى سنة 975 هـ - فى الجزء الأول من كتابه (كنز العمال) الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، فأورد فيه الخبر كما يلى :

(875 - خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما ، كتاب الله وسنتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض . أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن أبى هريرة.

876 - تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما ، كتاب الله وسنتى ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض . ك عن أبى هريرة).

(941 - إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم ... ك عن ابن عباس).

(954 - يا أيها الناس ، إني تارك فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنة نبيه . ق عن ابن عباس .

955 - كتاب الله وسنتى ، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض . أبو نصر السجزي فى الإبانة . وقال : غريب جدا - عن أبى هريرة).

ص: 176

1-1 . فيض القدير - شرح الجامع الصغير 3 / 240.

نظرات في أسانيد الخبر

قد ذكرنا أهم أسانيد الخبر في كتب القوم... وقبل الورود في النظر في أسانيده لا بد من أن نشير إلى أمور:

1 - إن هذا الخبر مما أعرض عنه البخاري ومسلم ولم يخرجاه في كتابيهما المعروفين بالصححين، وكم من حديث صحيح سندا لم يأخذ القوم به معتذرين باتفاق الشيخين على تركه!

2 - إنه خبر غير مخرج في شيء من سائر الكتب المعروفة عندهم بالصحاح، فهو خبر اتفق أرباب الصحاح الستة وغيرهم على تركه!

3 - إنه خبر غير مخرج في شيء من المسانيد المعتبرة كمسند أحمد بن حنبل، وقد نقلوا عن أحمد أن ما ليس في المسند فليس بصحيح!

4 - إنه قد صرح غير واحد من رواة هذا الخبر بغيرته، قال الحاكم: (ذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب) وقد نص على صحة سنة الخطبة المشتملة على الاعتصام بالعترة، وقال السجزي - كما في (كنز العمال) - : (غريب جدا).

ثم لننظر في أسانيده في الكتب المذكورة:

سند الخبر في الموطأ:

وعمد ما في هذا الباب هو رواية مالك في الموطأ، وهنا بحوث ثلاثة:

الأول: البحث عن الموطأ. قال كاشف الظنون: (هو كتاب قديم مبارك، قصد فيه جمع الصحيح، لكن إنما جمع الصحيح عنده لا على

اصطلاح أهل الحديث ، لأنه يرى المراسيل والبلاغات صحيحة. كذا في النكت الوفية(1).

وقال السيوطي : (صرح الخطيب وغيره بأن (الموطأ) مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد) ثم قال : (فعلى هذا هو بعد صحيح الحاكم)(2).

وقال السيوطي : (قال ابن حزم في كتاب مراتب الديانة : أحصيت ما في موطأ مالك ، فوجدت فيه من المسند خمسمائة ونيفا ، وفيه ثلاثمائة ونيف مرسلا ، وفيه نيف وسبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها ، وفيه أحاديث ضعيفة وهاها جمهور العلماء)(3).

الثاني : ترجمة. ومالك بن أنس مقدوح مجروح من جهات ، نذكر بعضها باختصار :

1 - كونه من الخوارج. قال أبو العباس المبرد في بحث له حول الخوارج :

(وكان عدة من الفقهاء ينسبون إليهم ، منهم عكرمة مولى ابن عباس ، وكان يقال ذلك في مالك بن أنس ، ويروى الزبيريون : أن مالك بن أنس كان يذكر عثمان وعلياً وطلحة والزبير فيقول : والله ما اقتتلوا إلا على الثريد الأعفر)(4).

2 - كونه من المدلسين. ذكر ذلك الخطيب البغدادي في أخبار بعض المدلسين(5).

3 - اجتماعه بالأمراء وسكوته عن منكراتهم. فقد قال عبد الله بن أحمد :

ص: 178

1-1. كشف الظنون 2 / 1907.

2-2. تدريب الراوي 1 / 83.

3-3. تنوير الحوالك 1 / 9.

4-4. الكامل في الأدب 1 / 159.

5-5. الكفاية في علم الرواية : 365.

(سمعت أبي يقول : كان ابن أبي ذئب ومالك يحضران عند الأمراء ، فيتكلم ابن أبي ذئب ، يأمرهم وينهاهم ومالك ساكت. قال أبي : ابن أبي ذئب خير من مالك وأفضل) (1).

4 - كان يتغنى بالآلات. حتى ذكر ذلك أبو الفرج الإصبهاني في كتابه (2).

5 - تكلم الأئمة فيه. قال الخطيب البغدادي : (عابه جماعة من أهل العلم في زمانه) ثم ذكر : ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز بن الماجشون ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق (3).

وقال ابن عبد البر : (تكلم ابن أبي ذئب في مالك بن أنس بكلام فيه جفاء وخشونة كرهت ذكره) (4).

وممن تكلم فيه أيضا : إبراهيم بن سعد ، وكان يدعو عليه ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وابن أبي يحيى (5).

الثالث : النظر في سند حديثه ، والحديث المذكور لا سند له في (الموطأ) ، قال السيوطي بشرحه : (وصله ابن عبد البر من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده) (6).

قلت : وستكلم على هذا السند في رواية ابن عبد البر ، فانتظر.

سند الخبر في سيرة ابن هشام :

وأما الخبر في سيرة ابن هشام فلا سند له كذلك ، غير إنه جاء فيها :

ص: 179

1-1. العلل ومعرفة الرجال 1 / 179.

2-2. الأغاني 2 / 75.

3-3. تاريخ بغداد 10 / 224.

4-4. جامع بيان العلم 2 / 157.

5-5. جامع بيان العلم 2 / 158.

6-6. تنوير الحوالك 2 / 208.

(خطبة الرسول في حجة الوداع. قال ابن إسحاق : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على حجه ... وخطب الناس ...) (1).

وابن إسحاق مقدوح ومجروح كذلك عند أكثر العلماء الأعلام ، فقد رمى بالتدليس ، وبالقدر ، وبالتشيع! وقال غير واحد منهم : سليمان التميمي ، ويحيى القطان ، ووهب بن خالد ، ومالك بن أنس (كذاب) (2).

وإن شئت التفصيل فراجع ما ذكره الحافظ ابن سيد الناس - المتوفى سنة 73 هـ - في مقدمة سيرته (عيون الأثر).

سند الخبر في المستدرک :

وأما الخبر في المستدرک :

* فالمدار في روايته عن ابن عباس على (إسماعيل بن أبي أويس) ونكتفى بالتكلم فيه. وهذه كلمات طائفة من أئمة الجرح والتعديل في هذا الرجل وهو ابن أخت مالك ونسيبه ، نوردها نقلا عن ابن حجر العسقلاني (3) : قال معاوية بن صالح عن ابن معين : هو وأبوه ضعيفان.

وعنه أيضا : ابن أبي أويس يسرقان الحديث.

وعنه : مخلط ، يكذب ، ليس بشيء.

وقال النسائي : ضعيف.

وقال في موضع آخر : غير ثقة.

وقال اللالكائي : بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ، ولعله بان له ما لم يبين لغيره ، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف.

وقال ابن عدى : روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد.

ص: 180

1-1. السيرة النبوية 4 / 603.

2-2. لاحظ ترجمته في الكتب الرجالية.

3-3. تهذيب التهذيب 1 / 271.

وقال الدولابي في الضعفاء : سمعت النصر بن سلمة المروزي يقول : ابن أبي أويس كذاب ، كان يحدث عن مالك بمسائل بن وهب .

وقال العقيلي في الضعفاء : ثنا أسامة الزفاف بصرى ، سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي أويس لا يسوى فلسين .

وقال الدارقطني : لا أختاره في الصحيح .

وقال ابن حزم في (المحلى) : قال أبو الفتح الأزدي : حدثني سيف بن محمد : أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث .

قال سلمة بن شبيب : سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم .

* وفي سند روايته عن أبي هريرة : (صالح بن موسى الطلحي الكوفي) وهذه كلمات أئمتهم فيه نوردها نقلا عن ابن حجر العسقلاني كذلك [\(1\)](#) : قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أيضا : صالح وإسحاق ابنا موسى : ليسا بشيء ، ولا يكتب حديثهما .

وقال هاشم بن مرثد عن ابن معين : ليس بثقة .

وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف الحديث جدا ، كثير المناكير عن الثقات قلت : يكتب حديثه؟ قال : ليس يعجبني حديثه .

وقال البخاري : منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح .

وقال النسائي : لا يكتب حديثه ، ضعيف .

وقال في موضع آخر : متروك الحديث .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وهو عندي ممن لا

ص : 181

يتعمد الكذب ، وليس يشبه عليه ويخطئ ، وأكثر ما يرويه عن جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد.

وقال الترمذى : تكلم فيه بعض أهل العلم.

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه وقال : ما أدري . كأنه لم يرضه.

وقال العقيلي : لا يتابع على شئ من حديثه.

وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أبو نعيم : متروك ، يروى المناكير).

سند الخبر فى سنن البيهقى :

وأما سند الخبر فى سنن البيهقى ، فقد رواه بإسناده عن ابن عباس وأبى هريرة. أما الأول فمشمول على (ابن أبى أويس) وأما الثانى فمشمول على (صالح بن موسى الطلحى) وقد عرفتهما.

وعلى الجملة ، فقد تقدم الكلام على السندين فى رواية الحاكم.

سند الخبر فى التمهيد :

وأما الخبر فى (التمهيد) لابن عبد البر ، ففى سنده غير واحد من المجروحين ، ولكن يكفى النظر فى ترجمة (كثير بن عبد الله) - الذى وصل ابن عبد البر الخبر من حديثه - كما ذكر ابن حجر العسقلانى (1) : قال أبو طالب عن أحمد : منكر الحديث ، ليس بشئ.

وقال عبد الله بن أحمد : ضرب أبى على حديث كثير بن عبد الله فى المسند ولم يحدثنا عنه.

ص: 182

وقال أبو خثيمة : قال لى أحمد : لا تحدث عنه شيئا.

وقال الدورى عن ابن معين : لجدته صحبة ، وهو ضعيف الحديث.

وقال مرة : ليس بشئ.

وكذا قال الدارمى عنه.

وقال الآجرى : سئل أبو داود عنه فقال : أحد الكذابين.

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : واهى الحديث.

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين.

وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة.

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو نعيم : ضعفه على بن المدنى.

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، يستضعف.

وقال ابن حجر : ضعفه الساجى.

وقال ابن عبد البر : ضعيف ، بل ذكر أنه مجمع على ضعفه.

فهذه كلمات فى جرح الرجل.

* بل يكفى منها قول بن عبد البر : مجمع على ضعفه.

* مضافا إلى أنه يرويه عن أبيه عن جده ، وقد قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية إلا على جهة التعجب.

وقال ابن السكن : يروى عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر.

وقال الحاكم : حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير.

سند الخبر فى الإلماع :

وأما سند الخبر فى (الإلماع) ففيه غير واحد من الضعفاء والمجروحين فإن (شعيب بن إبراهيم) رواية كتب (سيف بن عمر) جرحه ابن عدى

وقال

ص: 183

ليس بالمعروف (1). و (أبان بن إسحاق الأسدی) قال الأزدي : (متروك الحديث) (2) و (الصباح بن محمد الأحمسی) لم يرو عنه إلا الترمذی ، فقد روى عنه مرة عن ابن مسعود حديثا واستغربه. وكان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال العقيلي : حديثه وهم ، ويرفع الموقوف (3).

لكن يكفى وجود (سيف بن عمر) فى إسناده ، فإنه - كما ذكر ابن حجر العسقلانى (4) - : وقال ابن معين : ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث.

وقال أبو داود : ليس بشئ.

وقال النسائى : ضعيف.

وقال الدارقطنى : ضعيف.

وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مشهورة ، وعامتها منكرا لم يتابع عليها.

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات.

قال : وقالوا : إنه كان يضع الحديث.

وقال ابن حجر : بقية كلام ابن حبان : اتهم بالزندقة.

وقال البرقانى عن الدارقطنى : متروك.

وقال الحاكم : اتهم بالزندقة وهو فى الرواية ساقط.

سند الخبر فى الجامع الصغير :

وأما الخبر فى (الجامع الصغير) فهو عن المستدرک للحاكم ، وقد تكلمنا

ص : 184

1-1. لسان الميزان 3 / 145.

2-2. تهذيب التهذيب 1 / 81.

3-3. تهذيب التهذيب 4 / 358.

4-4. تهذيب التهذيب 4 / 259.

عليه بالتفصيل فلا نعيد.

سند الخبر فى كنز العمال :

وأما المسمى الهنذى فأورده عن الحاكم وأبى بكر الشافعى عن أبى هريرة.

وقد عرفت حال الحديث عن أبى هريرة.

وكذا أورده عن الحاكم عن ابن عباس.

وقد عرفت حاله.

وأورده عن البيهقى عن ابن عباس.

وقد عرفت حاله.

وأورده عن الإبانة عن أبى هريرة.

وقد نقل هو عن صاحب الإبانة التصريح بأنه غريب جدا ، على أنه عن أبى هريرة.

ص: 185

تأملات في لفظ الخبر ومدلوله

قد عرفت أن الخبر بلفظ (الثقلين) وما شابهه لا أصل له ، إذ لا أثر للوصية بالكتاب والسنة بلفظ (الثقلين) ونحوه ، لا في الصحاح ولا في المسانيد ، وأن الأخبار الواردة في بعض الكتب - وعمدتها (الموطأ) و (المستدرک) - لا أساس لها من الصحة ... لا سيما ما جاء - في شاذ منها - من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك في خطبته في حجة الوداع.

وأغلب الظن أن الغرض من وضع هذا الخبر بهذه الألفاظ هو المقابلة والمعارضة به لحديث الثقلين المتفق عليه بين المسلمين ، المقطوع بصدوره عن رسول رب العالمين ، الذي قاله في غير ما موقف ومن أشهرها حجة الوداع في خطبته المعروفة ، حيث أوصى بالكتاب والعترة ، وأمر باتباعهما ، وحذر من مخالفتهما ، وأكد على أن الأمة سوف لن تضل ما دامت متمسكة بهما ، وأنهما لن يتفرقا حتى يرثي الله الحوض.

هذا الحديث الذي من رواه : مسلم بن الحجاج ، وأحمد بن حنبل ، والترمذى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي ، والحاكم ، والطبري ، والطبراني ... ومئات من الأئمة والحفاظ في القرون المختلفة ، يروونه عن أكثر من ثلاثين صحابي وصحابية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بطرق كثيرة أفرد بعض كبار العلماء كتابا جمع طرقه.

هذا الحديث الذي يدل بوضوح على وجوب اتباع الأمة أئمة العترة من أهل البيت عليهم السلام في جميع شؤونهم الدينية والدنيوية.

ولثبوت هذا الحديث سنداً ووضوح دلالة على إمامة أهل البيت نجد

بعض المتعصبين يحاولون عبثاً الخدشة في سنده أو دلالاته ، أو تحريف لفظه ومنتنه ، ومنهم من التجأ إلى وضع خبر الوصية بالكتاب والسنة بعنوان (الثقلين) زعماً منه بأنه سيعارض حديث الثقلين المقطوع الصدور ... وقد بينا - والحمد لله - أن الخبر موضوع مصنوع.

وعلى فرض أن يكون للخبر أصل ... فإنه ليس هناك أى منافاة بين الوصية بالكتاب والسنة ، والوصية بالكتاب والعترة ... إذ لا خلاف بين المسلمين فى وجوب الالتزام والعمل بالكتاب والسنة النبوية الشريفة ... غير أن حديث (الكتاب والعترة) مفاده وجوب أخذ السنة من العترة النبوية لا من غيرهم ، وهذا هو الذى فهمه علماء الحديث وشراحه ، ومن هنا نرى الممتقى الهندى - مثلاً - يورد كلا الحديثين تحت عنوان الباب الثانى : فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، كما لا يخفى من راجعه.

هذا موجز الكلام على هذا الخبر ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

ص: 187

من التراث الأدبي المنسى فى الأحساء (13):

الشيخ حسين الدندن

حدود 1286 - 1362 هـ

السيد هاشم محمد الشخص

هو الشيخ حسين بن محمد بن عثمان الدندن الأحسائى المبرزى ، عالم جليل وأديب شاعر.

أسرته :

آل الدندن أسرة علمية معروفة فى مدينة (المبرز) بالأحساء ، ويمتد تاريخها العلمى ما قبل نحو ثلاثة قرون من الزمن ، وأقدم ما عرفناه منهم : الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد الدندن ، أحد أساتذة الشيخ أحمد ابن زين الدين الأحسائى ، وقد ذكرته فى الجزء الأول من (أعلام هجر) ، ومنهم اليوم العلامة الجليل الشيخ جواد بن الشيخ على بن على الدندن - المولود حدود 1369 هـ - أحد أساتذة (الكفاية) والسطح العالى فى الحوزة العلمية فى الأحساء.

مولده ونشأته :

لود فى مدينة (المبرز) بالأحساء حدود سنة 1286 هـ ، وبها نشأ وترعرع.

السيد هاشم محمد الشخص

ص: 188

دراسته :

درس أولا فى الأحساء بعض المقدمات ، ثم هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته ، وحضر هناك جملة من الدروس لدى عدد من الأعلام ، وبعد مدة لم تسمح له ظروفه بالاستمرار فى النجف ، فاضطر للعودة إلى بلاده قبل حصوله على كامل بغيته ، وفى الأحساء عاد يواصل دراسته لدى أعلامها آنذاك ، وكان ملازما للإمام المقدس السيد ناصر الأحسائي ومستفيدا منه أيام تواجده فى البلاد ، بعد عودة السيد ناصر الأخيرة للأحساء بداية عام 1358 هـ كان المترجم له من المقربين لديه والمستفيدين من علومه ومكارمه حتى وفاة السيد ناصر فى 3 شوال 1358 هـ .

وفاته :

توفى - قدس سره - فى مدينة المبرز بالأحساء سنة 1362 هـ ، ودفن فيها .

علمه وفضله :

كان من أهل العلم والفضل البارزين ، وقضى ردحا من الزمن إماما لمحلة (العيونى) فى وطنه المبرز وزعيما مرشدا لهم حتى وفاته ، وأصبح فى الأواخر ذا جاه ومقام معروفا بفضله وأدبه وجلالة قدره .

شعره :

له شعر كثير فى المناسبات ومواضيع متعددة ، لكنه لم يجمع ولم يحتفظ به ، ولم أعثر من شعره إلا على قصائد معدودات وجدتها فى الأحساء عند ذويه قبل نحو 14 عاما .

ص: 189

وهذه نماذج من شعره :

قال - قدس سره - فى رثاء الإمام الحسين عليه السلام :

عج بالغرى معزيا من

فيه بمصابه بيناته وبنيه

قل يا على المرتضى عز العزا

عد المصاب عليك لا نحصيه

فى من نقول لك العزا ولمن له

نرثى وأعيننا دما نبكيه

إن المصائب جمّة لم نستطع

إحصاءها فاسمع لما نوحيه

أنت الخير بما جرى لكننا

جننا ضريحك مدمعا نسقيه

لمصيبة يدمى الصخور وقوعها

هل كيف قلب الدين لا يدميه

يوم تجمعت الطغاة لقتل من

بقتاله طاغوتها ترضيه

ماذا جنى يا ويلهم هلا دروا

أن النبى بكأوه يؤذيه

فأتى إلى وادى الطفوف بفتية

ترد الردى بنفوسها تقديه

مضرية غلب نماها هاشم

كبنى أبيه وعمه وأخيه
وتنادبت للذب عنه عصابة
لبت نفوسهم ندا داعيه
من كل أشوس يرتوى فيض الدما
وشبا الحسام من الطلا يرويه (1)
حتى قضوا عطشا بماضية الضبا
أرواهم من نحرهم هاميه
فدعاهم يا أسد غابات الوغى
لمن اللوى من بعدكم أعطيه
وغدا وحيدا لم يجد من ناصر
غير السنان وصارم يحميه
فردا يجاهد عن شريعة جده
بالمشرفية فى رضا باريه
فأرى خيول الشرك صولة حيدر
فى همة ، فرد العدى يثنيه
فى حده مكتوبة آجالهم
ويد القضا ما شاءه تجريه

ص: 190

صبغ البطاح من الدما حتى إذا

شاء القضا سهم الردى يرميه

فهوى بسهم فى الفؤاد مثلث

فوق الثرى شلت يدا راميه

عجبا لمن صرف القضا بيمينه

كيف القضا فى سهمه يرديه؟!

أفديه من ثاو ثلاثا بالعرا

يكسوه من ذارى الثرى سافيه

من حوله الخفرات تندب لوعة

ثكلى يجاوب نعيها ناعيه

واها لها لما بدت من خدرها

مذعورة منها الشجى تخفيه

ولزيب الكبرى المصيبة إذ أتت

نحو الحسين ودمعا تذريه

أهوت على الجسد الغسيل بدمه

تحنو عليه ووجهها تدميه

نادته يا كهفا نلوذ بظله

فلك الشجا يا كهفنا نبديه

هجمت خيول الظالمين فأحرقوا

صواننا وتناهبوا ما فيه

أشقيق روحى هل تعى لمكلم

والرأس منك على القنا عاليه؟!

يا مهجتي هل أستطيع تصبرا

وأرى لجسمك خيلهم تاطيه (1)؟!

هذى المحامل والنياق أتوا بها

كى يحملونا ، من بنا توصيه؟!

أنروح للأعداء ليس لنا حمى

غير العليل وما به يكفيننا؟!

وله أيضا هذه الأبيات يرثى فيها شابا من أحبته أسمه (سعيد) ، ثم يعرج على مصيبة سيد الشهداء أبى عبد الله الحسين عليه السلام :

لضماثرى سهم المنون أصابا

أعظم بخطب صابنى أوصابا (2)

جاء الكتاب ظننت فيه مسرة

فأساء لكن أعذر الكتابا

ص: 191

1-1. تاطيه : بمعنى تطأه ، وفيه تسامح.

2-2. أوصاب : جمع وصب ، بمعنى تحول الجسم ، أو الألم الدائم ، أو التعب.

صبرا بنى الزهراء إن فقيدكم

ورع تقى قد حوى الآدابا

يهنيه نال بها السعادة ميتة

ورثت من الأجداد ثم الآبا

إلى أن يقول :

إنى لعام مات فيه (سعيدهم)

أرخت (يا سعيد بيدر غابا)

هـ 1357

ومنها فى رثاء الإمام الحسين عليه السلام :

أفدى لمن فوق السنان كريمه

يتلو مواعظ حكمة وكتابا

يعشى بأبصار الخلائق نوره

ولشيبه كانت دماه خضابا

والجسم ملقى بالعرى ولستره

نسجت سوافى الذاريات ثيابا

ويلذن ربات الحجال بجنبه

قد جردوها الحلى والجلبابا

واحر قلبى للحرائر عندما

هجم الطغاة وأحرقوا الأطنابا

ينسى الثواكل ثكلهن نوائحا

مذ أركبوها للسرى أفتابا (1)

فسرت حليقات الشجى ولقوتها

كن المدامع مطعما وشرابا

تخفى البكا لكن نيران الأسى

تبدى على صفحاتها التسكبا

وقفت بباب الرجس وهى ببابها

تقف الملائك تلثم الأعتابا

أبدى الشماتة مذ عليه أدخلوا

زين العباد وزينبا وربابا

واها لزينب واليتامى حولها

فى القيد تبكى الأهل والأحبابا

ص: 192

1-1. أقتاب : جمع قتب ، وهو الرحل.

وله أيضا في مدح أستاذه العلامة السيد ناصر الأحسائي ، قالها فيه حينما أصيب بوعكة صحية :

أيزور أعيننا لذيد كراها

لقلوبنا تبا فما أقساها

حتى نرى الشموس منيرة

يعلو ضياء النيرين ضياها

إنا بمن من عزيز قادر

نرجو الشفا ولنا يديم بقاها

ذات لذات المصطفى ووصيه

تنمى ومن أنواره منشأها

إن أشبهت للمرتضى بصفاته

لا ضمير فيه فذاك كان أبأها

ذات تجلت للأنام بهيكل

كحلت بها عين العمى فجلاها

من جد في طلب المعالي وارتقى

حتى شريعة جده أحيأها

الناصر الدين الحنيف مشيد

للملة الغرا علا مبناها

لرقبه أعلى المراتب في العلا

تاقت نقيبته التي زكاها

فلذا انطوت فيها العلوم بأسرها

طى السجل (وخاب من دساها)

ساد الأنام ولم يسده سيد

والعالمون فإنه مولاها

كانت عيالا وهو والدها الذي

كان الحمى بفضله رباها

حتى ارتقت أوج المعالي ذاتهم

أنى فلولا ذاته لولاها

شمخت على السبع الشداد برفعة

ذات له جل الذي سواها

كم واصف رام الثناء بوصفه

فى شأنها لما يصب معناها

فالشمس كم أعشى بها من أعين

وبها استبان الضوء من ظلماتها

عين الحياة لشارب من مائها

فاز الذى هو مرتو من ماها

يا ابن الهداة المهتمدين هداتنا

خذها إليك خريدة قلناها

ليست بأهل الانتساب لقدركم

لكنها فى قدر من أهداها

مملوك فضلكم العميم على الورى

فعسى دعاك يعم من أنشأها

ثم الصلاة على النبي وآله

فوزا ينال الأجر من صلاحها

وله أيضا هذه القصيدة فى رثاء أستاذه المذكور ، المتوفى سنة 1358 هجرية :

خط العلى لذى المعالى مضجعا

فيه دفنا الدين والدنيا معا

لم لا تقيض من الجوى أرواحنا

إذ لا يفيد بأن تقيض الأدمعا

الله أكبر يا لها من نكبة

هدت لأركان الهدى فتضعضعا

يوم به حكم القضاء على الورى

عنها نظام وجودها أن يرفعا

يا نازحا عن مربع الأحباب هل

أبقيت للراقى دوينك مربعا

أنزحت عن دار الغرور تجافيا

أم عالم النور أتخذت الموضعا؟

عن عالم السفلى جزت ترفعا

لله قدرك ما أجل وأرفعا

إلى أن يقول :

أُتبيت في خلد الجنان منعما

وأبيت في نار الشجون ملفعا (1)

ويسندس خضر تظل مقمصا

وأظل من حزن عليك مدرعا

تهنى بك الحور الحسان وأهنتى

بتتابع الزفرات دهري أجمعا

غض مصابك في الزمان على إذ

في كل أسبوع يمر (الأربعاء) (2)

ص: 194

-
- 1-1. يقال : لفته النار ، أى شملته من جميع نواحيه وأصابه لهيبها.
2-2. يشير بذلك إلى يوم الأربعاء اليوم الذى توفى فيه السيد ناصر المرثى بهذه القصيدة.

من ذا لتدوين العلوم أطامع

فيها عقيب صعودها أن ترجعا

غاضت بحار العلم بعد ممدتها

فاليوم في تحصيله لن يطمعا

أمؤملين الجود من إفضاله

قد خابت الآمال من غير النعي (1)

يأسا بني الآمال ما من مفضل

بعد الأكف المطاعم الجوعا

يا ظلة السارى بهندس (2) ظلمة

من مرشد لسبيله كي يرجعا

ناشدتك الله المهيمن هل ترى

يا ظلة السارين بعدك مرجعا

يا حافرا لضريحه في الأرض قف

أفلم تجد في وسط قلبي موضعا

عزوا إمام العصر في من كان

عنه نائبا ولسره مستودعا

كل اللسان عن الرثا لعزائه

لكن علمت لكل ساع ما سعى

ولك البقايا حجة الإسلام (3)

ما كنا إلى أحد سواك لنرجعا

يا واحد العصر المنير ظلامها

ضاق الخناق بنا وكنت المفزعاً

فعلية ثم عليك منى تحية

فعساكما لي في اللقا أن تشفعا

وعلى النبي وآله الأطهار قد

صليت ما فجر أضاء وشعشعا

ص: 195

1-1. النعى : أراد به النعى ، وهو مصدر من نعى ، وفيه تصرف وتسامح كما لا يخفى.

2-2. الحندس : الليل الشديد الظلمة.

3-3. الخطاب هنا لابن عم السيد ناصر الأحسائي ، العلامة الحجة السيد حسين بن السيد محمد العلي الأحسائي ، المتوفى سنة 1369

هـ.

من ذخائر التراث

ص: 197

عَجْرُ التَّمَعْرِفَاتِ

فِي أَصُولِ الدِّينِ

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه العلامة

ظهر الدين أبي الفضل

محمد بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي

من أعلام القرن السادس الهجري

تصنيف

السيد محمد رضا الحسيني الجلالى

تحقيق : السيد محمد رضا الحسيني الجلالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذى هدانا لدينه الحق ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذى جاء بالصدق ، وعلى الأئمة المعصومين من آله حجج الله على الخلق.

وبعد ، فمما وفقنى له ربي أن وفققت على هذا الكتاب القيم ، فوجدته من نوادر تراثنا الغالى.

فهو نادر حيث لم يعرف من ذى قبل ، ولم توجد له نسخة ، بل لم يذكر اسمه فى شئ من الفهارس ، حتى فات (الذريعة) لشيخنا الإمام الطهرانى على سعة تتبعه قدس الله روحه.

وهو نادر فى نسبته إلى مؤلفه الموصوف (بالإمام العلامة الفقيه).

وهو نادر فى أسلوب تأليفه ومنهج ترتيبه الرائع.

وقد وفقنى الله جل اسمه للعمل فيه ، فكانت حصيلة الجهد الذى بذلته ، ما أقدمه بهذا الشكل.

والله هو المسؤول أن يتقبل عملنا بأحسن القبول ، وأن يوفقنا للمزيد من فضله المأمول بمحمد وآله.

ص: 201

1 - مع المؤلف

1 - اسمه وأوصافه :

قال الشيخ منتجب الدين : محمد بن سعيد بن هبة الله ، الراوندى ، الشيخ ، الإمام ، ظهير الدين ، أبو الفضل ، ... ، فقيه ، ثقة ، عدل ، عين (1).

والشيخ منتجب الدين من معاصرى المؤلف.

ووصفه تلميذه القطب الكيدرى ب (الشيخ الإمام) (2).

ووصفه كاتب هذه النسخة ب (الإمام السعيد العلامة) (3).

2 - لقبه :

هو ملقب ب (ظهير الدين) كما عرفنا فى نص المنتجب ، إلا أن كاتب هذه النسخة لقبه ب (قطب الدين) فليلاحظ (4).

ص : 202

1- 1. فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفاتهم : 172 رقم 418 وقد تناقل العلماء هذا النص ، فانظر : أمل الآمل ، للحر العاملى 2 /

274 رقم 807 والفوائد الرضوية للقمي : 537 والثقات العيون للطهراني : 265.

2- 2. سيأتى نقل كلامه عند ذكره فى تلامذة المؤلف.

3- 3. لاحظ خاتمة النسخة من كتابنا هذا.

4- 4. لاحظ نهاية هذه النسخة.

3 - كنيته :

كنى نفسه ب (أبي الفضل) كما في إجازته لبعض تلامذته (1) وكذلك كناه منتجب الدين كما عرفنا.

4 - نسبه :

نسب المؤلف (راونديا) وهي نسبة أسرته جميعا ، و (راوند) المنسوب إليها بفتح الراء والواو ، بينهما الألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال [المهملة] - كما قال السمعاني : - قرية شيعية من قرى قاشان بنواحي أصبهان (2) وهي لا تزال قائمة ، وفيها آثار قديمة.

5 - أسرته :

(الراونديون) من العلماء كثيرون جدا ، وأكثرهم ينتسبون إلى عائلتين.

إحدهما : علوية النسب ، وجدهم أبو الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحسنى (ت بعد 571).

والأخرى : عائلة القطب الراوندي (ت 573) والد المؤلف.

وإليك أسماء من وقفنا على اسمه من عائلة المؤلف :

1 - أبوه :

الشيخ الإمام ، قطب الدين ، أبو الحسين ، سعيد بن هبة الله ، الراوندي ، الفقيه المتكلم ، الفاضل في جميع العلوم ، والمصنف في كل نوع ، توفي سنة (573) وهو صاحب (الخراج والخراج) و (فقه القرآن) وغيرهما من المؤلفات

ص: 203

1-1. سنقف على نص الإجازة عند ذكر التلميذ المذكور.

2-2. الأنساب ، للسمعاني ص 245 ب.

ترجم له الشيخ منتجب الدين فى الفهرست (ص 87) رقم (186)، وفى تاريخ الرى، على ما نقله ابن حجر فى لسان الميزان (3/ 180)، وترجم له ابن الفوطى فى تلخيص مجمع الآداب (4/ 639) رقم (2799).

يروى عنه أبناؤه، وكثير من معاصريه.

2- أخوه :

الشيخ، نصير الدين، أبو عبد الله، الحسين، العالم الصالح، الشهيد، ترجم له المنتجب فى الفهرست (ص 65) رقم (111)، ولاحظ الثقات العيون (ص 75)، وشهداء الفضيلة للأمينى (ص 40).

3- أخوه :

على، عماد الدين، الفقيه، الثقة.

لاحظ الفهرست للمنتجب (ص 127) رقم (275)، والثقات العيون (ص 190).

4- أخوه :

أبو سعيد، هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى.

ذكره فى الروضات.

5- ابنه :

محمد بن محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندى.

وقع راويا عن أبيه المؤلف كما سيأتى فى الرواة عنه.

6- ابن أخيه :

محمد بن على بن سعيد، الشيخ، برهان الدين، أبو الفضائل، الفاضل، العالم.

ذكره المنتجب فى الفهرست (ص 172) رقم (419).

تنبيه :

ولا بد أن يميز المؤلف عن (محمد بن سعيد بن هبة الله بن دعويدار القمى القاضى) وفى نسخة (بن سعد).

وهو مترجم فى الفهرست للمنتجب (ص 185) رقم (479) وهو من (آل دعويدار) أسرة علمية عريقة فى (قم) أنجبت كثيرا من العلماء والقضاة فى القرنين الخامس والسادس.

فلاحظ الفهرست للمنتجب (ص 11) هامش (1).

6 - مشايخه :

يروى عن أبيه القطب الراوندى.

وقد وقع فى سند رواية أوردها ابن العديم فى ترجمة أبى جعفر الحلبي (7)، من تلامذة الشيخ الطوسى :

قال ابن العديم : أخبرنا أبو المؤيد ، محمد بن محمود بن محمد ، قاضى خوارزم ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الراوندى ، قال : أخبرنى والدى ، محمد بن سعيد بن هبة الله ، الراوندى ، قال : أخبرنى والدى ، قطب الدين ، سعيد بن هبة الله بن الحسن ، الراوندى ، قال : أخبرنا الشيخ أبو جعفر الحلبي ، قال :

أخبرنا الشيخ ، الفقيه ، الثقة ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن ، الطوسى ، قال : أخبرنا الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان الحارثى ، قال : أخبرنا أبو الطيب ، الحسين بن على بن محمد ، التمار ، عن محمد بن أحمد ، عن جده ، عن على بن حفص المدائنى ، عن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن

ص: 205

1 - 1. هو محمد بن على بن المحسن ، أبو جعفر الحلبي ، ترجم له المنتجب فى الفهرست : 155 رقم 357 وصرح برواية القطب الراوندى عنه ، فلاحظ.

دينار ، عن ابن عمر ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : (لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسى) (1).

وقد صرح القطب الكيدري أن المؤلف يروى كتب أصحابنا عن أبيه . كما سيأتى .

ولا بد أن المؤلف لقي أعلاما من رجال الطائفة وروى عنهم إلا أنا لم نقف على شئ من أسمائهم .

7 - الرواة عنه :

روى عن المؤلف عدة من العلماء ، وقفنا منهم على :

1 - ابنه محمد :

كما مر فى سند الحديث الذى رواه ابن العديم ، ونقلناه سابقا .

2 - قطب الدين الكيدري :

هو محمد بن الحسين بن الحسن ، البيهقى ، الشيخ أبو الحسن النيسابورى ذكر فى كتابه (بصائر الأنس بحاضر القدس) أن له إجازة رواية كتب الأصحاب ، عن الشيخ الإمام محمد ، بن السعيد بن هبة الله ، الراوندى ، وهو يروىها عن والده القطب الراوندى .

نقل ذلك الشيخ النباطى فى كتابه (الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم) (2).

3 - الجاسبى القمى :

الشيخ على بن محمد بن على ، رشيد الدين ، الجاسبى القمى

ص: 206

1-1. بغية الطلب ، لابن العديم : 4375 فى الجزء العاشر .

2-2. لاحظ : الثقات العيون : 260 .

قرأ على المؤلف كتاب (النهاية) للشيخ الطوسي ، فكتب المؤلف على نسخته بلاغ القراءة ، وأجاز له رواية الكتاب عنه ، وإليك نص ما كتبه :

(قرأ على شيخ ، الإمام ، العالم ، وحيد الدين ، جمال الإسلام ، أبو القاسم ، على بن محمد بن علي ، الجاسبي ، أدام الله سداه.

وأجزت له روايته عني ، عن مشايخي ، عن المصنف ، رضى الله عنهم.

وقد بينت له الطرق في رواياتي عنه.

وكتب

أبو الفضل الراوندى

محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندى في شهور سنة ثمانين وخمسائة هجرية حامدا ، مصليا ، مسلما) (2)

و (جاسب) المنسوب إليها الشيخ الراوى ، من قرى مدينة (قم) وهى قائمة أهلة حتى الآن.

4 - أبو طالب ابن الحسين الحسينى :

ذكر شيخنا العلامة الطهرانى : أنه وجد على نسخة من (النهاية) للشيخ الطوسى ، محفوظة فى مكتبة (ملك) فى طهران : أن (أبا طالب) المذكور تلميذ

====

وعن النسخة فلم فى أفلام دانسگاه طهران ، برقم 3. ولاحظ الذريعة : 404 / 24.

ص: 207

1-1. ترجمة المنتجب فى الفهرست : 137 رقم 312.

2-2. جاء نص هذه الإجازة فى مجلة معهد المخطوطات العربية ، التى تصدر فى القاهرة ، فى المجلد الثالث ، الجزء الأول ، الصادر فى شوال سنة (1376) عن نسخة من (النهاية) كانت فى خزانة محمد أمين الخونجى فى طهران.

الراوندى محمد - المؤلف -.

وأن أبا طالب أجاز تلك النسخة لكتابتها محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن فى سنة (633) (1).

5 - على بن يوسف بن الحسن ، علاء الدين :

نسخة من (نهج البلاغة) رقم 5690 ، فى المكتبة المرعشية - قم ، كما فى فهرسها 87 / 15 ، ومصورات من بعض صفحاتها فى نهاية ذلك الجزء بالأرقام 43 - 49.

وعلى النسخة قراءات وإجازات وبلاغات إنهاء من :

1 - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد.

2 - أبو الفضل الراوندى.

3 - سعيد بن هبة الله بن الحسن [القطب الراوندى].

ونص بلاغ قراءة أبى الفضل وإجازته لروايته :

(قرأ على الشيخ الإمام علاء الدين جمال الحاج والمحرمين ، على بن يوسف بن الحسن دام توفيقه وإلى كل طريقه هذا المجلد قراءة محقق مدقق.

وأجزت له روايته عنى عن جماعة عن المصنف رضى الله عنهم وعنا.

وكتب

أبو الفضل الراوندى

[حامدا]

وقد ترجم صاحب الرياض للمجاز فى رياض العلماء 4 / 293 وذكر هذه الإجازة بعينها ، وتحدث عن تلك النسخة بتفصيل.

ص: 208

1-1. لاحظ الذريعة : 404 / 24.

ونورد - فى النماذج المصورة الآتية - صورة خط المؤلف من هذه النسخة ، وكذلك صورة خط والده القطب الراوندى الموجودة فى نفس النسخة.

ص: 209

يبحث الكتاب عن أصول الدين ، والعلم المتكفل لمثل هذا البحث هو (علم الكلام).

ويتميز - بين العلوم - بوجوبه العيني على كل منتم إلى الدين الإسلامى الحنيف ، بل على كل إنسان يتمتع بنعمة العقل ، ومخاطب ببناء الضمير والفطرة ، حيث تدعوه إلى البحث عن المسائل الأساسية المطروحة فى هذا العلم.

وقد سلك العلماء مناهج عديدة للوصول إلى (إثبات هذه الحقيقة) وتوضيح هذا الوجوب ، وإيصال ذلك الخطاب ، وتوجيه تلك الدعوة.

ويمكن اختصار القول فى ذلك بأن الالتزام بعقيدة محددة ، هو الأساس اللازم ليرسم الإنسان خطة معينة يسير عليها فى حياته ، وكلما كان الأساس قويا رصينا ، كانت الخطة المبتنية عليه والمرسومة حسبه موصلة ، شاملة ، موثوقة.

ومن الواضح ، أن الإنسان - مهما كانت اتجاهاته وقدراته وتطلعاته - فإنه مجبول على الفطرة السليمة ، وموهوب له العقل الهادى ، فهو - لو خلى وطبعه - يحس بهاجس هذين العاملين ، فلا بد أن يحس بضرورة مثل هذا المعتقد ، ويتوجه إلى لزوم مثل تلك الخطة.

وإن من أهم ما يعتنى به علماء الكلام ، ويحاولون إبراز قدراتهم العلمية ، وإبداعاتهم المنهجية فيه ، هو إبراز هذه الحقيقة وإثباتها ، ولهذا - بعينه - اختلفت مناهجهم ، وتعددت أساليبهم فى عرض الكتب والمؤلفات.

2 - منهج المؤلف :

وقد أبدع المؤلف فى رسم منهج فريد ، يعتمد عنصر (الحاجة) التى يحسها كل إنسان فى وجوده ، فهو ليس بمستغن عن سواه ، وهذا إحساس فطرى ، وبديهى ، غير قابل للانكار ، وقد ذكر الله تعالى بهذا الاحساس فى قوله : (يا أيها الناس ، أنتم الفقراء إلى الله ، والله هو الغنى الحميد) سورة فاطر (1) الآية (15) وقوله تعالى : (والله الغنى ، وأنتم الفقراء) سورة محمد (47) الآية (38).

ثم إن كانت (الحاجة) محسوسة ، فطريا ، فإن رفضها ونفيها أمر مطلوب للإنسان ، لأنها نقص ملموس ، ولذلك كان (الكمال) الذى يضاده أمرا مطلوبا ، بالطبع الأولى ، والفطرة السليمة ، بل هو من المقاصد العالية والشريفة للإنسان على الأرض.

وهذا الاحساس هو الذى تؤكد عليه الشرائع بأبيائها وكتبها ، وإرشاداتها ، ومدارسها ، وما تملك من سبل ، وطرق ، وأدوات ، وعوامل .

ولا بد للإنسان أن يتجاوز حد (الحاجة) وما فيها من نقص ، ويصل إلى الكمال ، فيكون (غنيا بالله عن سواه) كى يليق بمقام (الخلافة عن الله) فى الأرض ، وإلا : فالفقر سواد الوجه فى الدارين ، كما ورد فى الأثر الشريف (13).

3 - أسلوب الكتاب :

وعلى أساس من ذلك المنهج القويم ، والراسخ ، والمتين ، ألف الشيخ الإمام المؤلف كتابه القيم (عجالة المعرفة) هذا الذى تقدم له.

وقد اتخذ له أسلوبا رائعا ، فى جانبى العبارة ، والترتيب :

ص: 211

ففى العبارة :

لا تجد أى تعقيد ، أو غرابة ، أو صعوبة ، بل على العكس من كل ذلك ، يحاول التوضيح والتيسير ، والتقريب . ويعتمد على الحججة والاستدلال على كل حكم فى كل قضية ، حتى لا نجد فيه أمرا ، غير مستدل عليه ، على الإطلاق . وهذا - مع الالتزام بالاختصار الشديد والوجازة البليغة - أمر ملفت للنظر ، ويدل على عبقرية أدبية فائقة . ومن جهة أخرى لا تكاد تجد فى كل الكتاب - على استيعابه لموضوعات أصول الدين كلها - جملة زائدة مستغنى عنها . وهذا - أيضا - يدل على نباهة ودقة وعمق .

وفى الترتيب :

حيث عمد إلى ربط فصول الكتاب ، على اختلاف مواضيعها وبحوثها ، بشكل يلمس القارئ أنها حلقات مترابطة فى قلادة واحدة . فهو - فى نهاية كل فصل - يمهد للفصل التالى ، بحيث يوحى للقارئ (منطقية) ترتيب الفصول ، كما هو الحال فى ترتيب مقدمات قياس برهانى متكامل .

وهذا ما يجعل القارئ يتابع الكتاب ، منتقلا من فصل إلى آخر ببسر ، ورغبة ، واستيعاب .

ففى مقدمة الكتاب :

أورد الاعتماد على الأساس الذى اعتبره (منهجيا) لتفكيره ، وهو إثبات (أصل الحاجة) الذى يتوصل به إلى (المعرفة) ولزومها وضرورتها .

ص: 212

وفى الفصل الأول :

وعلى ذلك الأساس ، أثبت وجود الصانع ، وأثبت له الصفات الإلهية ، الثبوتية الجلالية ، والسلبية الإكرامية.

ومهد فى آخر الفصل للحاجة إلى (النبوة) باعتبارها طريقا إلى (الكمال) المنشود.

وفى الفصل الثانى :

دخل فى بحث (النبوة) وخصائصها ، ولوازمها.

ومهد فى نهايته (للإمامة) باعتبارها استمرارا لأداء مهمة هداية الأمة.

وفى الفصل الثالث :

دخل فى بحث (الإمامة) وتحديد شرائطها ، وتعيين المتأهلين لها ، وهم (الأئمة الاثنا عشر) حتى الإمام الثانى عشر ، الذى أثبت صحة (غيبته) وأسرارها.

وفى نهاية الفصل مهد للبحث عن (المعاد) وشؤونه ، على أساس أن الداعى إلى وجود الإمام ، وهو حفظ النظام ، ولا يتم إلا بثبوت الجزاء ، من ثواب للطاعة ، وعقاب للعصيان ، إلى آخر ما تستتبعه من أمور.

وفى الفصل الرابع :

يدخل فى البحث عن (العدل والوعد والوعيد) وما يترتب على ذلك من شؤون (المعاد).

مستندا إلى أن (الكمال) البشرى المنشود ، لا يتوصل إليه إلا بوجود

ص: 213

ذلك ، إذ لولاه لما استقر للتكليف والنظام أثر منظور ، ولم يفرق بين الحق والباطل ، ولا بين المعصية والطاعة ، فلم يتوصل إلى (الكمال) المنشود.

وهكذا قدم المؤلف في هذه الرسالة مجموعة موجزة عن (أصول الدين) الاعتقادية : التوحيد والنبوة والإمامة والعدل والمعاد.

4 - أهمية الكتاب :

ويعد الالتفات إلى أن الكتاب واحد من عيون التراث الكلامي في المكتبة الإسلامية.

وواحد من مؤلفات علمائنا ، التي كانت من الكنوز المخفية.

فإن أهميته ليس في تلك الجوانب ، فحسب ، بل باعتباره دالاً على اتصال حلقات (العقيدة الشيعية الإمامية) وتواصل حلقاتها المعرفية ، عبر القرون ، إذ يمثل هذا الكتاب هذا الفكر في القرن السادس الهجري ، وبنفس العمق والقوة والأبعاد التي يتمتع بها في القرن الحاضر ، والحمد لله.

5 - اسم الكتاب :

جاء في آخر النسخة المعتمدة ما نصه : نجز تحرير هذه الرسالة ، وهي مختصر (عجالة المعرفة).

والظاهر أن إضافة كلمة (مختصر) إلى (عجالة المعرفة) إضافة بيانية ، أي المختصر الذي هو العجالة ، وليست إضافة لامية حتى يكون هذا مختصراً لكتاب آخر مسمى بالعجالة.

إذ لم نجد في ما بأيدينا من مصادر التراث كتاباً آخر بهذا الاسم.

كما أنه يبعده تكرار المؤلف في هذا الكتاب التعبير بأنه لا يتحمل التفصيل ، مما يدل على أن بناءه على الإيجاز والاختصار.

مع أن لفظة (العجالة) تقتضى أن يكون وضع الكتاب المسمى بها على

ص: 214

الإيجاز فلا مورد لأن يختصر منها كتاب آخر.

فإن (العجالة) - بضم العين وكسرها - تأتي في اللغة لمعان :

منها : أن يعجل الراعى من الرعى لبنا إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح إليهم.

ومنها : ما تعجلته من شئ ، كطعام يقدم قبل إدراك الغذاء.

ومنها : ما تزوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق ، لأنه يستعجله ، أو لأن السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج (1).

وتستبطن الاختصار ، والاقتصار على الجاهز من الحاجة.

والمناسب لاسم الكتاب ، أنه يؤدي دورا جاهزا في (المعرفة) بشكل يغنى عما سواه بصورة مستعجلة.

وقد سميت كتب تراثية بهذا الاسم (العجالة) منفردة ، أو مضافة إلى شئ (2).

ولم يرد اسم هذا الكتاب في شئ من فهارس الكتب والمخطوطات إلا في فهرس مكتبة جامعة طهران المركزية ، حيث توجد النسخة المعتمدة (3).

6 - نسخة الكتاب :

النسخة المعتمدة للكتاب هي نسخة فريدة ، موجودة في مجموعة كبيرة معروفة باسم (الدستور) وهي برقم (2144) في المكتبة المركزية لجامعة طهران.

وتقع رسالتنا في الصفحات (415 - 424).

ص: 215

1-1. لسان العرب ، مادة (عجل) : 13 / 453.

2-2. لاحظ فهرس الفهارس والأثبات ، للكتاني ج 3 : 314 - 315.

3-3. فهرست كتابخانه مركزى دانشگاه طهران : 9 / 804.

وقد جاء في نهايتها ما نصه :

(قد نجز تحرير هذه الرسالة ، وهي مختصر (عجالة المعرفة) من تصانيف الإمام السعيد العلامة ، قطب الدين ، محمد ، ابن الإمام الصدر ، السعيد ، حجة الحق ، هادى الخلق ، قطب الدين ، شيخ الإسلام ، أبى الحسين ، سعيد بن هبة الله بن الحسن ، الراوندى ، قدس الله تعالى أرواحهم. بحق محمد وآله الطاهرين ، صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين الطيبين الطاهرين ، وذلك فى بعض من يوم الخميس ثامن عشر شوال ... (1) سنة 986 (2) و (3).

7 - تحقيقه :

قمنا فى سبيل إحياء هذا الكتاب بالأعمال التالية :

1 - ضبط نصه ، حسب النسخة الفريدة.

2 - تقطيعه بشكل تبدو قوة بناء الجملة فيه ، ويبدو نسق مطالبه المعروضة وفق القانون المنطقى ، باعتباره كتابا يعتمد الحجة والدليل فى كل قضاياها.

وقد أشرنا إلى اعتماد المؤلف لهذا الأسلوب فى تأليف الكتاب.

3 - تصحيح ما بدا من عبارته ، إما بتعديل النص مباشرة ، ثم الإشارة إلى ما كان فى النسخة من الهوامش.

أو بجعل ما أضفناه على النص بين معقوفتين.

4 - وقد أعربنا تمام المتن ، إبرازا لأهميته ، وإسهاما فى توضيح مراده.

ص: 216

1-1. هنا كلمات غير مقروءة.

2-2. كتب هنا (قوبل).

3-3. فهرست كتابخانه مركزى دانشگاه طهران ج 9 : 804.

5 - ووضعتنا له هذه المقدمة المحتوية على الحديث عن المؤلف ثم عن الكتاب ، سعياً في التعريف بالمؤلف بأوسع ما بالامكان ، ومن خلال ما وقع في أيدينا من أدوات ومصادر.

6 - ونرى لزاماً علينا أن نقدم وافر التقدير إلى سماحة العلامة المحقق السيد الطباطبائي ، حيث أسعفنا بمعلومات قيمة عن المؤلف ، ووضع تعليقاته القيمة على كتاب (الفهرست) لمنتجب الدين - الذي حققه قبل سنوات - فاستفدنا منها.

ونحن إذ نشكر الله على هذا التوفيق ، حيث ادخر هذا الكتاب القيم لنعمل في إحيائه ، نسأله أن يسهل لنا الطريق لما يحب ويرضى ، وأن يتقبل أعمالنا ، ويغفر ما سلف من سيئاتنا ، ويعصمنا فيما بقي من عمرنا ، ويحشرنا مع الصالحين ، بحق محمد وآله الطاهرين.

وقد تم تحقيقه والتقديم له يوم الجمعة العشرين من شهر شعبان المعظم سنة ثلاث عشر وأربعمائة وألف للهجرة النبوية المقدسة.

وكتب

السيد محمد رضا الحسيني

حامدا مصليا

ص: 217

بهمة اقرس ارجح رب ومن كن وكلنا على الحكمة والبرهان
 نوره كما هو اول وصلواته بما نؤمنه انما ان الاله اذا
 نشأ بانشاء الله الاله لا يحل ان يكون وحده او غيره
 ووحده لا يحل ان يكون مستقلاً بل لا يكون وصلواته
 ان اكره ان سر بل كلهم يصلون من انفسهم اجاب بلا غير ذلك
 اول مراتب الاجتياح واذا كان وجهه مما جابها ان الاجتياح اليه
 فمن غير الراجح وهو لا يبيح بل غيره اول الاجتياح بل غيره
 لانهم لا يغيرونه وهرج والذين فيهم يغيرونه بل ان غيره
 في حقيقته هي جده من ان حال غيره كما رآه في اجتهاد
 فيضطر ان الاجتياح لانه من جميع الاله لا يستلزم غيره
 كسبحه والعالى كسبحه الاله كسبحه فهو كسبحه الاجتياح لانه ليس
 كسبحه الاله وهو صانع الاله في وقت هذا الطمان
 كسبحه هو غنى من كل وجه اذ يتبين ان الاله قد علمه لا يشاء
 الاجتياح الاله فهو اذ مستغن عن كل شيء فيكون وجه الاله
 بذاته وكل شيء سواه كسبحه الاله واذا كان ثوراً اطلاقاً كان
 ثابته مما وجهه ان يفعل ويضطر ان يفعل وهو من اجتهاد
 سبزه ولا يغيره من اجتهاد الاضلال والاضطراد من بعض
 وركبها بلا وجه يصطليها اللحن واستر ذلك من دل على كونه
 عالياً فلا علم الاله عالم قادر ثبت انه حي موجود
 اذ يستحيل تصور عالم قادر غير حي ولا وجوده على ان يشاء
 اولاً وجوب وجوده واذا كان الممكن الحي موجوداً
 فواجب الوجود الذي لا يمتنع بل غيره بالوجود اولاً
 ويشترط من كونه جساماً وعالياً انه لا يتوان بهم الا يشاء كما هي
 اولاً اختصاص كونه عالياً بسلوكه ووسلوكه فيمضي بالاضطرار
 صلواته على ما هو في بيانه ومقتضى ما يفيض
 بلا

صورة الورقة الأولى من مخطوطة «عجالة المعرفة»

اولاً من اصدقه عليه الصلوة والسلام وكان الناس فرحين
 فرحين يا ميمونة و فرحين يا الصخر فلما تبين طريق كحل
 فرحين وذلك الصراط الذي وصفت بارادق من
 الشجرية هذه الدار انظر هو الطريق الواسع
 التي بين واسطة بين الازراط والنزول في غير
 اسلك هذا الصراط الذي هو بين النزول الازراط
 غير ذلك الصراط كالبرق في الخاطف ومن كان منهم
 في الطريق عابراً يكون هناك كذا كما قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يمشي الكرم على ما عاش عليه وخبر
 على ما مات عليه فبتنا الله تعالى بالزلزال بيت
 نيا الميمونة الذي نيا في الآخرة وانا ما على الصراط
 السبع انه رؤف رحيم
 قد يخرج من هذه المسالك وجر من غير طلال العرفه
 من تصانيف الامام السعيد العالم قطب الدين كنه
 في الامام السعيد حجة الحق ما دبر اهل حق
 قطب الدين شيخ الامام ابي الحسين صاحب بيت الله
 بنا كنه الراوي قد علمت في ارواحهم
 تحت كنه وآثار الطاهر صلوات الله على
 وسلامه عليه اخص الطيبين الطاهرين
 وهم خير من العالمين نور

صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة «عجالة المعرفة»

صورة

□

ص: 220

(579)
 الحمد لله وصلوا على محمد وآله
 فنزل على كتاب نهج البلاغة ما أوله إلى أخيه السيد
 لإحاطة الواحد العالم بالفتح العالم عن الذي أحسن
 علي المعروف ما من الأبرار استنجد الله سواه واعادوا
 قراءه صحبه مبدله برون بعد يقضي بهمهوا
 له زواته عني عن السيد محي الدين بن محمد بن عبد الله بن
 أبو هذفة السني إجله في إجماعه الله عنه عن النفس
 علي من اسلوب الطاريزاني عن أبي الضمضام عن الجواليقي
 عن المصنف وعن السيد المدني عن السيد عمر بن محمد
 محمد بن الحسين بن الحسين عن القطب الراوندي عن
 السيد بن المقفي والمحشي أبي الداعي بن علي بن أحمد
 المدون السني عن السيد مفضل بن يحيى السعدي
 فله وه من رطاب الخلد والحدود
 ولت عني من أمم وسوى
 وسما

مصورة الورقة الأخيرة من نسخة «نهج البلاغة» تظهر فيها إجازة والد المؤلف القطب الراوندي

متن الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

الحمد لله كما هو أهله ، وصلواته على محمد وآله أجمعين.

[مقدمة] :

إعلم أن العبد إذا نشأ بإنشاء الله إياه ، لا يخلو : إما أن ينشأ وحده على ، أو مع غيره :

ووحده لا يخلو : إما أن يكون مستقلاً بنفسه ، أو لا يكون.

ومعلوم أن أكثر الناس - بل كلهم - يعلمون من أنفسهم احتياجهم إلى غيرهم ، وذلك أول مراتب الاحتياج.

وإذا كان وحده محتاجاً ، يعلم أن المحتاج إليه ممن تنتهي إليه الحاجة ، وهو لا يحتاج إلى غيره :

إذ لو احتاج إلى غيره لانتهى إلى غير نهاية ، وهو محال.

والذى ينشأ مع غيره يعلم أن غيره - فى حقيقة الحاجة - مشارك ، فيعلم أن حال غيره كحاله فى الحاجة.

فيضطر : أن المحتاج لا بد [له] من محتاج إليه.

ص: 222

1-1. كتب فى النسخة هنا : (رب وفق بحق وليك الرضا عليه الصلاة والتحية والتسليم).

[فى الصانع وصفاته]

لما ثبت أن المتغير محتاج ، والعالم - بجميع أجزائه وتركيبه - متغير ، فهو محتاج ، والمحتاج لا بد له من محتاج إليه ، وهو صانعه .

مسألة [فى غناه ، ووجوبه ، وقدرته] :

ولما ثبت هذا ، فلا بد أن يكون هو غنيا من كل وجه :

إذ بينا أن الحاجة علة لإثبات المحتاج إليه ، فهو - بذاته - مستغن عن كل شئ ، فيكون واجب الوجوب بذاته ، وكل شئ سواه يحتاج إليه .

وإذا كان مؤثرا ، فلا بد أن يكون تأثيره على وجه يصح أن يفعل ويفعل ، وهذا معنى كونه قادرا .

مسألة [فى علمه] :

ولما ميز بين أجزاء الأفعال ، وقصد بعضها دون بعض ، وركبها على وجه تصلح للنفع ، واستمر ذلك منه ، دل على كونه عالما .

مسألة [فى حياته ، ووجوده] :

ولما علم أنه قادر ، ثبت أنه حى ، موجود :

إذ استحيل تصور عالم قادر غير حى ، ولا موجود.

على أنا أثبتنا - أولا - وجوب وجوده ، وإذا كان الممكن المحتاج موجودا ، فواجب الوجود - الذى لا يحتاج إلى غيره - بالوجود أولى.

مسألة [فى الإرادة ، والاختيار] :

ويتفرع من كونه حيا ، وعالما أنه لا بد أن يعلم الأشياء كما هى ، إذ لا اختصاص لكونه عالما بمعلوم دون معلوم.

فيعلم ما يفضى إلى صلاح الخلق ، وما يؤدي إلى فسادهم ، فيختار ما يفضى إلى صلاحهم ، ويعبر عنه بالحسن ، ولا يختار ما يؤدي إلى فسادهم ، وهو القبيح.

ثم ذلك الاختيار ، لا يخلو : إما أن يتعلق بفعله ، أو بفعل غيره :

فما يتعلق بفعله يكون علمه بحسنه داعيا إلى فعله ، فيسمى مريدا.

وما يتعلق بفعل غيره ، يعلمه أن صلاحه فى بعض ، وفساده فى بعض ، فيكون إعلامه ، أمرا ، ونهيا ، وخبرا.

ويسمى كارها ، إذا تعلق علمه بقبح شئ ، ويصرفه علمه عنه ، أو ينهى عنه غيره.

ص: 224

مسألة (فى الإدراك) :

وعلمه - أيضا - يتعلق بالمعدوم والموجود.

فما يتعلق بالمعدوم يسمى كونه عالما ، فحسب.

وما يتعلق بالموجود المدرك يسمى كونه مدركا.

والسمع ورد بأن يوصف - تعالى - بكونه سميعا ، بصيرا ، وإلا-، فقد كفانا إثبات كونه عالما بجميع المعلومات أنه يعلم المدركات ، والمسموعات ، والمبصرات إذ ليس إدراكه لشيء منها من جهة الحاسة.

مسألة (فى القدم ولوازمه) :

وإذا ثبت أنه تعالى واجب الوجود من كل وجه ، فلا يتوقف وجوده على غيره ، فلا يحتاج إلى فاعل ، ولا شرط ولا علة ، ولا زمان ولا مكان ، ولا غاية ولا ابتداء ولا انتهاء.

لأن هذه الأشياء غيره ، وقد قررنا أنه لا يحتاج إلى غيره.

فيكون قديما - موجود أزلا ، إذ هو عبارة عما لا أول له ، ولا يزال ، إذ هو عبارة عما لا آخر له - :

إذ لو توقف وجوده على الابتداء والانتهاى لبطل وجوب وجوده ، وقد ثبت وجوبه.

مسألة (فى التوحيد ولوازمه) :

وإذا قد ثبت وجوب وجوده ، فهو واحد من كل وجه لا ثانى له :

ص: 225

لأنه لو كان له ثان واستغنى عنه من كل وجه : لما استغنى عنه في العدد ، وهو كونهما اثنين ، وقد فرضناه غنيا من كل وجه.

وأبضا : لما تميز الواحد من اثنين إذ كان من كل وجه مثله ، فبماذا يتميز منه؟!

وإثبات ما لا يتميز يفضى إلى الجهالات.

وكما لا ثاني له فلا جزء له :

لأنه لو كان له جزء لاحتاج إلى ذلك الجزء فيكون محتاجا إلى غيره وقد فرضناه غنيا من كل أحد.

فقد ثبت أنه واحد لا ثاني له ، ولا جزء له.

مسألة (في التنزيه ولولوازمه) :

ولما ثبت غناه ، وعلمه فكل ما يجوز على المحتاج لا يجوز عليه :

فلا يحتاج إلى الجهة ، ليشغلها فلا يكون جوهرًا.

ولا إلى التركيب ، فلا يكون جسما.

ولا إلى المحل ، فلا يكون عرضا.

ولا إلى الزمان ، إذ قد ثبت قدمه ، فبطل عدمه.

ولا إلى المكان : إذ هو من لواحق الجسم.

ولا يختار إلا ما هو صلاح العباد ، لأنه لا يحتاج إلى فعله ، فلا بد من أن يكون قد خلق الخلق لغاية تؤدي إليها حكمته وتلك الغاية تكون كمال خلقه.

ص: 226

والطريق إلى ذلك الكمال لا يخلو: إما أن يفعله هو، (أ) وأن يعلمنا الطريق إليه:

ومن يفعله هو، لا يخلو:

إما أن يفعله - أولاً - لا من شئ ويسمى ذلك الفعل مخترعاً.

أو يخلق شيئاً من شئ وهو المتولد.

والمخترع يكون مبدأ المتولد، لأنه لا بد وأن يبتدئ أولاً، ثم يخلق منه شيئاً.

فقد عرفت - حينئذ - أن الملائكة ملاً خلقهم الله - تعالى - لا عن شئ لما علم أن كنه قدرة البشر لا يبلغ أدنى أثر، جعل الملائكة واسطة المتولدات وهم الذين ذكرهم الله في كتابه: من حملة عرشه وسكان سماواته والذاريات والمرسلات وغيرهم، ممن لا يعلمهم إلا الله - تعالى - كما قال: (... وما يعلم جنود ربك إلا هو ...) (الآية 31) من سورة المدثر (74)).

والمقصود من هذا: أن العبد لا يصل إلى كماله ونجاته إلا:

إما بفعله: كخلقه.

(أ) وبعث الملائكة إلى ما يحتاج إليه، وإعلامه بأن كماله فيما هو؟

وهو الكلام في النبوات.

ص: 227

فضل

فى النبوة

تقتضى حكمة الصانع - تعالى - إعلام العبد أن كماله فىما هو؟

وكم هو؟

وكىف هو؟

وأىن هو؟

ومتى هو؟

وهذه الأشياء مما لا تهتدى إليه عقول البشر، لأنها تفاصيل مقتضى العقل، لأنه يقتضى أن طلب الكمال، حسن، والهرب من الهلاك واجب، وهو دفع المضرة، ولكنه لا يهتدى إلى طريق كل واحد منهما - من الكمال والهلاك -.

فىختار الحكيم من (1) يستعد لقبول تفاصيل الكمال، ولكن بواسطة الملائكة - الذين هم خواص حضرته - فىفضى إليه ما هو سبب كمالهم، فىسمى (نبيا).

وقبوله من الملائكة فىسمى (وحيا).

وتبلىغه إلى الخلق فىسمى نبوة).

ص: 228

1-1. فى المخطوطة جاءت كلمة (إن) هنا وىمكن أن تكون شرطية فلىلا حظ.

ولا بد أن يكون ممن لا يغير ما يوحي إليه ، ويؤمن عليه من الكذب ، والتغيير ويسمى (عصمة) وهي : لطف يختار عنده الطاعة ، ويصرفه عن المعصية مع قدرته على خلافه.

فيظهر الله عليه من العلم ما يدل على صدقه بعد دعواه ويكون ذلك خارقا للعادة ومما يعجز عنه غيره فيسمى معجزا).

وما يظهره من الطريق إلى النجاة والدرجات يسمى شريعة.

ثم لا تخلو تلك الشريعة من أن تتعلق بمصالح العبد آجلا ، أو عاجلا :

فالمصالح الآجلة تسمى عبادات.

والمصالح العاجلة تسمى معاملات.

كما هي مذكورة في كتب الفقه.

فيضع كل أمر موضعه ويعلم كل من يطلب مبدأه ، ومعاده والطريق إليه ، وينظم الخلق على نظام مستقيم.

وتلك الغاية التي يعلمنا أنها كمالنا ، تسمى معادا وآخرة).

ويعلمنا - أيضا - مقادير العبادات ، والمعاملات وكيفياتها ، وأين يختص بالتوجه إليه؟ كالقبلة ، ومتى يجب؟ كأوقات العبادات.

ومتى خالفنا ذلك ، إلى ماذا يصير أمرنا؟ ونهلك هلاكا دائما؟ أو منقطعاً؟.

هذه كلها مما لا يعلم إلا بواسطة.

فعلمنا أن الخلق محتاجون - في هذه الوجوه - إلى من يعلمهم

هذه الأشياء.

فلما ثبت - على الجملة - وجوب النبوة بقى علينا أن نثبت نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو : أن الناس ضربان :

ضرب منهم من ينكر النبوة ، أصلاً.

ومنهم من يثبتها ، ولكنه ينكر نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد بينا أن الدليل على صحة نبوة كل نبي العلم المعجز.

وإذا تقرر هذا ، فظهور معجز نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أجلى ، وأمره فى ذلك أعلى ، فهو بالنبوة أولى.

وهو : القرآن : الظاهر بين ظهرانى البر والفاجر والباهر بفصاحته على فصاحة كل ماهر.

وغيره ، مما ذكر أقله لا يحتمله هذا الموضوع ، فضلاً عن أكثره.

ولما ثبت - بالتجربة وعليه البراهين المعقولة التى ليس هيهنا موضع ذكرها - أن الإنسان لا يبقى فى الدنيا أبداً ، فلا بد أن يرجع النبى إلى معاده ، ويبقى بعده من يحتاج إلى هذه الأشياء وإلى النظام فى أمور الخلق فيفضى جميع ما تحتاج إليه أمتة إلى من يؤمن عليه من التغيير والتبديل.

وهو الكلام فى الإمامة.

ص: 230

إعلم أن الوصول إلى الكمال والتمام لا يحصل إلا بالنظام ، وذلك لا يتم إلا بوجود الإمام.

فوجوده مقرب إلى الطريق المفضى إلى الكمال.

ويأمر بالعدل ، وينهى عن الفحشاء والمنكر ، فلا بد من وجوده ، ما دام التكليف باقيا.

ويجب أن يؤمن عليه مثل ما يؤمن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من التغيير والتبديل فيكون معصوما.

ويجب أن يكون أعلم أهل زمانه ، فيما يتعلق بالمصالح الدينية والدنيوية.

ونعلم أنا لا نعرف من هذه صفته إلا بإعلام من قبل الله ، وهو :

إما بالعلم المعجز عقيب دعواه ، عند فقد حضور النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وإذا ثبت هذا ، فالإمام - على هذه الصفات ، بعد نبينا صلى

الله عليه وآله وسلم ،

بلا واسطة - أمير المؤمنين على عليه الصلاة والسلام.

لأن الناس ضربان :

أحدهما لا يوجب الإمامة ، وهذا يكذبه فعله ، واحتياجه إلى الإمام.

والآخر يوجبها.

والقائل بوجوبها على ضربين :

منهم من قال بوجوبها شرعا ، وهو باطل لأنه لو لم يرد الشرع لعلمنا أن الخلق لا بد لهم من ناظم يكون أعلم منهم بنظمهم على طريق مستقيم.

ومن قال بوجوبها عقلا : يعتبر الصفات التي ذكرناها ، وكل من أثبت الصفات لم يشتهها إلا لأمر المؤمنين على عليه الصلاة والسلام.

فالقول بوجوب العصمة ، مع إثباتها لغيره خروج عن الإجماع.

ولأن الأخبار المتواترة - من طريق الخاصة والعامة - دلت على تنصيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عليه وعلى أولاده.

والأخبار المتواترة تقضى إلى العلم إذا لم تكن عن تواطؤ ، ولا ما يجرى مجرى التواطؤ من المراسلة وهذا لا يمكن في رواة أخبار النص مع تباعد الديار ، وعدم معرفة أهل كل بلد لأهل بلد آخر ، فعلم

ص: 232

أنه لا جامع لهم على نقل هذه الأخبار إلا صدقها.

ويعدده لأولاده إلى الثاني عشر عجل الله فرجه ، والدليل على إمامته نص النبي عليه ، ونص آبائه وقولهم حجة.

ودليل وجوده - على الجملة - هو ما ذل على أن الزمان - مع بقاء التكليف - لا يجوز أن يخلو من إمام معصوم هو أعلم أهل زمانه.

(سبب غيبة الإمام الثاني عشر عجل الله فرجه)

بقى علينا أن نبين سبب غيبته عليه الصلاة والسلام وهو السبب المحجوج للأنبياء إلى الغيبة :

مثل هرب موسى عليه السلام الذي دل عليه القرآن ، حيث قال : (... فقررت منكم لما خفتكم ...) (الآية 1) من سورة الشعراء (26)).

وهرب يونس عليه السلام.

ودخول (1) إبراهيم عليه السلام النار.

ودخول نبينا صلى الله عليه وآله وسلم الغار.

فإذا لم يوجب هرب الأنبياء خلافاً في نبوتهم فبأن لا يوجب هرب الإمام - مع أن الأعداء الآن أكثر - أولى.

وأما طول حياته - فمما لا يتعجب منه.

لأن هذا الإنكار : أما أن يكون ممن يثبت قدرة الله ، أو ممن لا

ص: 233

1-1. في النسخة : ودخل.

يثبتها :

فكم أثبتتها : إن شك في أن الله - تعالى - قادر على إبقائه أحدا ، مع أنه قادر على جميع المقدورات ، فهو كمن شك في أن الله - تعالى - عالم بجميع الجزئيات ، مع أنه عالم بجميع المعلومات.

وإن كان لا يثبتته قادرا على ذلك : فالكلام معه لا يكون في الإمامة والغيبة ، ولكنه في كونه - تعالى - قادرا ومن ثم إلى هنا بون بعيد. فعلمنا أن ذلك غير منكر.

وإذا كان سبب الغيبة الخوف ، والله عالم بجميع المعلومات ، فمهما علم أن تلك العلة المحوجة زالت ، أظهره.

فإن قلت : فالله قادر على إزالة الخوف ، فإذا لم يزله : فهو محوجه إلى الغيبة؟!!

قلنا : إزالة علة المكلف في التكليف واجبة ، ولكن حملة على فعل التكليف بالقهر غير جائز فضلا عن أن يكون واجبا ، لأنه لو حملة على ذلك بالجبر ، لزال التكليف ويطل الثواب والعقاب.

ص: 234

فى الكلام فى العدل والوعد والوعىء

الطاعة : فعل يعرض العبد لعوض مع التعظىم ، وىسمى ذلك العوض المقارن (ثوابا).

والمعصىة : فعل يفضى إلى عوض يقارن الاستخفاف ، وىسمى ذلك (عقابا).

والعبد مخلوق على أنه يقدر على اكتساب كلى الطرفين ، وإلى ذلك أشار بقوله تعالى : (وهىناه النجىءن) (الآىة 10) من سورة البلد (9) طرىق الخىر ، وطرىق الشر.

ولو لم يقدر على ذلك ، لما أمره الله تعالى ، ولا نهاه ، كما أنه لم يأمره بتغىىر هىئاته وألوانه ، وأشكاله التى لا يقدر الإنسان على تغىىرها.

وإذا ثبت هذا ، فالعبد معرض بالطاعات والتكالىف العقلىة والشرعة لعوض مقارن للتعظىم ، وهو (الثواب).

وهذا هو الذى بىنا أن العبد مخلوق له ، وهو أنه خلق لا لانتفاع الخالق بل لانتفاع الخلق.

وكلما كان النفع أجل وأجمل ، دل على أن فاعله أجود وأكمل.

وأجل المنافع أن تكون دائمة ، لا تزول.

ولما ثبت - قطعاً - أن هذه الدار ليست بدار الخلود ، ثبت أن دار الخلود غير هذه وهي دار الآخرة.

فعلم أن هناك بقاء لا فناء معه وعلمنا لا جهل معه ، ولذة لا نفرة معها ، وعزا لا ذل معه.

ولما لم تصل إلى تفاصيل ما قلناه عقول البشر شرحه الشرع بالجنة والحدود والقصور والأنهار والأشجار والأثمار.

وكل من فوت (1) (على) نفسه هذه الدرجات بقى فى دركات الهلاك وهي مقابلات ما قلناه من الفناء والجهل ، والنفرة ، والذل.

وشرح جميع ذلك السمع بالجحيم والحميم والعقاب ، والعذاب الأليم ، والعقارب والحيات والنيران ، واللظى ، أعاذنا الله - تعالى - منها.

ولما كان الخلق فى باب التكليف على درجتين مطيع ، وعاص ، كان العدل أن يبنى دارين : جنة ونار.

والمطيع ، إما أن يكون فى الغاية القصوى وهو الذى يطيع ولا يعصى ، كالملائكة والأنبياء والأئمة - على الصحيح من المذهب -.

وإما أن يطيع ويعصى ، كسائر المسلمين ، من المجرمين.

وإما أن يعصى ولا يطيع ، كالشياطين ، والكفرة.

و (لما) كانت الطاعة ضربين : علمى ، وعملى ، كان العوض فى

ص: 236

1-1. كذا فى النسخة واستعمال باب التفعيل من (فات) غير فصيح ولعل الأصل (فرط) فلاحظ.

معرضها :

والعلمى دائم : كمعرفة الله - تعالى - ومعرفة رسوله ، والأئمة ، ومعرفة الشرائع ، فشوايه دائم.

والعملى منقطع كالصلاة والصدقة ، فعوضه منقطع.

والمعصية - أيضا - ضربان اعتقادى ، وعملى : فالاعتقادى عقابه دائم كالشرك بالله ، وتكذيب حجج الله من الأنبياء والأئمة.

والعملى عقابه منقطع كلطمه اليتيم ، وترك الصلاة والزنا ، والرياء وتفاصيل ذلك مما أورده الشرع.

(المعاد وشؤونه)

ولما لا بد من إيصال الثواب والعقاب إلى مستحقهما ، ولا يصح ذلك إلا بالحشر والنشر ، وجب الحشر للعباد.

ولما كان عدله يقتضى أن لا يؤخذ أحدا على غفلة فلا بد من حساب يعلمهم الله أن ذلك جزاء أعمالهم.

ولما كانت الأعمال تتفاضل ، ولا يمكن معرفة ذلك إلا بتعديل وتسوية ، فلا بد من الميزان.

ولا بد من أن تكون مثبتة فى كتاب لتقرأ كل نفس كتابها ، كما قال : (... كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ...) (الآية (14) من سورة الإسراء (17) فالكتاب حق.

ص: 237

وإذا ثبت بالسمع أن القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النيران فلا بد من أن يشعر ذلك حتى لا يكون عبثا.

وإذا كان النبي صادقا مصدقا وأخبر بشفاعته للأمة وجب تصديقه لأننا صدقناه على الجملة ، فمتى لم نصدقه فى هذه القضية ، بطل ما أثبتناه - من تصديقه عليه وآله الصلاة والسلام.

ولما كان الناس فريقين : فريق فى الجنة وفريق فى السعير ، فلا بد من طريق لكل فريق وذلك هو الصراط ، الذى وصف بأنه أدق من الشعر.

(و) فى هذه الدار له نظير ، وهو الطريقة الوسطى التى هى واسطة بين الإفراط والتفريط.

فمتى عبر السالك هذا الصراط - الذى هو بين التفريط والافراط - عبر ذلك الصراط ، كالبرق الخاطف.

ومتى كان هيهنا فى الطريق عاثرا (1) يكون هناك كذلك (2).

كما قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يموت المرء على ما عاش عليه ، ويحشر على ما مات عليه.

ثبتنا الله تعالى بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، وأقامنا على الصراط المستقيم ، إنه رؤوف رحيم.

ص: 238

1-1. كان فى النسخة : عابرا.

2-2. كان فى النسخة : كذا.

- 1 - أمل الآمل في علماء جبل عامل للحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت 1104) تحقيق السيد أحمد الحسيني - دار الكتاب الإسلامي - قم 1402 هـ.
- 2 - الأنساب ، للسمعاني عبد الكريم بن محمد ، أبي سعد (ت 562) ، طبعة مرجليوث - ليدن 1912.
- 3 - بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم ، الصاحب كمال الدين ابن أبي جرادة (ت 660) حققه الدكتور سهيل زكار - دمشق 1409.
- 4 - تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطي البغدادي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد - طبع المجمع العلمي بدمشق.
- 5 - الثقات العيون في سادس القرون ، (من طبقات الشيعة) للشيخ آغا بزرك الطهراني ، تحقيق علي نقى المنزوي - بيروت - دار الكتاب العربي - 1392.
- 6 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة - للشيخ آغا بزرك الشهراني ، المولى محمد محسن ابن محمد رضا (ت 1389) الطبعة الأولى - النجف وطهران.
- 7 - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للأصفهاني السيد محمد باقر الخونساري (ت 1313) تحقيق أسد الله اسماعيليان انتشارات اسماعيليان - قم 1391.
- 9 - رياض العلماء وحياض الفضلاء للشيخ المولى عبد الله الأصفهاني الشهير بالأفندي ، إعداد السيد أحمد الحسيني - مطبعة الخيام - قم 1401.
- 10 - سفينة البحار ، للقمي ، الشيخ عباس بن محمد رضا (ت 1359) دار المرتضى - بيروت.
- 11 - شهداء الفضيلة للأميني ، الشيخ عبد الحسين بن أحمد (ت 1390) الطبعة الأولى - النجف ، أعادته دار الشهاب - قم.
- 12 - فهرس الفهارس والأثبات للكتاني ، عبد الحى المغربي ، حققه وفهرسه الدكتور إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- 13 - فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم. للشيخ منتخب الدين علي بن عبيد الله أبي الحسن الرازي (ق 5) تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي - مطبعة الخيام - قم 1404.
- 14 - فهرست كتابخانه مركزى دانشگاه تهران ، لمحمد تقى دانش پژوه ، طهران

15 - الفوائد الرضوية ، للقمى الشيخ عباس بن محمد رضا (ت 1359).

14 - لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى (ت 711). طبع بولاق.

16 - لسان الميزان لابن حجر العسقلانى - دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد - الهند - أعادته مؤسسة الأعلمى - بيروت.

17 - مجلة معهد المخطوطات العربية ، تصدر من المعهد فى القاهرة ، السنة 1376.

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين) .

ص: 240

من أنباء التراث

كتب ترى النور لأول مرة

* وقاية الأذهان والألباب في أصول السنة والكتاب.

تأليف : الشيخ أبي المجد محمد رضا. ابن محمد حسين النجفي الأصفهاني (1287 - 1362 هـ).

كتاب مهم في أصول الفقه ، يبحث فيه جملة من المباحث الأصولية ، كبعض مباحث الألفاظ إلى مبحث الأمر ومبحث دليل الانسداد.

كما ضمن كتابه رسالتين أخرتين في علم أصول الفقه ، هما :

1 - سمطا اللال في مسألتي الوضع والاستعمال.

2 - إمطة الغين عن استعمال العين في

معنيين.

تم تحقيقه على عدة نسخ ، إحداها نسخة الأصل المكتوبة بخط المؤلف رحمه الله.

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم.

* عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، ج 15.

تأليف : الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني ، من أعلام القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.

القسم الخاص بأحوال إمام المشارق والمغرب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

التحرير

ص: 241

وقد اشتمل هذا الجزء من هذا القسم على (حديث الغدير) وطرقه من مصادر الفريقين ، وما يتعلق به من مناقشات أمير المؤمنين عليه السلام واحتجاجاته واحتجاجات أئمة أهل البيت عليهم السلام من بعده على دلالة الحديث على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

كما ألحق مستدرک بكل باب من أبواب الكتاب يشتمل على أحاديث وروایات تناسب ما اشتمله ذلك الباب.

تحقیق ونشر : مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم.

* شرح مقدمة تقويم الإيمان.

تأليف : المحقق الداماد ، السيد محمد باقر الحسيني الأسترآبادي ، المتوفى سنة 1040 هـ .

المتن والشرح كلاهما للسيد المحقق الداماد ، يبحث فيهما إثبات إمامة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، والإمامة بشكل عام والمسائل الكلامية والعقائدية.

إعداد : الشيخ غلام علي النجفي وحامد ناجي .

نشر : مهدي الميرداماد - أصفهان / 1412 هـ .

* التتمة في تواريخ الأئمة.

تأليف : السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي ، من أعلام القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري .

سفر صغير اشتمل على بعض شؤون المعصومين الأربعة عشر وأولادهم عليهم الصلاة والسلام ، وأحوالهم وتواريخهم بشكل يوفر للقارئ مادة غنية وزيدة وافية .

تم تحقيق الكتاب على نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، برقم 1935 ، تاريخها سنة 1323 هجرية .

تحقيق : السيد باسم الموسوي الهاشمي .

نشر : دار الكتاب الإسلامي - بيروت / 1412 هـ .

* نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام ، ج 2 .

تأليف : السيد الأجل شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الموسوي الجبعي العاملي - صاحب كتاب (مدارك الأحكام) وسبب الشهيد الثاني - المتوفى سنة 1009 هجرية .

والكتاب شرح لمتن (المختصر النافع في شرح الشرائع) للمحقق الحلبي ، أبي

القاسم نجم الدين جعفر بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهذلي (602 - 676 هـ) كان قد كتبه تميمًا لكتاب أستاذه المولى الشيخ أحمد المقدس الأردبيلي ، المتوفى سنة 993 هـ (مجمع الفائدة والبرهان فى شرح إرشاد الأذهان) فابتدأ فيه من كتاب النكاح وانتهى بكتاب النذور والعهود ، وقد اشتمل هذا الجزء على كتب : الطلاق ، الخلع والمباراة الظهار ، الايلاء ، اللعان ، التدبير والمكاتبة والاستيلاء ، الإيمان ، والنذور والعهود.

تحقيق : الشيخ مجتبي العراقي ، والشيخ على بناه الاشتهاردى ، والشيخ حسين اليزدى.

نشر مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم.

* كشف المهم فى طريق خبر غدیر خم.

تأليف : السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسينى الموسوى الكتكانى التوبلى البحرانى ، المتوفى سنة 1107 أو 1109 هـ.

كتاب مهم يثبت قطعية صدور حديث الغدير عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بحق ولاية أمير المؤمنين الإمام على بن أبى

طالب عليه السلام ، وذلك من طرق الخاصة والعامة.

تم تحقيق الكتاب على النسخة المخطوطة الفريدة له ، المحفوظة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، برقم 6749.

تحقيق ونشر : مؤسسة إحياء تراث السيد هاشم البحرانى - قم / 1412 هـ.

* الياقوت.

تأليف : أبى إسحاق إبراهيم بن نوبخت ، من أعلام القرن الثانى الهجرى.

كتاب نفيس فى علم الكلام ، تناول فيه : الجوهر والعرض ، إثبات الصانع ، العدل ، التوحيد ، النبوة ، والإمامة ، وما يتعلق بذلك من بحوث وردود على اعتراضات وشبهات.

تم تحقيقه على نسختين مخطوطتين قديمتين ، هما :

1 - نسخة مكتوبة سنة 733 هـ ، محفوظة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، برقم 1077.

2 - نسخة تاريخها سنة 754 هـ.

تحقيق : على أكبر الضيائى.

نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشى

النجفى العامة - قم.

* الرسائل الفشاركية.

تأليف : الفقيه المحقق السيد محمد الطباطبائى الفشاركى (1253 - 1316 هجرية).

ست رسائل فى الفقه وأصوله تناولت المباحث التالية : أصالة البراءة ، تقوى السافل بالعالى ، الدماء الثلاثة ، خلل الصلاة ، الخيارات ، الإجازة. هجرية).

تم تحقيقها على عدة نسخ مخطوطة ذكرت مواصفاتها فى مقدمة التحقيق.

تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم.

* نفحات الروضات.

* كلمات على ساحل البحر ، أو : حواشى الروضات.

كلاهما من تأليف : الشيخ محمد باقر النجفى الأصفهانى ، المعروف ب : ألفت (1301 - 1384 هـ).

والكتاب الأول تلخيص واختصار لكتاب (روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات) للفقيه السيد محمد باقر الموسوى الخوانسارى الأصفهانى (1226

- 1313 هـ).

أما الثانى فهو حواش ذات فوائد مختلفة علقها المؤلف على كتاب (روضات الجنات) أيضا.

وقد ألحق المحقق بهذين الكتابين رسالتين أخريين ، بالتصوير على نسخة الأصل ، هما :

1 - طبقات الإجازات بالروايات ، للسيد حسن الصدر الكاظمى (1272 - 1354 هجرية).

أجاز فيها بالرواية عن الرسول الأكرم وأهل البيت الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لاثنتين من كبار العلماء : أولهما السيد صدر الدين الصدر (1299 - 1371 هـ) وثانيهما الشيخ محمد باقر النجفى الأصفهانى - مؤلف كتاب (نفحات الروضات).

2 - مناقب الفضلاء فى رياض العلماء ، لسبط المجلسى الثانى ، السيد محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادى صهر المجلسى الثانى ، المتوفى سنة 1151 هـ.

وهى إجازة كبيرة كتبها للشيخ زين الدين على بن عين على الخوانسارى أيام محاصرة الأفغان لمدينة أصفهان وفراره منها إلى خاتون آباد فكتبها فيها.

تحقيق السيد أحمد الروضاتي.

نشر مكتب القرآن - طهران.

* عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، ج 19.

القسم الخاص بحياة الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام.

تأليف : المحدث الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني ، من أعلام القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين ، وهو من تلامذة شيخ الإسلام العلامة المجلسي ، المتوفى سنة 1110 هـ .

يبحث هذا الجزء في حياة وسيرة الإمام الخامس من أئمة أهل البيت عليهم السلام ، الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام (57 - 114 هـ) بروايات مستقاة من الكتب المعتمدة.

كما ألحق المستدرک بكل باب من أبواب الكتاب يشتمل على روايات تناسب أحاديث الباب من تأليف السيد محمد باقر الأبطحي الأصفهاني.

تحقيق ونشر : مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم

كتب صدرت محققة

* جامع الأخبار.

أو : معارج اليقين في أصول الدين.

تأليف : الشيخ محمد بن محمد السبزواري ، من أعلام القرن السابع الهجري.

كتاب يشتمل على أحاديث نادرة كثيرة في أصول الدين والسنن والآداب ، موزعة على واحد وأربعين ومائة فصلا.

وقد اعتمد شيخ الإسلام العلامة المجلسي ، المتوفى سنة 1110 هـ ، كأحد مصادر موسوعته الحديثية (بحار الأنوار).

وقد اختلف في مؤلفه ، وتضاربت الآراء في نسبته ، فعمد المحقق إلى عدة قرائن وأمارات استدلل بها على اسم المؤلف وعصره وموطنه ، وأدرج بحثه هذا في مقدمة التحقيق.

اعتمد المحقق في عمله على النسخ التالية :

1 - نسخة مخطوطة تاريخها سنة 1090 هـ ، محفوظة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، رقم 11657.

2 - نسخة مخطوطة ، منقولة عن نسخة الأصل ، محفوظة في مكتبة آية الله السيد

الكلبايكاني، فى قم، برقم 1 : 10.

3 - نسخة مخطوطة، تاريخها سنة 1088 هـ، محفوظة فى مكتبة آية الله السيد المرعشى العامة - قم، برقم 2236.

4 - النسخة الحجرية المطبوعة فى إيران.

تحقيق علاء آل جعفر.

نشر: مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث / بيروت، وقد صدر ضمن: سلسلة مصادر (بحار الأنوار) برقم 13.

* رياض السالكين فى شرح صحيفة سيد الساجدين عليه السلام، ج 6 و 7.

تأليف: السيد صدر الدين على بن نظام الدين أحمد بن معصوم الحسينى الشيرازى المدنى، صاحب (سلافة العصر) والمشتهر بابن معصوم، والمعروف بالسيد على خان المدنى (1052 - 1120 هـ).

هو واحد من شروح الصحيفة الكثيرة، ومن أحسنها وأوسعها وأجمعها فوائد، كان قد طبع على الحجر مرات عديدة فى إيران، وقد شرح فيه مؤلفه - رحمه الله - مجموع ما ورد من أدعية ومناجاة الإمام السجاد زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام (38 -

95 هـ).

اشتمل هذان الجزءان على شروح

الأدعية: الرابع والأربعين وحتى الرابع والخمسين، وبه يتم الكتاب.

تحقيق: السيد محسن الحسينى الأمينى.

نشر: مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم.

* عمدة عيون صحاح الأخبار فى مناقب إمام الأبرار.

تأليف: الحافظ ابن البطريق، الشيخ شمس الدين أبى الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين الأسدى الربعى الحلى (523 - 600 هـ).

كتاب قيم وضعه مؤلفه - رحمه الله - على نسق خاص وترتيب مبتكر، فقد صنّفه على خمسة وأربعين فصلا ضمنها 913 حديثا فى مناقب الوصى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام، راويا لها بأسانيد وطرقه إليها عن رواتها من أصحاب الكتب المعتمدة عند العامة، كالبخارى ومسلم وأحمد وأمثالهم، وقد أوضح مشكلاتها، وبين معضلاتها، وتكلم عن معانيها ودلالاتها، وعلق عليها كلما

ص: 246

استدعت الحاجة لذلك.

وقد تم تحقيقه بالاعتماد على ثلاث نسخ مخطوطة ذكرت مواصفاتها في مقدمة التحقيق.

تحقيق : الشيخ ابراهيم البهادرى المراغى والشيخ مالك المحمودى البهبهانى.

نشر ممثلية الإمام القائد السيد الخامنئى فى الحج / 1412 هـ.

* قامعة أهل الباطل.

تأليف : الشيخ على بن عبد الله البحرانى السبرى ، المتوفى سنة 1319 هجرية.

كتاب فى جواز إقامة المآتم والرثاء والبكاء على سيد الشهداء الإمام أبى عبد الله الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام ، تعتمد الحجج العلمية والمنطقية ، استند مؤلفه فى ذلك على نصوص مستخرجة من مصادر معتمدة عند عامة المسلمين ، وقد كتبه ردا على أحد مشايخ الحنفية فى الهند حين أفتى بتحريم قراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام ، وإنشاد مراثيه والبكاء عليه!!

كان الكتاب قد طبع لأول مرة طبعة حجرية فى الهند سنة 1305 هـ.

كما ألحق المحقق بالكتاب خطبة للسيد على مكى يرد بها على أحد علماء الشام ، ويفند مزاعمه التى ألقاها فى كلمة يشنع بها على الشيعة فى إقامة مآتم العزاء على سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

تحقيق : الشيخ ابراهيم البهادرى

نشر : دار الكتاب الإسلامى - بيروت.

* جوامع الجامع ، ج 3.

تأليف : أمين الإسلام ، الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى ، المتوفى سنة 548 هـ.

هو تفسير قيم اختصر فيه مؤلفه تفسيره الواسع (مجمع البيان) كما أنه أكبر من تفسيره الثالث (الكافى الشافى) ، وقد تم تحقيقه على خمس نسخ مخطوطة ذكرت مواصفاتها فى مقدمة التحقيق فى الجزء الأول ، اشتمل هذا الجزء على تفسير السور المباركة من الأنبياء - الزمر.

تحقيق : أبو القاسم الكرجى.

نشر : جامعة طهران.

* جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع.

تأليف : السيد الجليل رضى الدين أبى

القاسم على بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسنى الحسينى الحلبي (589 - 664 هـ).

كتاب جليل في خصوص الأعمال المستحبة من الصلوات والأدعية والأذكار وغيرها التي تتكرر في كل يوم من كل أسبوع وفضل كل يوم منها ، فصلها في 49 فصلا ، اختصت بكل يوم وليلة من تلك الأيام والليالي التي يتم بها الأسبوع.

تحقيق : جواد القيومي الجزء إى الأصفهاني.

نشر : مجمع إحياء الثقافة الإسلامية - * ديوان شيخ الأباطح أبي طالب.

هو أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب ، والد أمير المؤمنين الإمام على عليهما السلام.

جمع شعره ف هذا الديوان وشرحه أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم البصرى النحوى الأديب ، المتوفى سنة 257 هـ ، وقد أورد في هذا الديوان أكثر من خمسمائة بيت.

كان قد طبع في النجف الأشرف سنة 1356 هـ ، ثم أعادت مكتبة نينوى الحديثة في طهران طبعه بالتصوير على هذه الطبعة سنة 1410 هـ .

ثم تم تحقيقه وتخريج أبياته وتتميمه بمستدرک من أشعار أبي طالب عليه السلام مما كان متناثرا في ثنايا الكتب.

كما ألحق بآخر الديوان رسالة بعنوان : (الروض النزيه في الأحاديث التي رواها أبو طالب عن ابن أخيه) لشمس الدين محمد بن على بن أحمد ابن طولون الصالحى دمشقى ، المتوفى سنة 953 هجرية.

تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودى.

نشر : مؤسسة الآفاق - طهران . قم.

* مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ، ج 3.

تأليف : العلامة الحلبي ، الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي (648 - 726 هـ).

موسوعة فقهية مقارنة كاملة ، من الطهارة إلى الديات ، تناولت آراء فقهاء الإمامية مع ذكر أدلتهم وما يرجحه هو في المقام.

كما يشتمل الكتاب على فتاوى الشيخين ابن الجنيد وابن أبي عقيل قدس سرهما ، إذ هي منحصرة في هذا الكتاب ، وكل من نقل عنها بعد العلامة فإنما نقل

عن المختلف.

اشتمل هذا الجزء على : تنمة كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الخمس ، كتاب الصوم.

تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم.

* تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، ج 25 - 29.

تأليف : الفقيه المحدث الشيخ محمد ابن الحسن الحر العاملى (1033 - 1104 هجرية).

موسوعة فقهية حديثية قيمة ، جمع فيها المؤلف - قدس سره - ما روى من أحاديث الرسول الأكرم وأهل بيته المعصومين المطهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين ، فجاوزت العشرين ألف حديث ، مما صار مدار عمل فقهاء الإمامية من بعده.

اشتملت الأجزاء الخمسة الأخيرة - من متن الكتاب دون الخاتمة - على بقية كتاب الأئمة والأشربة ، وكتب : الغصب ، الشفعة ، إحياء الموات ، اللقطة ، الفرائض والموارث ، القضاء ، الشهادات ، الحدود والتعزيرات ، القصاص ، والديات.

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث ، قم / 1412 هـ.

طبعت جديدة لمطبوعات سابقة

* دعوى السفارة فى الغيبة الكبرى.

تأليف : الشيخ محمد سند.

بحث حول انقطاع النيابة الخاصة والسفارة عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف فى زمان الغيبة الكبرى المبتدئة عام 329 هـ ، ورد على الشبه المحاكمة حول ذلك ، وتزييفها ، وتقنيد ادعاءات من ادعى ذلك ، وتبيين الصواب فى كل ما يتعلق بظاهرة الغيبة والسفارة.

كان قد طبع فى قم سنة 1411 هـ من منشورات مكتبة الداورى ، ثم أعادت مكتبة فخرأوى فى البحرين ودار البلاغة فى بيروت طبعه بصف جديد ، وصدر مؤخرًا.

* أعاجيب الأكاذيب.

تأليف : العلامة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغى (1282 - 1352 هـ).

كتاب كشف فيه مؤلفه عن زيف ادعاءات النصارى ، ورد فيه على مفترياتهم على مقدسات المسلمين التى أودعوها فى

أربعة كتب نشرها لإثارة الشبهات على الإسلام ، كما كشف عن زيف المنشورات الرائجة لكتب العهدين - التوراة والإنجيل - وما فيها من افتراءات على الله جل وعلا ورسله عليهم السلام.

كان قد طبع لأول مرة في النجف الأشرف سنة 1345 هـ ، ثم أعادت دار الإمام السجاد عليه السلام - قم طبعه بصف جديد من إعداد السيد محمد علي الحكيم.

ثم أعادت دار المرتضى في بيروت طبعه بالتصوير على طبعته الأخيرة.

* روضة المتقين في شرح أخبار الأئمة المعصومين ، ج 12 - 14.

تأليف : المولى الشيخ محمد تقى بن مقصود على المجلسى ، المعروف بالمجلسى الأول (1003 - 1070 هـ).

هو شرح مزجى متوسط ل (كتاب من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى ، المتوفى سنة 381 هـ ، مع بيان حال أسانيد والإشارة إلى صحة الحديث.

وقد اشتمل الجزءان الثانى عشر والثالث عشر - من هذه الأجزاء الثلاثة الأخيرة - على أبواب النوادر من الأحاديث ، والألفاظ

الموجزة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واشتمل الجزء الرابع عشر والأخير من هذه الموسوعة على المشيخة ، وهى طرق الشيخ الصدوق إلى الروايات التى أودعها فى كتابه هذا.

تعليق : السيد حسين الموسوى الكرمانى والشيخ على بناه الاشتهاردى.

أعادت مؤسسة الثقافة الإسلامية (كوشان بور) فى طهران طبعها بالتصوير على طبعة الكتاب الأولى.

* نظرية عدالة الصحابة والمرجعية السياسية فى الإسلام.

تأليف : المحامى أحمد حسين يعقوب.

بحث جديد فى باب شكلا وموضوعا ومنهجية ، تناولت أبوابه الأربعة مفهوم الصحبة والصحابة وجذوره التاريخية والمرجعية القيادية فى الإسلام ، وذلك من خلال أحد عشر فصلا تبيين بوضوح الانهيارات والتداعيات والانحرافات التى ظهرت فى أوساط المسلمين بعد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، مستخرجة من المصادر الأصلية والمعتمدة لدى الفريقين ، ويبت بكل واقعة بعد المقارنة بين رأىى الفرقتين : الشيعة

أعدت مؤسسة أنصاريان في قم طبعه بالتصوير على طبعة الكتاب الأولى.

* مختصر مجمع البيان في تفسير القرآن ، ج 1 - 3.

تأليف : الشيخ محمد باقر الناصري.

مختصر للتفسير الموسوعي القيم

(مجمع البيان في تفسير القرآن) لأمين الإسلام الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، المتوفى سنة 548 هـ.

نهج فيه مؤلفه منهج مؤلف الكتاب الأم مع الاستفادة القصوى من عباراته ونصوصه ، واقتصر غالبا على بيان آيات الأحكام وأسباب النزول والقصة ، واستثنى الخوض في اللغويات والأدبيات المتعلقة بذلك.

أعدت طبعه بصف جديد مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم.

* الشيعة هم أهل السنة.

تأليف : الدكتور محمد التيجاني السماوي.

كتاب غني بمحتواه ، يعرض فيه كثيرا من مخالقات (أهل السنة والجماعة) لسنة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمل الشيعة الإمامية بها دونهم ، وذلك بالاستناد إلى أمهات المصادر المعتمدة لدى (أهل السنة والجماعة) .. فيتبين من ذلك كله كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكم من شخصية رفيعة المستوى وضعت ، وكم من وضعية رفعت ، كل ذلك من أجل التروؤس والتسلط على رقاب الناس ومعاداة لأهل البيت النبوي الطاهر عليهم السلام.

أعيد طبعه في قم بالتصوير على طبعه شركة شمس المشرق البيروتية ومؤسسة الفجر في لندن.

* مختصر إثبات الرجعة.

تأليف : أبي محمد الفضل بن شاذان ابن الخليل الأزدي النيشابوري ، المتوفى سنة 260 هـ.

عشرون حديثا منتقاة من أحد كتابي المؤلف : (الغيبية) أو (إثبات الرجعة) على فرض تعددهما ، انتخبها أحد فضلاء المحدثين ، والكتابان المذكوران من الكتب المفقودة التي لم تصلنا نسخها المخطوطة.

تم تحقيقه ونشره لأول مرة في العدد 15 من نشرتنا هذه بالاعتماد على نسخته

المخطوطة المحفوظة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، بأول المجموعة رقم 7442.

تحقيق : السيد باسم الهاشمي .

أعدت دار الكرام في بيروت طبعه بصف جديد.

صدر حديثا

* إعلموا أنى فاطمة ، ج 1 - 10.

تأليف : الشيخ عبد الحميد المهاجر .

كتاب كبير لم ينهج فيه مؤلفه - في ترتيب عناوينه وفصوله - نهج البحوث التقليدية في هذا المضمار ، وإنما جعله كروض جامع اشتمل على عرض مسهب لمظلومية بضعة الرسول سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول سلام الله عليها بعد وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا فضائلها ومناقبها وشمائلها وأحاديثها وسيرتها ، ودورها في الحضارة الإنسانية ، وكل ما يرتبط بها عليها السلام ، كما ضمن المؤلف مجلدات كتابه هذا خلاصة كثير من المحاضرات التي كان قد ألقاها من على المنبر الحسيني .

نشر : دار الكتاب والعتره - بيروت .

* حديث الثقلين .. تواتره ، فقهه .

تأليف : السيد علي الحسيني الميلاني .

كتاب يبحث في حديث الثقلين في كتب أهل السنة ، سندا وممتنا ، ويثبت تواتره بطرق كثيرة صحيحة ، وأنه حديث مقطوع الصدور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه يدل على إمامة أهل البيت عليهم السلام من بعده .

كتبه المؤلف ردا على كتاب للدكتور علي أحمد السالوس حاول فيه بأساليب خداعة ، وتناقضات كثيرة ، أن يضعف الحديث ويشكك في صدوره ودلالته!! صدر الكتاب في قم مؤخرا .

* النظرة الخاطفة في الاجتهاد .

تأليف : الشيخ محمد إسحاق الفياض .

رسالة مختصرة تناول تاريخ عملية الاجتهاد في الأحكام بالاعتماد على الكتاب والسنة ، ودور هذه العملية الضروري في الإسلام ، كما تتعرض للحركة الفكرية الاجتهادية عبر التاريخ ، ولترابط علمي الفقه والأصول ، ولاختلاف المجتهدين في الأحكام الاجتهادية .

نشر : مؤسسة دار الكتاب - قم .

* أشعار النساء المؤمنات.

تأليف : أم علي مشكور.

كتاب يشتمل على ما أنشد من شعر لإحدى وأربعين امرأة من النساء المؤمنات من عصر صدر الإسلام وحتى يومنا هذا ، تناول فنونا شتى ، كالرثاء ، والمدح ، والهجاء ، والوصف ، والاعتذار ، والغزل العرفاني ، وخاصة الشعر العقائدي الهادف الذي قيل في مواقف جريئة فريدة ، مع ذكر ترجمة موجزة لكل امرأة منهن.

نشر : منشورات سعيد بن جبير - قم.

* آثار الأعمال الصالحة في دار الدنيا ، ج 1 و 2.

تأليف : السيد هاشم الموسوي الناجي الجزائري.

اشتمل الجزء الأول من هذا الكتاب على ذكر آثار تلاوة القرآن ، وبيان خواص السور والآيات الكريمة في دار الدنيا ، كما اشتمل الجزء الثاني منه على خواص الأدعية والأذكار وآثارها في دار الدنيا أيضا ، كل ذلك استنادا إلى الروايات المأثورة عن أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

صدر الجزءان في قم مؤخرا.

* المعجم المفهرس لألفاظ (غرر الحكم ودرر الكلم) ج 1 - 3.

تأليف : علي رضا برازش.

تم ترتيب هذا المعجم على الأسلوب الهجائي لترتيب الحروف ، ليسهل على الباحث الوصول إلى بغيته بيسر ، وقد تم - وفق هذا الأسلوب - توزيع نحو أحد عشر ألف كلمة من الكلمات القصار الواردة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، التي اشتمل عليها كتاب (غرر الحكم ودرر الكلم) للآمدى ، القاضي ناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد ابن محمد التميمي ، من أعلام القرن الخامس والسادس الهجريين.

نشر : مؤسسة أمير كبير - طهران.

* مستدركات علم رجال الحديث ، ج 1.

تأليف : الشيخ علي النمازي الشاهرودى.

كتاب رجالى واسع ، جمع فيه مؤلفه - رحمه الله - أسماء الأعلام التي وردت بشكل خاص في الموسوعة الحديثية (بحار الأنوار) لشيخ الإسلام العلامة المجلسي ، المتوفى سنة 1110 هـ ، ورتبها حسب حروف المعجم ، وذكر موارد ذكرهم في

الكتب الرجالية الأخرى.

كما أورد فيه جملة أخرى من أسماء الرجال الذين لم ترد أسماؤهم في الموسوعات الرجالية، مع إيراد تراجم موسعة للعديد منهم.

نشر: حسينية عماد زاده - أصفهان / 1412 هـ.

* الحقيقية.

تأليف: السيد مصطفى مرتضى الحسيني العاملي.

كتاب اشتمل على عشرين فصلا تضمنت مناظرات ومحاورات جرت للمؤلف في مجالس عديدة، تناولت مسائل عقائدية وغيرها مما يكثّر التساؤل عنه من عموم المسلمين، أو ممن يثير الشبهات حول بعض أمور الدين والمذهب.

نشر: مركز الإعلام الإسلامي - قم.

* الرسالة في الثورة الحسينية.

تأليف الدكتور حسين الحاج حسن.

كتاب يعرض عرضا مستفيضا أسباب ودواعي ثورة أبي الأحرار وسيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ويبين ملامح شخصيته الفذة سلام الله عليه، كما يتطرق - بالبحث والدراسة - إلى

أصحابه وأنصاره عليه السلام، والسبايا، وما تعقب ذلك من ثورات ضد الحكم الأموي، وغير ذلك مما يرتبط بفاجعة الطف الفظيعة.

نشر: دار الكرام - بيروت.

* فهرس مخطوطات مكتبة جامع كوهرشاد - مشهد، ج 4.

تأليف: الدكتور محمود فاضل.

اشتمل هذا الجزء على التعريف

بأربعمائة مخطوطة من مخطوطات المكتبة

في شتى فنون المعرفة، مبتدئا بالرقم 1201.

نشر: مكتبة جامع كوهرشاد مشهد.

* ملكية الأرض والثروات الطبيعية في الفقه الإسلامي.

تأليف : الشيخ محمد مهدي الآصفي.

بحث فقهي استدلالى مقارنة على

المذاهب الخمسة بشكل مفصل ، جمع فيه كل ما ورد فى هذا الباب من نصوص وأقوال وآراء مع مناقشتها وتبيين الصواب منها.

نشر : مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية - قم.

ص: 254

* مسند فاطمة الزهراء عليها السلام.

جمع وترتيب : الشيخ عزيز الله العطاردي.

كتاب اشتمل على روايات وأخبار وأحوال بضعة الرسول سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول سلام الله عليها ، مرتب على ثلاثة فصول ، هي :

1 - حياة الزهراء عليها السلام وفضائلها ومناقبها ، وما وقع لها بعد وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والأذى والمحن من حكام عصرها.

2 - الأحاديث والروايات الواردة عنها الأصول ، والأحكام والسنن ، مستقاة من كتب الفريقين.

3 - معجم الرواة عنها عليها السلام الذين حدثوا عنها ، وذكر مختصر من أحوالهم.

نشر : منشورات عطار د - طهران / 1412 هجرية.

* الولاية.

أو: رحيق الكوثر في ولاية حيدر.

تأليف : السيد طالب الخرسان.

كتاب في مقدمة وسبعة فصول تناولت آية الولاية (إنما وليكم الله ورسوله والذين

آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون) المائدة 5 : 58 ، تناولتها بالتفسير وبيان دلالتها على النص على أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، كما رد كثير من الشبهات والمغالطات التي حيكت حول دلالتها تلك ، وكشف الكثير من الحقائق التي رافقت أحداث السقيفة.

نشر : منشورات الشريف الرضي - قم.

* لماذا أنا جعفرى؟

تأليف : السيد محمد عبد الحفيظ الجعفرى البنبانى.

رجل من أهل جنوب مصر كان على المذهب المالكي ، يبين في كتابه هذا كيفية انتقاله إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام وفق الأدلة المقنعة ، ولم هو جعفرى النسب والعقيدة والمذهب ، ويضمن كتابه هذا كثيرا من المعلومات عن أصول الدين وفروعه وفق مذهب أهل البيت - عليهم السلام.

نشر : مؤسسة الأعلمي - بيروت.

* مشيخة النجاشي.

تأليف : الشيخ محمود رباب النجفي.

كتاب استقصى فيه مؤلفه طرق الشيخ

ص: 255

النجاشى ، أبى العباس أحمد بن على الأسدى (372 - 450 هـ) إلى الأصول والكتب التى ذكرها فى كتابه المعروف ب (الرجال) وقد قسم كتابه هذا إلى قسمين ، تناول فى الأول منها توثيق كل من روى عنه النجاشى مباشرة وتراجمهم وذكر مشايخهم ، فيما تناول القسم الثانى الرواة الواقعيين فى طرق النجاشى ، فذكر كل من روى عنه مشايخه.

يعطى هذا الكتاب نتائج مهمة للباحث تتلخص فى معرفة طرق النجاشى وضبط الصحيح من الأسماء ومعرفة ما وقع فى غيرها من التصحيف أو القلب ، ومعرفة الوسائط الساقطة منها ، مضافا إليها معرفة طبقات رواة الأصول والكتب ، ومعرفة مقدار ما رواه كل منهم من تلك الأصول والكتب ، والحصول من خلال ذلك كله على كمية كبيرة من محتويات الأصول والكتب المفقودة.

صدر الكتاب فى قم مؤخرا.

* شرح نهج البلاغة ، ج 21.

الفهارس العامة.

تصنيف : محمد أبو الفضل إبراهيم.

مجموعة مهمة من الفهارس الفنية العامة لشرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد

المعتزلى (586 - 656 هـ) المتكون من عشرين مجلدا ، المشتملة على كثير من المعلومات والمعارف فى شتى المجالات ، فجاءت هذه الفهارس ممهدة للباحث الطريق للانتفاع بها بسهولة ويسر ، والفهارس هى :

1 - فهرس الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ، فيه كل ما يتصل به عليه السلام من المعارف الأدبية والتاريخية والدينية.

2 - فهرس التراجم ، فيه كل من عاصر الإمام عليا عليه السلام ممن ترجم له شارح النهج.

3 - فهرس ذبيل التراجم ، فيه كل من ورد ذكره - من رجالات الجاهلية والاسلام - فى القصص والنوادر والأخبار.

4 - فهرس القبائل والجماعات والأمم.

5 - فهرس الفرق.

6 - فهرس الأيام والحروب والغزوات والغارات والفتن.

7 - فهرس الموضوعات الدينية والفقهية.

8 - فهرس الموضوعات الكلامية.

9 - فهرس الموضوعات البلاغية.

10 - فهرس المختار من الشعر فى أغراض مختلفة.

11 - فهرس نبد من الأقوال الحكمية فى الأغراض المختلفة.

12 - فهرس الحكايات والنكت والطرف والنوادر.

13 - فهرس الموضوعات العامة.

14 - فهرس الشعر.

15 - فهرس الشعراء وقوافيهم.

16 - فهرس الكتب (مصادر الكتب).

نشر : دار الجيل - بيروت.

* ظاهرة الغيبة ودعوى السفارة.

تأليف : الميرزا محسن آل عصفور.

بحث مفصل حول ظاهرة الغيبة والسفارة ثم تقسيمه إلى قسمين ، يبحث الأول فى الغيبة وكل ما يحيط بها من ملابسات وشكوك وشبهات ورد ذلك كله ، ويبحث الثانى فى مسألة السفارة عن الإمام الغائب عليه السلام ويرد على كل عابث مدع لها غير السفراء الأربعة رضوان الله عليهم.

نشر : مكتبة الريف الثقافية فى البحرين ، ومؤسسة إسماعيليان فى قم.

* الحسين فى موكب الخالدين.

تأليف : محسن على المعلم.

دراسة تحليلية مستفيضة تتناول أسباب

وجذور واقعة الطف واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام مع أهل بيته وأنصاره ، كما يعرض لمحة تاريخية لنشوء المنبر الحسينى ودور المرأة فى تلك الواقعة الفظيعة.

نشر : شركة شمس المشرق للخدمات الثقافية - بيروت.

* فهرس مخطوطات مكتبة مدرسة المروى.

تأليف : الشيخ رضا الأستادى.

اشتمل هذا الفهرس على التعريف ب (1050) نسخة مخطوطة ومجموعة عربية وفارسية من محفوظات مكتبة المدرسة فى طهران ، وصدر

الفهرس باللغة الفارسية.

نشر : مكتبة مدرسة المروى - طهران / 1412 هـ.

* مؤلفات الزيدية، ج 1 - 3.

تأليف : السيد أحمد الحسينى.

ثبت لما زاد على ثلاثة آلاف مؤلف، مما تقدم زمنه أو تأخر، وما هو مخطوط منه أو مطبوع، تم جمعها من مكتبات اليمن، وبضمنها شرح لحال مؤلفيها ووصف لنسخها المخطوطة، ومعلومات عن المطبوعة منها، وغير ذلك مما يتعلق بذلك.

نشر : مكتبة آية الله المرعشى العامة - قم.

ص: 257

* مطلع الأنوار في ذكر الإمام الغائب عن الأبصار.

نظم : الشيخ محمد باقر الفقيه إيماني ، المتوفى سنة 1370 هـ.

سبع أراجيز نظمت حول الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

صدر الكتاب في أصفهان مؤخرًا.

* دراسات في الأخلاق وشؤون الحكمة العملية ، ج 1.

تأليف : الشيخ حسين المظاهري.

اشتمل هذا الجزء على مقدمة وقسمين ، عنيت المقدمة بمعنى الأخلاق وفلسفتنا وما يتعلق بها ، واختص القسم الأول منه بتعريف علم الأخلاق وموضوعه وفوائده وغير ذلك مما يتعلق به أيضا ، أما القسم الثاني فتناول بالبحث عشر فضائل وعشر رذائل مع بيان طرق اكتساب الأولى ومعالجة الثانية ، مقسمة على عشرة فصول ، تناول كل واحد منها فضيلة واحدة وضدها فبحث في محتواها وأطرافها ، كل ذلك على ضوء الآيات القرآنية الشريفة والروايات المأثورة عن أهل البيت عليهم السلام.

نشر : دار شفق للمطبوعات - قم.

* معجم الدارسات القرآنية ، ج 1.

تأليف : عبد الجبار الرفاعي.

معجم موسوعي مستوعب لجل ما كتب عن القرآن الكريم باللغة العربية وغيرها ، مصنف تصنيفا موضوعيا مناسبا ، لكي يسهل على الباحثين والدارسين مراجعة مطالبهم في حقل الدراسات القرآنية المختلفة.

وقد اشتمل هذا المعجم - الذي يقع في عشرة أجزاء - على ما ألف حول القرآن الكريم ككتب مستقلة أو بحوث ودراسات ومقالات في المؤتمرات والندوات والدوريات ، وغيرها ، وينقسم المعجم إلى قسمين أساسيين ، الأول : قسم المقالات والبحوث ، والثاني : قسم الكتب ، وهذا المجلد هو الجزء الأول من القسم الأول المتكون من جزئين.

نشر : مركز الثقافة والمعارف القرآنية - قم.

* دروس من الثقافة الإسلامية ، ج 2

تأليف : الشيخ إبراهيم الأميني.

تعريب : الشيخ جعفر الهادي.

كتاب يستعرض مفاهيم الإسلام في

والاجتماعية والأخلاقية مما يخدم الشباب والجيل الناشئ ، وقد اشتمل هذا الجزء على أبحاث النبوة العامة والنبوة الخاصة وغيرها من المعارف الإسلامية الضرورية لكل فرد.

نشر : مؤسسة أنصاريان - قم.

* فصول من العقيدة.

تأليف : الدكتور عبد الرسول الغفاري.

محاضرات في العقيدة كان ألقاها على طلابه ، تناولت إثبات الصانع بالطريق العقلي ، المعجزة والقرآن الكريم ، مفهوم العصمة وتنزيه الأنبياء ، في حقوق البشر والمقارنة بين القوانين الوضعية والقانون السماوي الإلهي ، والاقتصاد الإسلامي.

نشر : دار المحجة البيضاء في بيروت ودار ومكتبة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

* وارث الأنبياء.

تأليف : الشيخ محمد مهدي الآصفي.

دراسة تاريخية حول الأسباب الموضوعية العميقة والجذور الأساسية والدوافع الرئيسية لنهضة الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

نشر : مركز دراسات نهضة الإمام الحسين عليه السلام - قم.

* الأنوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة ، ج 1 - 5.

تأليف : جواد عباس الكربلائي.

شرح مبسوط للزيارة الجامعة الكبيرة

للمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، المروية عن الإمام علي الهادي عليه السلام (212 - 254) مع مقدمة مفصلة عن معنى الولاية لغة وبيان حقيقتها.

نشر : مؤسسة الأعلمي - طهران.

* المضاربة في الإسلام.

تأليف : السيد محمد علي المدرسي اليزدي.

شرح وبحث فقهي استدلالى موسع حول العمل والعامل ورجال الأعمال من خلال عملية المضاربة وشروطها وخصوصياتها في ضوء التشريع الإسلامى ، اعتمد فى شرحه هذا على متن كتاب (العروة الوثقى) لمرجع الطائفة السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى قدس سره

(1247 - 1337 هـ).

صدر في قم مؤخرًا.

* فهرس بحار الأنوار ، ج 1 - 10.

فهارس فنية عامة للموسوعة الحديثة

ص: 259

لشيخ الإسلام العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي - المتوفى سنة 1110 هـ - (بحار الأنوار) اشتملت على فهارس : الآيات الكريمة ، الأماكن ، المصادر ، الكتب ، الأشعار ، الأقوام ، الأعلام ، ورجال السند.

إعداد : مركز الدراسات والبحوث العلمية - بيروت.

نشر : مؤسسة البلاغة - بيروت / 1412 هجرية.

* جهاد الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام.

تأليف : السيد محمد رضا الحسيني الجلالى.

دراسة اشتملت على فصول خمسة وخاتمة ، تناولت بالبحث والتحليل دور الإمام على بن الحسين السجاد عليه السلام (38 - 95 هـ) بعد فاجعة الطف في شتى المجالات ، الفكرية والعقائدية والعلمية والاجتماعية والسياسية وغيرها ، كما تناولت بشكل خاص مواقفه الجريئة والحاسمة أمام الحكام الظلمة وأعدائهم ، وكذا مواقفه من الثورات والحركات المناهضة للأمويين التي عاصرت فترة إمامته عليه السلام ، فأوضحت ما كان

خافيا - غفلة أو تغافلا - على كثير من الباحثين والكتاب مما التبس عليهم من أسلوب عمل الإمام السجاد عليه السلام في ظل الظروف التي عايشها ، وردت كل الشبهات التي حيكت حول ذلك ، كما مهد المؤلف لفصول الكتاب بمبحث حول الإمامة ومستلزماتها وإمامة الإمام السجاد عليه السلام.

صدر الكتاب في قم مؤخرا.

* الشيعة في المملكة العربية السعودية ، ج 1 و 2.

تأليف : حمزة جعفر الحسن.

كتاب خصص للدفاع عن الشيعة في المملكة ، وأوضح سياسة التمييز الطائفي التي ينتهجها الحكم هناك ، لا لشئ إلا لأنهم قالوا : ربنا الله ، ثم استقاموا على ولاية أمير المؤمنين الإمام على بن أبي طالب عليه السلام ، وقد أعد هذا الكتاب من أجل تحقيق غرضين أساسيين ، الأول : التعريف بالمواطنين الشيعة في المملكة تاريخا وثقافة وهوية ، والثاني : تسليط الأضواء على معاناة الشيعة في ظل الحكم الوهابي ، وقد خصص الجزء الأول منه للعهد العثماني التركي في الجزيرة العربية (1871 - 1913 م) فيما اختص الجزء

الثانى بالعهد السعودى الوهاى (1913 - 1999 م) .. كما تضمن الكتاب قضايا فكرية وعقائدية أيضا.

نشر : مؤسسة البقيع لإحياء التراث.

* المعجم الموضوعى لأبواب الوسائل والمستدرک.

تأليف : مصطفى باينده.

تم تقسيم هذا المعجم إلى أحد عشر فصلا هي عبارة عن الموضوعات الأساسية ورؤوس الكتب والأبواب لكتاب (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) للحر العاملى ، المتوفى سنة 1104 هـ ، وعلى طبقها تم تقسيم مواد كتاب (مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل) للمحدث النورى ، المتوفى سنة 1320 هـ ، وقد تم ترتيب الموضوعات الفرعية ومفردات كل باب ضمن الفصول المذكورة آنفا ترتيبا ألفبائيا ، ليسهل على الباحث مهمة المتابعة والبحث.

نشر : منظمة الإعلام الإسلامى - طهران.

* المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث (بحار الأنوار) ج 1 و 2.

إعداد ونشر : مركز الأبحاث والدراسات

الإسلامية فى مكتب الإعلام الإسلامى - قم.

معجم موسوعى ضخم لنصوص الأحاديث الشريفة والروايات المروية عن الرسول الأمين وأهل بيته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وأفعالهم وتقريراتهم ، فقد تناولها بالفهرسة يراجع كل كلمة فيها إلى مادتها وهيئتها الأصلية وفق أسلوب ومنهجية ذكرت فى مقدمة المعجم.

كتب قيد التحقيق

* الأنوار القدسية.

نظم : الفقيه المحقق الشيخ محمد حسين الغروى الأصفهانى ، المتوفى سنة 1361 هـ.

وهو الديوان العربى للناظم رحمه الله ، فيه أربع عشرة قصيدة فى المديح والرثاء لكل من المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، مضافا إليها قصائد فى قمر بنى هاشم العباس بن على وعلى الأكبر وعلى الأصغر ومسلم بن عقيل وعقيلة بنى هاشم زينب الكبرى ، والقاسم والحزمة وجعفر الطيار وأبى طالب والسيد محمد بن الإمام الهادى عليهم السلام أجمعين.

كان قد طبع لأول مرة سنة 1366 هـ ، ثم أعادت مؤسسة الوفاء في بيروت طبعه بصف جديد سنة 1402 هـ ، وأعيد طبعه في قم بالتصوير على هذه الطبعة.

يقوم بتحقيقه : على أكبر أفراسياني ، بالاعتماد على نسخة المؤلف.

* الباب المفتوح إلى ما قيل في العقل والنفس والروح.

تأليف : الشيخ زين الدين أبي محمد على بن يونس البياضى النباطى العاملى ، صاحب كتاب (الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم) المتوفى سنة 877 هـ.

وهو كتاب مختصر فى مقصدين، أولهما فى النفس ، وثانيهما فى الروح ، وقد نقله شيخ الإسلام العلامة المجلسى - المتوفى سنة 1110 هـ - بتمامه فى كتاب (السماء والعالم) من موسوعته الحديثية (بحار الأنوار).

يقوم بتحقيقه : الشيخ محمود عسيران.

* تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة.

تأليف : أبى المظفر يوسف بن قزأوغلى - أى : ابن البنت ، السبط - البغدادى الحنفى (581 - 654 هـ) وهو سبط

الحافظ أبى الفرج ابن الجوزى.

كتاب فى تاريخ الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام والأئمة الهداة من بعده عليهم السلام ، وذكر فضائلهم وتعداد مناقبهم ، روى فيه عن جملة من الأعلام المعروفين فى عصره إجازة وقراءة وسماعا.

يقوم بتحقيقه : قسم الدراسات الإسلامية فى مؤسسة البعثة - قم ، بالاعتماد على أهم وأقدم ثلاث نسخ من نسخة المخطوطة.

* مختصر مصباح المتهدد وسلاح المتعبد.

تأليف : شيخ الطائفة أبى جعفر محمد ابن الحسن الطوسى ، المتوفى سنة 460 هجرية.

وهو المشتهر ب (المصباح الصغير) اختصر فيه كتابه (مصباح المتهدد) اقتصر فيه على أدعية مختارة جامعة للأغراض.

يقوم بتحقيقه : جواد القيومى ، معتمدا فى عمله على نسخ مخطوطة محفوظة فى مكتبة الإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، وفى مكتبة آية الله المرعشى العامة - قم.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

